الجمهورية العربيّة السّورية

جامعة دمشق

كلية التّربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية

حالة دراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة دمشق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد

رشا بشار زبيده

إشراف

الدّكتور: جمال سليمان

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

2024-2025 م

الإهداء

إلى شريك حياتي، سندي، الصديق، الأمل، الذي لولاه لما حققتُ شيئاً، أنت أجمل هدية من رب البرية

زوجي المهندس مازن

إلى روحه الطيبة الحنونة، الحاضر الغائب في أذهاننا، رحمك الله يا قطعة من الجنة

والدي الغالي

إلى سيدة نساء الكون، حضني الدافئ، ملاذي الآمن، حبيبة قلبي

والدتي الغالية

إلى الطفولة التي ملأت عالمي، وتحمّلت معي تعب هذا العمل، يا من لأجلكم أستمر وأتقدم

أبنائي: ماريا، ومروان

إلى تلك المدرسة التي تعلّمت بين جدرانها وبين تلاميذها دروساً كثيرة في العلم والمعرفة

مدرسة فادي خربوطلي

إلى إخوتي، أخواتي، صديقاتي، أقربائي، تلاميذي، وإلى كل من ابتسم في وجهي؛ وعلمني أن نهاية التعب نجاح.

الباحثة

شكرٌ وتقديرٌ

بدايةً لله الحمد والشكر؛ إذ أعانني في إنجاز عملي المتواضع هذا، ثم أتقدم بأعظم عبارات الشكر والتقدير لأستاذي الموقَّر الدكتور "**جمال أحمد سليمان**" الذي شرّفني بقبوله الإشراف على رسالتي، ومنه تعلمت التفاني والإخلاص بالعمل، وقد وجدته دائما غير باخلٍ بعلمٍ أو نصيحة؛ فإن كان للبحر درّه و أصدافه، وإن كان للنجوم أفلاكها، فإنّ للخير أهله، وقد كان خير مثلٍ للخير.

وأقدّم كلّ الشكر والامتنان للسادة **أعضاء لجنة الحكم** الكرام الذين أسهموا في إغناء هذا العمل بملاحظاتهم وآرائهم وكان لهم الفضل في إخراج هذا العمل بشكله النهائي.

والشكرُ موصولٌ **للسادة المحكمين**؛ لما قدموه من إرشادات صوبت عملي ووجهته.

والشكر كل الشكر لكلِّ يدٍ بيضاء ساندتني وأرشدتني بكلمة أو نصيحة لإنجاز هذا العمل المتواضع.

الباحثة

فِهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	أ- ت
فهرس الوسائل الإيضاحية والإجرائية	ت-ج
فهرس الملاحق	ج- ح
مستخلص البحث باللغة العربية	خ- د
مستخلص البحث باللغة الأجنبية	I- II

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	1- 14
• مقدمة	2
1- مشكلة البحث	3
2- أهمية البحث	7
3- أهداف البحث	8
4- أسئلة البحث	8
5- متغيرات البحث	8
6- فرضيات البحث	9
7- مجتمع البحث وعينته	10
8- حدود البحث	10
9- منهج البحث	11
10- أدوات البحث	11
11- مصطلحات البحث	11
12- إجراءات البحث	13
• خلاصة الفصل	14

الفصل الثاني: دراسات سابقة	**23 – 15**
• تمهيد	16
أولاً: استعراض الدّراسات السّابقة	16
ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	22
ثالثاً: الفجوة العلميّة التي يُعالجها البحث الحالي	22
الفصل الثالث: الإطار النظري	**24 –**
المحور الأول: اكتساب التعميمات	**37-26**
• تمهيد	25
1. مفهوم التعميمات	25
2. تعلم التعميمات والمفاهيم	26
3. الفرق بين التعميمات والحقائق	26
4. مفهوم اكتساب التعميمات	27
5. أهمية اكتساب التعميمات للتلاميذ	28
6. مستويات اكتساب التعميمات ومهاراته الفرعية	29
7. أنواع التعميمات المكتسبة	30
8. طرائق تدريس التعميمات	31
9. طرائق قياس اكتساب التعميمات لدى التلاميذ	33
10. مادة الدراسات الاجتماعية والتعميمات	34
11. . العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية واكساب التعميمات للتلاميذ	34
12. . صعوبات اكتساب التعميمات لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وطرائق تطويرها	36
• خلاصة المحور الأول	37
المحور الثاني: استراتيجية الاستدلال المغلق	**49-38**
1. مفهوم استراتيجية الاستدلال المغلق وأهميتها	38
2. أهداف استراتيجية الاستدلال المغلق	40
3. مبادئ التعلم باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق	42
4. الأسس النظرية والفلسفية لاستراتيجية الاستدلال المغلق	43
5. خطوات وإجراءات استراتيجية الاستدلال المغلق	44
6. دور استراتيجية الاستدلال المغلق في عملية التعليم	45
7. دور استراتيجية الاستدلال المغلق في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	46
8. دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية الاستدلال المغلق	47
• خلاصة المحور الثاني	49
• خلاصة الفصل	49

الفصل الرابع: إجراءات البحث العملية	**93 -50**
• تمهيد	51
1- منهج البحث	51
2- مجتمع البحث	53
3- عينة البحث	53
4- أدوات البحث	55
5- إجراءات التجريب النهائي	86
6- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	92
• خلاصة الفصل	93
الفصل الخامس: نتائج البحث	**105-94**
• تمهيد:	95
أولاً: نتائج أسئلة البحث وفرضياته ومناقشتها:	95
1) نتائج السؤال الأول والثاني ومجموع الفرضيات المتعلقة بهم	95
2) نتائج الفرضية الثالثة	97
3) نتائج السؤال الثالث ومجموع الفرضيات المتعلقة به	100
ثانياً: ملخص نتائج البحث	103
ثالثاً: مقترحات البحث وتوصياته	104
• خلاصة الفصل	105
قائمة المراجع	110 -106
قائمة الملاحق	177 -111
ملخص البحث باللغة العربية	183 -178
ملخص البحث باللغة الانكليزية	188 -184

فهرس الوسائل الإيضاحية والإجرائية في البحث

أولاً: فهرس الجداول		
رقم	**موضوع الجدول**	**رقم الصفحة**

الجدول		
1	أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات والبحث الحالي	22
2	توزيع تلاميذ الصف السادس الأساسي على المدارس التي سحبت منها	54
3	الشعب المسحوبة من المدرستين	55
4	توزع عينة البحث على المدارس التي سحبت منها	55
5	التعديلات التي طرأت على أداة التحليل	58
6	قائمة التعميمات الرئيسة بصورتها النهائية	58
7	وصف لعينة تحليل الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية	62
8	استمارة تحليل المحتوى لكل درس من دروس الوحدة الرابعة	63
9	أشكال ورود التعميمات	64
10	نسب ثبات التحليل بالتزامن مع باحث آخر	65
11	نسب ثبات التحليل بالإعادة	66
12	الأهداف التعليمية قبل التعديل وبعده	68
13	الأوزان النسبية والأهداف المعرفيّة بحسب تصنيف بلوم المعدل	69
14	البرنامج الزمني للتطبيق الاستطلاعي لدروس الخطة التجريبية	73
15	الأهمية النسبية لموضوعات الوحدات المدروسة	76
16	الأهمية النسبية لمستويات الأهداف التعليمية التعلمية	77
17	مواصفات اختبار اكتساب التعميمات	78
18	إعداد الأسئلة في اختبار اكتساب التعميمات ومستوياتها المعرفية	78
19	التعديلات التي أُجريت على بعض بنود اختبار اكتساب التعميمات	80
20	معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار	81
21	معاملات ثبات الاختبار	83
22	مواصفات اختبار اكتساب التعميمات في صورته النهائية	85
23	توزع المجموعة التجريبية والضابطة على المدارس التي سحبت منها	87
24	نتائج اختبار (T–test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضّابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات	88
25	البرنامج الزمني للتطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات	89
26	البرنامج الزمني للتطبيق البعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات	90
27	البرنامج الزمني للتطبيق البعدي المؤجل لاختبار اكتساب التعميمات على المجموعة التجريبية	91
28	معيار حجم الأثر	93
29	نتائج اختبار (T–test) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات	96

30	نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات	97
31	حجم الأثر ومستواه بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	99
32	نتائج اختبار (T-test) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات	100
33	متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية	102

فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	رقم الصفحة
1	بنية العلم	25
2	المخطط التجريبي للبحث	52
3	المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين والبعدي المباشر على اختبار اكتساب التعميمات	96
4	المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات	98
5	المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات	101

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
1	استمارة مقابلة الدراسة الاستطلاعية	111
2	قائمة التعميمات الرئيسة بصورتها الأولية	112
3	أسماء السادة محكمي أدوات البحث	114
4	قائمة التعميمات المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة في كتاب الدراسات الاجتماعية	115
5	استمارة تحليل محتوى الوحدة الخامسة (مجتمعي)	119
6	قائمة الأهداف التعليمية لدروس وحدة (مجتمعي)	132
7	الخطة التعليمية لدروس وحدة (مجتمعي) وفق استراتيجية الاستدلال المغلق	134
8	اختبار اكتساب التعميمات بصورته النهائية	166
9	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار اكتساب التعميمات	169
10	مفتاح تصحيح بنود اختبار اكتساب التعميمات	170
11	الجدول الزمني لتطبيق الخطة التعليمية في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024	171

12	كتاب جامعة دمشق ومديرية تربية دمشق فيما يخص تسهيل المهمة والموافقة لتطبيق التجربة الميدانية	172
13	الكتاب الموجه من مدرسة فادي خربوطلي إلى جامعة دمشق/ كلية التربية	174
14	الكتاب الموجه من مدرسة سليمان الحلبي إلى جامعة دمشق/ كلية التربية	175
15	صور من تطبيق الخطة التعليمية والاختبار لوحدة مجتمعي	176

مستخلص البحث باللّغة العربيّة

هدف البحث إلى قياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة دمشق، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، فاختارت عينة مؤلفة من (73) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السّادس الأساسي في مدرسة (فادي خربوطلي) ومدرسة (سليمان الحلبي) في مدينة دمشق، يتوزعون إلى مجموعة تجريبية مكونة من (37) تلميذاً، ومجموعة ضابطة مكونة من (36) تلميذاً؛ ولتحقّيق أهداف البحث استخدمت الأدوات الآتية: قائمة تعميمات رئيسة، واستمارة تحليل محتوى الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، الخطة التعليمية المُصمَّمة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، اختبار اكتساب التعميمات(قبلي- بعدي- مؤجل) طبقت في الفصل الدّراسي الأول 2025/2024. وقد وصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات، وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي اقترحت الباحثة ما يأتي:

توفير بيئة تعليمية مرنة ومناسبة لاستخدام استراتيجيات تربوية حديثة (كاستراتيجية الاستدلال المغلق)، تتيح للتلاميذ التفاعل الإيجابي والمشاركة في النقاش؛ لاستخلاص التعميمات وتطبيقها وعقد ندوات ودورات تدريبية

لمعلمي الصفوف في أثناء الخدمة؛ لشرح كيفية التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية الاستدلال المغلق ليطبّقوها على أرض الواقع، وإجراء دراسات مشابهة تستخدم التقصي عن أثر استراتيجية الاستدلال في إكساب تعميمات مواد (الهندسة، والجبر، والعلوم، واللغة العربية) وإدخال متغيرات أخرى في تصميم الدراسة. وتحفيز الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات الميدانية الخاصة بآلية الاستفادة من التقصي عن أثر استراتيجية الاستدلال في إكساب مكونات بنية العلم(الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات) غير مكونات التعميمات التي ناقشتها هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاستدلال المغلق، اكتساب التّعميمات، مادة الدّراسات الاجتماعية.

Abstract Of The Research

The research aimed to measure the effect of the closed reasoning strategy in acquiring generalizations in the subject of social studies among sixth-grade students in the city of Damascus.To achieve this goal, the researcher used the semi-experimental approach, so she selected a sample consisting of (73) male and female students from the sixth-grade students in the Fadi School.Kharboutli and Suleiman Al-Halabi School in Damascus, distributed into an experimental group consisting of (37) students A control group consisting of (36) students, and to achieve the research objectives, the following tools were used: a list of main generalizations, a content analysis form for the fourth unit of the social studies textbook for the sixth grade, an educational plan designed according to a closed reasoning strategy, and a test for acquiring generalizations (pre-post-deferred).It was applied in the first semester 2024/2025.. The research reached the following results:

1- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group pupils in the pre - and post-applications to the Generalisations Acquisition Test which is in favour of the scores of the experimental group pupils in the direct post-application with the greater mean..
2- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's pupils in the immediate pre-and post-applications of the Generalisations Acquisition Test which are in favour of the scores of the experimental group's pupils in the immediate post-application with the greater mean..
3- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group pupils in the direct and delayed post-applications on the acquisition of generalisations test..

In light of the results of the current research, the researcher suggests the following:

Providing a flexible and appropriate educational environment for the use of modern pedagogical strategies (such as the closed reasoning strategy), which allows students to interact positively and participate in discussion to extract generalizations and apply

them, and to hold seminars and training courses for classroom teachers during service.To explain how to teach using modern strategies such as the closed reasoning strategy to apply them on the ground, and to conduct similar studies that use investigation of the effect of the reasoning strategy in making generalizations of subjects (geometry, algebra, science, and the Arabic language) and introduce other variables into the study design. Motivating researchers to conduct more field studies on the mechanism of benefiting from investigating the impact of the inference strategy in providing components of the structure of science (facts, concepts, principles, laws, and theories) other than the components of the generalizations discussed in this study.

Keywords: closed reasoning, acquisition of generalizations, social studies subject.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	1- 14
• مُقدِّمة	2
1- مشكلة البحث	3
2- أهمية البحث	7
3- أهداف البحث	8
4- أسئلة البحث	8
5- متغيرات البحث	8
6- فرضيات البحث	9
7- مجتمع البحث وعينته	10
8- حدود البحث	10
9- منهج البحث	11
10- أدوات البحث	11
11- مصطلحات البحث	11
12- إجراءات البحث	13
• خلاصة الفصل	14

الفصل الأوّل

الإطار المنهجيُّ للبحث

- **مُقدِّمة:**

في ظل التغييرات المتسارعة التي يشهدها العصر تقع على عاتق القطاع التربوي مسؤولية كبيرة؛ لمواكبة هذا الركب من التطور، فما كان من التربويين إلا أن يعيدوا النظر في المنظومة التعليمية بجوانبها جميعها؛ لتحقيق التنمية البشرية، وانطلاقًا من أنّ استراتيجيات التدريس إحدى الأبعاد المُهمّة للنهوض بالتعليم، فقد بذلوا وما زالوا يبذلون كثيرًا من الجهود الرامية إلى تحسين استراتيجيات التدريس للمتعلمين في المواد جميعها، ولاسيّما في مادة الدراسات الاجتماعية، التي لم تعد تقتصر على الاستراتيجيات التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، إنما انطلقت إلى استراتيجيات نشطة، وفاعلة، وحديثة، تركّز على تنشيط المعرفة، وتجديدها، واكتساب مهارات وقدرات متنوعة، وجملة من المبادئ، والمفاهيم، والموضوعات التي يمكن تطبيقها في الميادين الحياتية للمتعلم، وتزيد مستوياتهم التحصيلية في أثناء الاختبارات.

إذاً الدراسات الاجتماعية من المواد التّدريسيّة الرئيسة التي تعتمد عليها في تحقيق الأهداف التربوية؛ لارتباطها بفروع كثيرة، وهي تدرّس منهاجًا مستقلًا في المراحل الدراسية جميعها، وهي علم يقوم على دراسة الظواهر الطبيعية، وعلاقة الإنسان بمحيطه وبيئته، وهي من مقومات التربية وعنصر أساسي وفعّال في بناء المجتمع بفضل الدور الكبير في بناء الشخصية المتوازنة للمتعلم المتكاملة معرفياً ومهارياً وقيمياً، للتفاعل الإيجابي مع المجتمع والحياة، وتتألف من جملة من المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات (وزارة التربية، 2017).

فالتعميمات مكون أساسي في بنية العلم، وتكتسب أهمية كبيرة؛ لأنها تشكل حلقة الوصل بين أجزاء المادة، ما يُسهم في تكاملها، وترابطها، وخلق مفاهيم جديدة أعلى، وتعد عاملا فعالاً في تطوير المادة، ونموها في

أذهان الطلبة، فكلما أدرك الطالب ارتباط الحقائق والمفاهيم مع بعضها كان أقدر على التعميم واسترجاع المعلومات، وتزداد قدرة الطلبة على التعميم باتِباع التدريب المستمر المنظم (أبو عيطة،2019).

وهذا ما يتطلب إعادة النظر، والتركيز علىالاستراتيجيات النشطة في العملية التعليمية؛ للانتقال بالتدريس من الحفظ والتلقين إلى المشاركة الإيجابية، وممارسة التفكير والتحدي والإثارة، وتعليم التلاميذ كيف يتعلمون، ويفكرون، ويبنون معرفتهم؛ للوصول إلى تلك التعميمات المتضمنة في المادة العلمية. وهنا تبرز أهمية استراتيجيات التدريس في الدور الذي تؤديه، في تنمية القدرات، وتطوير إمكانات التلاميذ، واستعداداتهم؛ لذلك وجب توظيف استراتيجيات ونماذج تدريس حديثة في اكتساب التعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية.

وتستخدم استراتيجيات كثيرة لاكتساب التعميمات، ومن بينها استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب التعميمات من أهم الاستراتيجيات التي تساعد في فهم أعمق للتعميمات، وتطبيق المعرفة من حولهم، بعرضها مجموعة من المفاهيم أو الأمثلة المترابطة ومطالبة التلاميذ بتحديد القواسم المشتركة أو الأنماط فيما بينهم؛ لتعلم كيفية إجراء التعميمات بناء على الأدلة وتطبيق التعميمات وتوظيفها مباشرة (سليمان،2011، 123).

وبما أن اكتساب التعميمات أحد أهم أهداف مادة الدراسات الاجتماعية، وانطلاقاً من أهمية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، فإن هذا الدراسة هي محاولة للكشف عن أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة دمشق.

1- مشكلة البحث:

إن التطوير المستمر لمناهجنا الوطنية هو بلا شك ضرورة تقتضيها التحولات المجتمعية والعالمية من جهة وهو جزء أساسي من تحقيق الرؤية الوطنية؛ ولأننا في صدد تطوير المناهج التعليميّة لتدريس الدراسات الاجتماعية وتعلمها كانت الأهداف التي نبتغيها من هذ المنهج تتمثل في جعل التلميذ قادرًا على تطبيق ما تعلمه في الدراسات الاجتماعية من مبادئ وقيم وتعميمات في الظروف المختلفة التي يعيش فيها(وزارة التربية المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية،2017).

وتعد التعميمات أمراً بالغ الأهميّة، لأنه أحد مكونات المعرفة التي تساعد التلميذ على فهم طبيعة المادة الدراسيّة التي يتعلّمها، وتكسبه خبرات يمكن أن تثري بنيته المعرفيّة، وتساعده على تنمية التفكير النقدي، وحل المشكلات وإدراك القيم الانسانية المشتركة بين الثقافات المختلفة، وتطبيق المعرفة على جوانب مختلفة والربط بين الحقائق والتفاصيل وبين المواد الأخرى أيضاً، وهي تتوسط بنية العلم في الهرم المعرفي كما أن اكتساب التعميم على نحو خاطئ له نتائج سلبيّة على تحصيل التلاميذ، وفهمهم للمادة الدراسيّة التي يتعلّمونها، وهذا ما أكدته دراسة الحماد (2018) والصرايرة (2017) في الأردن؛ إذ أكدتا ضرورة وضع الخطط المناسبة التي تكفل استخدام استراتيجيات تساعد على اكتساب تلك التعميمات اكتساباً صحيحاً ودقيقاً وبخطوات وأسلوب يتفق مع ماهية المادة الدراسية وتطبيق دراسات؛ لاكتساب التعميمات في المواد المختلفة كالدراسات الاجتماعية.

وهذا ما أكدته المعايير الوطنية لمناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية التي سعت إلى ضرورة أن تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية بإكساب المتعلمين جملة من المفاهيم والمبادئ والتعميمات التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته مع من حوله في الماضي والحاضر والمستقبل لإعداد شخصية المتعلم ليكون قادر على اتخاذ قرارات سليمة تعود عليه وعلى أسرته بالنفع والفائدة وباستخدام استراتيجيات مناسبة وفعالة لذلك، وتضمن إيصال المحتوى المعرفي (وزارة التربية، 2017،ص. 40).

ومع ذلك فقد أشارت دراسة العاتكي (2011)، ورمضان(2014)، وشلهوب (2014) والملقي(2020) في سوريا، والبرجاوي(2014) في الأردن والمهدي(2020) في العراق، إلى أن الاستراتيجيات المتبعة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية مازالت تركز على التلقين والحفظ فقط، وافتقارها إلى ربط المادة بحياة التلاميذ وحصولهم على المعلومات بأنفسهم، وأكدت أهمية تغيير استراتيجيات التعليم فمبحث الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية ما زال يعاني من صعوبات في استراتيجيات التدريس المستخدمة، والارتجالية في التدريس، والتركيز على الجانب النظري فقط من دون إيلاء الأهمية لإكساب التلاميذ جملة المفاهيم والتعميمات بصورة نشطة.

كل ذلك أثار الرغبة في البحث عن كيفية اكتساب التعميمات عند التلاميذ من قبل معلمي الصف في الوقت الحالي، لذلك حضرت الباحثة عشرين درساً في أيام (2، 3، 4، 7، 9، 10، 11) من شهر كانون الثاني عام 2024 وقد وجدت أن 85% من المعلمين والمعلمات يستخدمون الاستراتيجيات التقليدية ولديهم صعوبة في استخدام استراتيجيات جديدة، وعدم إعطاء فرصة للتلاميذ في اكتشاف المعلومة واكتسابهم لجملة التعميمات الموجودة في الدرس، وينعكس ذلك سلبياً على تحصيلهم الدراسي؛ لصعوبة تذكرهم للمعلومات وعدم حصولهم على المعرفة بأنفسهم، كما اطّلعت الباحثة على نتائج اختبارات التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية، و وجدت فيها تدنيًا في مستويات التحصيل؛ فأبرزت الحاجة لرفع تلك النتائج عن طريق استراتيجيات تساعد على ترسيخ المعلومات وسهولة تذكرها وهذا ما وضحته دراسة كل من سوداح (2015) وقادرية (2018) في سوريا؛ إذ وضحت جملةً من الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تذكر الحقائق والمعلومات، وجملة المفاهيم في أثناء الاختبارات وضعفاً في درجات تحصيل التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية؛ نتيجة لاستخدام استراتيجيات غير نشطة.

كما أجرت الباحثة استطلاعاً لآراء عينة من المعلمين والمعلمات للصف السادس والبالغ عددهم (32) معلماً ومعلمة في مدارس مدينة دمشق استخدمت فيها المقابلة ضمن أسئلة مفتوحة؛ حيث قامت الباحثة بزيارة المعلمات بأيام متفرقة وأخذ عدة دقائق من وقتهم لرصد آرائهم عن مدى معرفتهم بطرائق تفتح المجال أمام التلاميذ؛ لاكتساب التعميمات بصورة واضحة وصحيحة وفق ما هو موضح بالملحق (1)، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

- السؤال الأول: هل تعرف التعميمات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية وكيفية اكتسابها عند التلاميذ؟

أشارَ (78%) من المعلمات والمعلمين إلى عدم معرفتهم بالتعميمات الموجودة في كل وحدة وبكيفية اكتساب التعميمات واستخدام استراتيجيات مناسبة لها؛ ولتأكيد ذلك اطلعت الباحثة على دفاتر التحضير اليومية للمعلمين والمعلمات فلحظت أنهم يعتمدون في تدريسها للتلاميذ على الشرح، والتلقين، والحفظ والتسميع دون وضع

استراتيجية خاصة لاكتساب التعميمات عند التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة ومساعدتهم على التمكن من بناء معرفتهم بأنفسهم وتطبيقها في حياتهم باستخدام ما لديهم من معلومات مسبقة لاكتساب التعميمات الجديدة، عن طريق الملاحظة الدقيقة والتجريب، والقيام بعملية الاستقصاء بأنفسهم، لتؤدي إلى اكتساب تعميمات جديدة تساعد على حفظ المعلومات، وسهولة تذكرها في أثناء الاختبارات؛ لزيادة التحصيل الدراسي أيضاً.

- السؤال الثاني: هل ترغب تعرف التعميمات واستراتيجية جديدة مناسبة لاكتسابها؟

يرغب (92%) من المعلمات والمعلمين في التعرف إلى استراتيجيات تساعد على اكتساب التعميمات.

- السؤال الثالث: هل سبق وأن تعرفتم لاستراتيجيات تساعد التلاميذ على اكتساب التعميمات ؟

أشار (90%) من المعلمات والمعلمين إلى عدم التطرق مفصلاً إلى استراتيجيات تساعد على اكتساب التعميمات وعدم وجود برامج تدريبية فعالة في أثناء الخدمة لكيفية اكتساب التعميمات للتلاميذ؛ فقد أشارت المعلمات أن الدورات التي خضعن لها قصيرة، ولم تتطرق إلى ذلك .

- السؤال الرابع: من وجهة نظرك، ما العقبات التي تقف أمام استخدام استراتيجيات حديثة في اكتساب التعميمات؟

أشار (87%) من المعلمات والمعلمين إلى ضعف الإمكانات المتاحة لاستخدام استراتيجيات مناسبة لاكتساب التعميمات، وزيادة التحصيل الدراسي منها:

1- عدم وجود بيئة تعليمية مناسبة لتوظيف الطرائق الحديثة

2- تزايد الأعداد داخل غرفة الصف

3- تزايد التكاليف المادية من لوحات، وشفافيات، وصور، ووسائل تعليمية بأنواعها.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسات السابقة، اتضحت المشكلة التربوية في ضعف اكتساب التعميمات عن طريق استراتيجيات التدريس التقليدية المتبعة في تعليمها؛ لذلك وجب البحث عن

استراتيجيات تدريسية مرتبطة بالفهم والتطبيق المباشر، ودراسة أثرها في اكتساب التعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي؛ لذلك سعى البحث الحالي إلى توظيف اكتساب التعميمات عن طريق استراتيجية الاستدلال المغلق التي تساعد على تنمية القدرات العقلية وليس مجرد حفظ المعلومات واستظهارها ضمن سلسلة متبعة من الخطوات تساعد على تذكر المعلومات في أثناء الاختبار وهي إحدى الاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية، التي اقترحت العديد من السبل لإيصال التعميمات إلى التلاميذ بالشكل الصحيح، وذلك بإثارة ما اختُزِنَ في ذهن الطالب من فكرة خاطئة أو غير كاملة لهذا التعميم أو ذاك، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق بمادة الدراسات الاجتماعية في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي؟

2- أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية المتغيرات التي تعرض لها وهي استراتيجية الاستدلال المغلق واكتساب التعميمات:

2-1-1- يُوفر لمعلميِّ الصف السادس الأساسي مرجعاً حول استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية.

2-1-2- من الممكن أن يوجه أنظار القائمين على برامج إعداد وتدريب معلميِّ الحلقة الأولى نحو أهمية تدريبهم على استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق في العمليّة التعليميّة التعلمية.

2-1-3- يُتوقع أنْ يوفر هذا البحث حلاً للمشكلات التي قد تواجه تلاميذ الصف السادس الأساسي في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية.

2-1-4- تعطي نتائجها المسؤولين عن تطوير وتخطيط المناهج مؤشرات تساعد في تحديد مدى فاعلية استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات.

2-1-5- يأتي هذه البحث استجابة لضرورة تجويد العمليّة التعليميّة، بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس، وتجريب نماذج واستراتيجيات جديدة.

2-1-6- يُعد من أوائل الأبحاث المحلية التي تناولت استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

3-1-1- قياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي تعميمات مادة الدراسات الاجتماعية.

3-1-2- المقارنة بين أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي تعميمات مادة الدراسات الاجتماعية، و الطرائق الاعتيادية في اكتسابهم التعميمات.

3-1-3- قياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ الصف السادس الأساسي بالتعميمات المكتسبة.

4- أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

4-1- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي التعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية؟

4-2- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي التعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

4-3- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ الصف السادس الأساسي للتعميمات ؟

5- متغيرات البحث:

صُنفت متغيرات البحث إلى المتغيرات الآتية:

أ) المتغير المستقل: وهي استراتيجية التدريس وتنقسم إلى:

1- استراتيجية الاستدلال المغلق التي استخدمتها الباحثة في اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول.

2- الطرائق الاعتيادية التي استخدمتها معلمة الصف في اكتساب تلاميذ المجموعة الضابطة تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول.

ب) المتغير التابع:

درجة اكتساب تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول والاحتفاظ بها؛ وتقاس بمتوسطات درجات إجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة عن اختبار اكتساب التعميمات بكل مستوى من المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع).

6- فرضيات البحث:

اختُبِرت الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

- **الفرضية العلمية الأساسية:**

يؤدي التعلم باستراتيجية الاستدلال المغلق إلى إكساب التعميمات لتلاميذ الصف السادس الأساسي بمادة الدراسات الاجتماعية، وتفرّع عنها:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطيِّ درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي المباشر على اختبار اكتساب التعميمات.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطيِّ درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيِّ درجات إجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

7- مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة دمشق كافة، والبالغ عددهم (28500) تلميذاً وتلميذةً بحسب إحصائية وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2022/ 2023. اختارت الباحثة منهم عينة مقصودة بحيث تحقق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، بلغ عدد أفرادها (73) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة دمشق جرى توزيعهم إلى مجموعتين:

- مجموعة ضابطة: علمها معلم الصف بالاستراتيجيات المتبعة وهي مكونة من (37) تلميذاً وتلميذة من مدرسة سليمان الحلبي.
- مجموعة تجريبية: علمتها الباحثة باستراتيجية الاستدلال المغلق وهي مكونة من (36) تلميذاً وتلميذة من مدرسة فادي خربوطلي.

8- حدود البحث:

أُجري البحث في إطار الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول وهي بعنوان: مجتمعي، من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر من وزارة التربية والمطبوع بتاريخ 2018 ، 2019 والمكونة من ستة دروس وهي: حقوقي، واجباتي، وخدمات مجتمعية، والعمل التطوعي، ومشاركتي تعكس تحضري، ونظرتنا إلى السلام.
- الحدود البشرية: عينتان من تلاميذ الصف السادس الأساسي إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.
- الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2024 – 2025.
- الحدود المكانية: طبق البحث في مدرستا الشهيد فادي خربوطلي، وسليمان الحلبي، وهما من مدارس الحلقة الأولى الرسمية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية

9- منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي استخدام المنهج شبه التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة البحث. تقوم الدراسات التجريبية على إحداث تغيير متعمد مضبوط للشروط والظروف المحددة للظاهرة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في الظاهرة؛ ويتم إحداث هذا التغيير من خلال ضبط جميع المتغيرات والعوامل المؤثرة باستثناء المتغير المستقل المراد دراسة أثره على متغير تابع أو أكثر (الشماس وميلاد، 2013، ص.12).

وقد تطلب ذلك وجود مجموعتين اثنتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب التعميمات، والضابطة درست باستخدام الطريقة المتبعة لاكتساب التعميمات.

10- أدوات البحث:

صممت الباحثة الأدوات الآتية؛ للتحقق من صحة الفرضيات، والإجابة عن أسئلته:

- بناء قائمة التعميمات الرئيسة لتلاميذ الصف السادس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية وعن طريقها حُدِدَت الوحدة الدرسية المناسبة والغنية بالتعميمات.

- استمارة تحليل محتوى للوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول.

- اختبار اكتساب التعميمات (قبلي ، بعدي ، مؤجل،) من إعداد الباحثة؛ لقياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات لتلاميذ الصف السادس الأساسي، والتأكد من صدقه وثباته.

11- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الأثر(Impact):**

عرف الأثر بأنه: ."محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (شحاته، 2009، ص.22).

ويعرّف إجرائياً: التغير الحاصل في بنية التلاميذ المعرفية فيما يتعلق بتعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية ومحتواها المعرفي نتيجة اكتسابها باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق.

- **استراتيجية الاستدلال المغلق (Closed Reasoning Strategy):**

عرفت بأنها: "استراتيجية تعليمية يعرض فيها المعلم التعميم وشرحه ويوضح المفاهيم الغامضة فيه، ثم يقديم أمثلة تبين كيفية تطبيقه حتى يتمكن المتعلمون من تحليل الأمثلة وتطبيق التعميمات التي وصلوا إليها على أمثلة جديدة شبيهة" (سليمان 2011، ص.130-131).

وتُعرف إجرائياً بأنها: استراتيجية قائمة على تحليل التعميمات وشرحها عن طريق الأمثلة بُغية الوصول إلى تعميمات جديدة، وهي المتغير المستقل الذي تريد الباحثة قياس فاعليته في تعليم تلاميذ الصف السادس الأساسي تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الأول.

- **التعميمات (Generalization):**

عرفت بأنها: "عبارات تجريدية تربط بين مفهومين أو أكثر، وعادةً ما تصاغ على شكل عبارات تشير إلى علاقة وظيفية يراد تعليمها للمتعلمين بهدف إنتاج معرفة جديدة، وإيجاد حلول للمشكلات الحياتية التي تواجههم" (سليمان 2011، ص.126).

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة التعميمات التي تعبر عن الحقائق والمفاهيم والمبادئ المتوافرة في الوحدة الرابعة من كتاب الصف السادس الأساسي الفصل الأول للدراسات الاجتماعية؛ وهي المتغير التابع في البحث الحالي.

- **الدراسات الاجتماعية (Social Studies):**

"مادة دراسية للعلوم الاجتماعية والإنسانية تحتوي على مجموعة من هذه العلوم، وهي: علم الإنسان، وعلم الآثار، وعلم الجغرافيا، وعلم التاريخ، وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية"(وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015، ص.49).

الصف السادس الأساسي (Sixth Grade Basic):

أحد الصفوف من مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى الإلزامية والمجانية التي تبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس الأساسي، ويتراوح أعمار التلاميذ في هذا الصف ما بين (11-12) سنة" (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015، ص.56).

12- إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

1-12-1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (استراتيجية الاستدلال المغلق، اكتساب التعميمات) بهدف تحليلها والإفادة منها في بناء الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

1-12-2- إعداد مستلزمات البحث المتمثلة بما يأتي:

- بناء قائمة التعميمات الرئيسية لتلاميذ الصف السادس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.
- استمارة تحليل محتوى الوحدة الرابعة في مادة الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي.
- تصميم الخطة التعليمية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، بمكوناتها كافة، بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين.
- تصميم اختبار اكتساب التعميمات والتأكد من صدقه وثباته.
- التجريب الاستطلاعي للخطة التعليمية، وذلك بهدف الوقوف على قابليته للتنفيذ.
- التجريب الاستطلاعي لاختبار اكتساب التعميمات، وذلك بهدف تحديد الزمن اللازم لتطبيقه، وصدق وثبات الاختبار.

التجريب النهائي وتضمن:

- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- التطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات على تلاميذ مجموعات البحث، للتأكد من تكافؤهم قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي.
- تطبيق الخطة التعليمية: حيث تعلمت المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، بينما تعلمت المجموعة الضابطة وفق الطريقة السائدة.
- التطبيق البعدي لاختبار اكتساب التعميمات بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق الخطة التعليمية.

- التطبيق البعدي المؤجل لاختبار اكتساب التعميمات بعد الانتهاء من تطبيق الخطة التعليمية بفاصل زمني قدره 20 يوم.
- معالجة النتائج إحصائياً وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها.
- تقديم المقترحات بناء على ما توصلت إليه النتائج.

- **خلاصة:**

تناول الفصل مقدمة عامة تمهيدية عن موضوع البحث الحالي، إذ يدور حول أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات، ثم الإحساس بالمشكلة وتحديدها بسؤال، فضلاً عن توضيح لأهمية البحث وأهدافه وأسئلته وحدوده، وفرضيات البحث، والمنهج المتبع فيه ومتغيراته، والمجتمع الذي اختيرت عينة البحث منه وصولاً إلى تحديد مصطلحات البحث، والإجراءات المتّبعة.

الفصل الثاني: دراسات سابقة	**15- 23**
• **تمهيد**	**16**
أولاً: استعراض الدّراسات السّابقة	**16**
ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	**22**
ثالثاً: الفجوة العلميّة التي يُمكن أن يُعالجها البحث الحالي	**22**

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- **تمهيد:**

تقدم الباحثة عرضاً لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصّلة بموضوع البحث الحالي، وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات والأبحاث إلى محورين، المحور الأول يتضمن الدراسات والأبحاث المتناولة لاستراتيجية الاستدلال بشكل عام؛ نظراً إلى عدم وجود أي دراسات سابقة تكلمت بشكل خاص عن الاستدلال المغلق، والمحور الثاني للدراسات المتناولة لاكتساب التعميمات بهدف تحقيق الشمولية والتغطية الكاملة لهذين المتغيرين، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث في حدود علم الباحثة التي جمعت بينهما وهذا ما يضفي على البحث الحالي طابع الجدّة والتميز.

وبعد التقسيم إلى محورين رتّبت الدراسات العربية والأجنبية في كل محور بحسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحداث، وذلك كالآتي:

أولاً: استعراض الدّراسات السّابقة:

<u>- دراسات تناولت محور استراتيجية الاستدلال:</u>

1- دراسة زين الدين(2009) في فلسطين بعنوان: "فاعلية تدريس وحدة في العلوم قائمة على الاستدلال؛ لرفع التحصيل الدراسي لطلاب الصف السابع".

هدف الدراسة: إلى قياس فاعلية تدريس وحدة في العلوم قائمة على الاستدلال؛ لرفع التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تمثلت في (80) طالباً وطالبة من مدارس مدينة غزة، وقسمت إلى عينتين تجريبية وضابطة.

أداة الدراسة: استخدمت اختبار التحصيل المعرفي لقياس الأبعاد المعرفية، وإعداد وحدة قائمة على الاستدلال وفق المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: فاعلية وحدة التدريس القائمة على الاستدلال في رفع التحصيل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المجموعة التجريبية.

2- دراسة الجمهوري(2011) في العراق بعنوان: "أثر تدريس العلوم بطريقة الاستدلال الموجه في اكتساب طلاب الصف العاشر للمفاهيم العلمية في العلوم".

هدف الدراسة: التحقق من أثر التدريس بطريقة الاستدلال لاكتساب طلاب الصف العاشر للمفاهيم العلمية في العلوم.

عينة الدراسة: تمثّلت عينتها في (100) طالباً من مدارس مدينة بابل، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

أداة الدراسة: استخدمت الاختبار التحصيلي وفق المنهج شبه التجريبي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف العاشر للمفاهيم العلمية يُعزى إلى أثر التدريس بطريقة الاستدلال، لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة الوهر(2016) في الأردن بعنوان: " دور الاستدلال في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب في الصفوف الدراسية العليا".

هدف الدراسة: تعرف أثر طريقة الاستدلال في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب في الصفوف الدراسية العليا.

عينة الدراسة: تمثلت عينتها في (57) طالباً وطالبة من مدارس عمان، وقسمت إلى عينتين تجريبية، وضابطة.

أداة الدراسة: استخدمت اختبار التحصيل وفق المنهج شبه التجريبي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها تفوق الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام طريقة الاستدلال في الاختبار التحصيلي بدرجات مرتفعة عن المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية.

4- دراسة قاسم (2022) في مصر بعنوان: "فاعلية استخدام استراتيجيتي (التصور الذهني- الاستدلال) لتنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي".

هدف الدراسة: قياس فاعلية استراتيجيتي التصور الذهني والاستدلال في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي.

عينة الدراسة: تمثلت عينتها في (90) طالباً وطالبة من مدارس مدينة أسيوط، وقسمت إلى ثلاث مجموعات.

أداة الدراسة: استخدمت اختباري التذوق الأدبي واختبار التفكير الإبداعي وفق المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها أنه في ضوء ما أسفرت تجربة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام استراتيجية الاستدلال وكان لها تأثير إيجابي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات التفكير الإبداعي.

5- دراسة سوتر Suter (2006) في أمريكا، بعنوان: "أثر الاستدلال في تنمية التفكير النقدي".

The Effect Of Reasoning On Developing Critical Thinking.

هدف الدراسة: تعرّف أثر الاستدلال في تنمية التفكير النقدي

عينة الدراسة: تمثلت عينتها من شعبتين من طلبة الصف السادس.

أداة الدراسة: استخدمت استبانة تألّفت من أسئلة مفتوحة، وأسئلة مغلقة إضافة إلى مقابلة وفق المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها أن الاستدلال ساعد على تنمية التفكير النقدي، وزيادة الفهم، وتحليل المعلومات وتقييمها، واستخدامه في صنع أحكام مستنيرة، وفهم العلاقات المعقدة بين المفاهيم أيضا.

6- دراسة ستيفان Stephan (2011) في أمريكا بعنوان: "أثر استخدام طريقة الاستدلال لتنمية التفكير الابتكاري".

The Effect Of Using The Reasoning Method To Develop Innovative Thinking.

هدف الدراسة: تعرّف أثر طريقة الاستدلال في تنمية التفكير الابتكاري.

عينة الدراسة: تمثَّلت عينتها في (100) طالب وطالبة من الصف السابع.

أداة الدراسة: استخدمت اختبار تحصيل التفكير الابتكاري وفق المنهج شبه التجريبي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها أن تلاميذ المجموعة التجريبية أنجزوا بدلالة إحصائية تحصيلاً علمياً أعلى من تلاميذ المجموعة المقارنة، وابتكار أفكار جديدة وحلول غير تقليدية نتيجة استخدام طريقة الاستدلال في التدريس.

دراسات تناولت محور اكتساب التعميمات:

1- دراسة شطا(2010) في فلسطين، بعنوان: "استراتيجية مقترحة في ضوء نموذج ديفيس لاكتساب التعميمات بمادة الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر".

هدف الدراسة: التعرف على أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نموذج ديفيس؛ لاكتساب التعميمات بمادة الرياضيات والاحتفاظ بها.

عينة الدراسة: تمثَّلت عينتها في (76) طالب وطالبة من مدارس مدينة غزة، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واختيار العينة بالطريقة القصدية.

أداة البحث: استخدم الباحث اختبار اكتساب التعميمات الرياضية وفق المنهج البنائي في بناء الاستراتيجية والمنهج التجريبي في تصميم الدراسة ككل.

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب التعميمات الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة الصرايرة (2017) في السعودية، بعنوان: "أثر التدريس بحسب نموذج فراير في اكتساب التعميمات الرياضية لدى طلاب الصف الرابع".

هدف الدراسة: التعرف أثر التدريس بحسب أنموذج فراير في تحصيل الرياضيات، واكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

عينة الدراسة: تمثلت عينتها في (80) طالباً وطالبة اختيرت العينة بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة تألّفت من أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة إضافة إلى مقابلة وفق المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها أن التدريس وفق نموذج فراير أسهم في اكتساب التعميمات الرياضية كما أظهر معظم أفراد العينة اتجاهات إيجابية بصورة واضحة نحو التدريس بحس أنموذج فراير لإسهامه في اكتساب التعميمات بسرعة كبيرة.

3- دراسة الحماد(2018) في الأردن، بعنوان: "أثر نموذج ديفيس في تدريس الرياضيات باكتساب التعميمات الهندسية لدى طلاب الصف الثامن".

هدف الدراسة: التعرف على أثر التدريس وفق نموذج ديفيس في اكتساب التعميمات الهندسية لدى طلاب الصف الثامن.

عينة الدراسة: تمثلت عينتها في (59) طالباً من مدارس مدينة الموقر وقُسم الطلاب بالتعيين العشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

أداة الدراسة: واستخدم الباحث اختباراً لاكتساب التعميمات الهندسية من نوع الاختيار من متعدد وفق المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أنموذج ديفيس لاكتساب التعميمات الهندسية، واستخدام النموذج عزز فهمهم للتعميمات أيضاً، وإدراك العلاقات بين المفاهيم المشكلة للتعميمات.

4- دراسة ميسكو Misco (2007) في أمريكا، بعنوان: "دور الأنشطة العملية في تعليم التعميمات العلمية".

The Role Of Practical Activities In Teaching Scientific Generalizations.

عينة الدراسة: تمثلت عينتها في (90) طالباً وطالبة من الصف السابع.

هدف الدراسة: تحديد دور الأنشطة العملية في تعليم التعميمات وقُسم الطلاب بالتعيين العشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث اختبارات لتحديد مستوى الفهم الحالي للطلاب، ثم يجرون اختبارات بعد إتمام الأنشطة لتقييم التحسن في الفهم والتعميمات وفق المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها أن تعلم التعميمات لدى المجموعة التجريبية كان بفعالية أفضل نتيجة لاستخدام الأنشطة العملية مما أسهم في فهم الطلاب للتعميمات العلمية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالأنشطة السائدة.

5-دراسة سميث ,Smith(2018) في بنسلفانيا، بعنوان: "دور الدراسات الاجتماعية في إكساب التعميمات للتلاميذ".

The Role Of Social Studies In Providing Generalizations To Students.

عينة الدراسة: تمثلت عينتها في (100) معلم ومعلمة في الصف الخامس.

هدف الدراسة: تعرف دور الدراسات الاجتماعية في إكساب التعميمات لتلاميذ الصف الخامس.

أداة الدراسة: واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: كان من أبرز نتائجها أن المعلمين والمعلمات كافة أكدوا الدور المهم للدراسات الاجتماعية في تشكيل وعي التلاميذ وفهمهم للتعميمات وهناك وعي كبير بين المعلمين حول الحاجة لتعزيز التفكير النقدي والتنوع لدى الطلاب.

ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

حصرت الباحثة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة، والبحث الحالي بالجوانب الثلاثة الآتية (المنهج، والعينة، والأدوات، والهدف) وفقاً للجدول الآتي:

جدول (1):

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات والبحث الحالي

الاتفاق	الاختلاف
اتفقت مع دراسة (الجمهوري، 2011) و(الوهر،2016) (Stephan,2011) من حيث المنهج المتبع وهو شبه التجريبي	اختلفت مع دراسة (قاسم، 2022) و(Smath,2018) و(suter,2006) من حيث المنهج المستخدم وهو وصفي.
اتفقت مع دراسة (suter,2006) في العينة المتمثلة الصف السادس الأساسي.	اختلفت مع دراسة (زين الدين،2009) و(الجمهوري،2011) و(Stephan,2011) في العينة المتمثلة صفوف السابع والعاشر.
اتفقت مع دراسة (الحماد،2018) و(الصرايرة، 2017) و(شطا ،2010) (misco,2007) من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة وهي اختبار اكتساب التعميمات.	اختلفت مع دراسة (قاسم،2022) و (smith,2018) و(Suter,2006)بالأداة المستخدمة والمتمثلة في استبانة ومقابلة مفتوحة.
اتفقت مع دراسة (الجمهوري، 2011) ودراسة (الوهر،2016) ودراسة(قاسم، 2022) ودراسة suter,2006)) ودراسة (Stephan,2011(بتأكيد أثر استراتيجية الاستدلال في متغيراتها الأخرى كتنمية التفكير النقدي ورفع التحصيل وإكساب مهارات التذوق الأدبي والتفكير الابتكاري والمهارات العلمية.	اختلفت مع دراسة (شطا،2010) و(الصرايرة،2017) و(الحماد،2018) بالهدف المتمثل وهو اكتساب التعميمات الهندسية والجبرية.

ثالثاً: الفجوة العلميّة التي يُعالجها البحث الحالي:

باستعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السّابقة والبحث الحالي، يمكن ملاحظة أن البحث الحالي يتفق مع بعض هذه الدراسات من حيث الموضوع الرئيس، والهدف العام، ولكن يختلف عنها في جوانب عدّة تمثّل الفجوة العلمية التي يُعالجها البحث الحالي، وهي كالآتي:

- يُعد البحث الحالي من أوائل الأبحاث على الصعيد المحلي الذي تناول استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية.

- إن أغلب الدراسات السابقة تناولت أثر أو استخدام استراتيجية الاستدلال لتنمية مهارات التذوق الأدبي أو رفع التحصيل الدراسي أو المفاهيم العلمية أو التفكير الناقد أو التفكير الابتكاري أو التفكير الإبداعي بمواد مختلفة، في حين اهتم البحث الحالي بالاستفادة من هذه الاستراتيجية في إكساب التعميمات باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق بمادة الدراسات الاجتماعية لإكساب التعميمات.
- تعدد أدوات البحث الحالي؛ إذ اشتمل على قائمة التعميمات الرئيسة المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي التي حُددت عن طريقها الوحدة التعليمية الغنية بالتعميمات؛ لِتُدرِّسها الباحثة، واستمارة تحليل محتوى للوحدة المراد تدريسها، والخطة التدريسية للوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية الاستدلال المغلق، واختبار اكتساب التعميمات (قبلي، وبعدي، ومؤجل) من إعداد الباحثة وهو لم يتم إجراؤه محلياً في حدود علم الباحثة.
- تنوع المداخل الكمية والكيفية التي انطلق منها البحث الحالي، فضلاً عن تنوع المناهج المستخدمة به؛ إذ استخدم المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي؛ وذلك حرصاً على تكوين فكرة دقيقة عن مشكلة البحث الرئيسة.

لذا يلاحظ أن البحث الحالي عالج فجوة علمية بتطرقه إلى موضوع اكتساب التعميمات عن طريق استراتيجية الاستدلال المغلق.

الفصل الثالث: الإطار النظري

المحور الأول: التعميمات	25-37	المحور الثاني: استراتيجية الاستدلال المغلق	38- 49
• تمهيد	25	1. مفهوم استراتيجية الاستدلال المغلق وأهميتها	38
1. مفهوم التعميمات	25	2. أهداف استراتيجية الاستدلال المغلق	40
2. تعلم التعميمات والمفاهيم	26	3. مبادئ التعلم باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق	42
3. الفرق بين التعميمات والحقائق	26	4. الأسس النظرية والفلسفية لاستراتيجية الاستدلال المغلق	43
4. مفهوم اكتساب التعميمات	27	5. خطوات استراتيجية الاستدلال المغلق	44
5. أهمية اكتساب التعميمات	28	6. دور استراتيجية الاستدلال المغلق في عملية التعليم	45
6. مستويات اكتساب التعميمات ومهاراته الفرعية	29	7. دور استراتيجية الاستدلال المغلق في تدريس الدراسات الاجتماعي	46
7. أنواع التعميمات المكتسبة	30	8. دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية الاستدلال المغلق	47
8. طرائق تدريس التعميمات	31	• خلاصة المحور الثاني	49
9. طرائق قياس اكتساب التعميمات لدى التلاميذ	33	• خلاصة الفصل	49
10. مادة الدراسات الاجتماعية والتعميمات	34		
11. العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية وإكساب التعميمات للتلاميذ	34		
12. صعوبات إكساب التعميمات لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وطرائق تطويرها	36		
• خلاصة المحور الأول	37		

الفصل الثالث

الإطار النظري

- **تمهيد:**

لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس أثر استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق، واكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، فإنّ الفصل الحالي شكَّل إطاراً نظرياً تناول المنطلقات الفكرية والنظرية لمحاوره (التعميمات)، (استراتيجية الاستدلال المغلق)، سعياً إلى توظيفها في عملية تصميم الخطة التعليمية، وأدواته المتمثلة في (اختبار اكتساب التعميمات)، وتتمثل المحاور الرئيسة في الآتي:

المحور الأول: التعميمات (The generalizations):

1- مفهوم التعميمات

في الحديث عن بنية العلم، للتعميمات دوراً مهماً في بنية العلم ومحتوى أي مادة تعليمية، وهو علاقة لربط بين الحقائق والمفاهيم، وله صفة الشمول وإمكانية التطبيق على مجتمع الأشياء والأحداث والظواهر، فالهرم المعرفي الآتي، يتدرج من الحقائق في أسفله إلى النظريات في قمة الهرم، وتتوسطه التعميمات، ويزداد التعقيد والعمومية من الأسفل إلى الأعلى(أبو عيطة، 2019).

شكل(1):

بنية العلم

انطلاقاً من هرم بنية العلم وجب توضيح بعض مكوناته وارتباطها بالتعميمات.

عرفت التعميمات أنها: "عبارة تربط بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم" (العواد، 2012، ص.89).

وعرفت أيضاً بأنها: "علاقة ثابتة بين مفهومين أو أكثر ويشمل العلاقات والمبادئ والقوانين والنظريات" (أبو عيطة، 2019، ص.9).

2- تعلم التعميمات مع المفاهيم:

ويوضح اللقاني (2001) أن تعلم التعميم يتعلق بشكل مباشر في تعلم المفاهيم على النحو الآتي:

1- التعميم بناء وحدته المفهوم، وهو تجريد، وله مستويات عدة.

2- يصاغ على شكل عبارة تشير الى علاقة وثيقة بين المفاهيم، وإن ارتباط تعلم التعميمات بالمفاهيم يعتبر محوراً أساسياً في العديد من مجالات التعلم، وخاصة في التعليم المتعلق بالمفاهيم الاجتماعية.

3- يعمل تعلم التعميمات على تعزيز الروابط بين المفاهيم المتعلّمة، حيث يستطيع المتعلمون مناقشة ومقارنة المفاهيم المختلفة واستنتاجات قائمة على الأدلة.

ومما تقدم ترى الباحثة أن التعميمات تحتل مكانة مهمة في بنية العلم لذا وجب اكتساب التعميمات بطريقة صحيحة للتلاميذ؛ لأنها تشتمل على مفاهيم ومصطلحات عدة يجب فهمها وإكسابها للتلاميذ لزيادة القاموس اللغوي، والحقل المعرفي عندهم.

3- الفرق بين التعميمات والحقائق:

الحقائق والتعميمات هما مفهومان مختلفان، والفرق بينهما:

3-1- الحقائق:

- تُعرَف الحقائق بأنها معلومات أو معطيات يمكن التحقق منها وتجربتها.

- تُعتبر الحقائق موضوعية، وعادة ما تكون مستندة إلى أدلة أو بيانات ثابتة.

- أمثلة على الحقائق تشمل الأرقام، التواريخ، الأحداث التاريخية، والظواهر العلمية. على سبيل المثال: "الماء يتكون من جزيئات H2O" هو حقيقة علمية.

3-2- التعميمات:

- التعميمات هي استنتاجات أو افتراضات يتم الوصول إليها بناءً على ملاحظات أو بيانات معينة.

- هذه الافتراضات قد تكون صحيحة أو خاطئة، وغالبًا ما تعتمد على نمط معين أو سلوك مشترك بين مجموعة معينة.

- مثال على التعميم هو: "جميع الطيور تستطيع الطيران"، وهو تعميم غير دقيق، لأن هناك طيور لا تستطيع الطيران مثل الدجاج والبط.

بصفة عامة، الحقائق تمثل معلومات دقيقة وقابلة للتحقق، بينما التعميمات توفر استنتاجات قد تكون مبنية على ملاحظات ولكنها قد لا تكون صحيحة في جميع الحالات (العواد،2012، ص.21).

4- مفهوم اكتساب التعميمات (Concept of Acquiring generalizations):

إن اكتساب المفاهيم والتعميمات أمر مهم للتلميذ؛ لأنها تسهم في تكوين صور ذهنية واضحة عن المعرفة العلمية وطبيعتها وفهمها والاحتفاظ بها، مما يزيد من تحسن نظرته لنفسه، بحيث يعمل على تغيير البيئة المحيطة به وخدمتها ويصبح فاعلاً ومنظماً للمعرفة، وكيفية الحصول عليه وزيادة التحصيل الدراسي لديه (الصرايرة، 2017، 34).

يُعرِّف كوهان (Kuhan, 2003) في أمريكا اكتساب التعميمات: "القدرة على ذكر نص التعميم، والتطبيق المباشر وغير المباشر عليه"(p.10).

عرف ويبر (Weber, 2009) اكتساب التعميمات في الدراسات الاجتماعية بأنها:" واحدة من أهم الأساليب الرئيسية لدراسة الظواهر الاجتماعية، وأداة لتحليل البيانات الاجتماعية للوصول إلى استنتاجات عامة حولها" (p.45).

وترى الباحثة أن مفهوم اكتساب التعميمات هو: عملية معرفية يتمكّنُ الأفراد بواسطتها من تمكين معرفتهم ومهاراتهم المكتسبة من سياق معين لسياقات متعددة، ما يعزز التعلم الفعال، والتكيف مع الظروف المتغيرة.

5- أهمية اكتساب التعميمات للتلاميذ:

تحتل عملية اكتساب التعميمات للتلاميذ أهمية بارزة في تدريس المواد جميعها التي هي بناء إنساني، تكون هذا البناء نتيجة جهد الإنسان وفضوله ولا يتم ذلك إلا بالدراسة عن تنمية قدرات التلاميذ والوصول إلى التعميمات الدراسية التي تسهم في تنمية تعميمات جديدة واستنتاجها؛ إذ يشير ريتشارد (Richard, 2004) في أمريكا إلى أن اكتساب التلاميذ للتعميمات واستنتاجها له أهمية كبيرة، منها:

1. فهم أعمق للمفاهيم: يساعد التعميم على فهم أعمق للمفاهيم والظواهر العلمية والاجتماعية عن طريق الدراسة والتحليل الشامل.

2. تطوير مهارات التفكير النقدي: يُسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ عن طريق تقديمهم لفرصة لتحليل البيانات والمعلومات منطقيا.

3. تعزيز المهارات الدراسية: يُسهم في تعزيز مهارات الدراسة والتحليل لدى التلاميذ عن طريق دراسة المعلومات وتحليلها لاستنتاج نتائج دقيقة.

4. توسيع آفاق المعرفة: يُساعد في توسيع آفاق المعرفة والتفاهم لدى التلاميذ؛ إذ يتعرفون على مجموعة متنوعة من الظواهر الاجتماعية والثقافية والعلمية.

5. تحفيز الفضول والاهتمام: يُساعد في تحفيز الفضول والاهتمام لدى التلاميذ، بشأن العالم من حولهم وتأثير العوامل الاجتماعية في حياتهم.

تستخلص الباحثة مما سبق أهمية اكتساب التلاميذ التعميمات في الدروس، على اعتباره أساسيًا لتطوير قدراتهم العقلية والمعرفية وتحفيزهم على الاستمرار في التعلم، والاكتساب المعرفي وفهم العلاقات والتفاعلات بين العناصر والمفاهيم المختلفة في المجتمع؛ لفهم التعميمات واستيعابها.

6- مستويات اكتساب التعميمات ومهاراته الفرعية:

مستويات اكتساب التعميمات: هي مستويات يمر بها الفرد في أثناء تعلمه وتطوير مهاراته، تتيح له القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة في سياقات جديدة ومختلفة، وبحسب دراسة روبرت (Robert،2007) في أمريكا تعتمد مستويات اكتساب التعميمات على قدرة الفرد على استخدام المعرفة والمهارات في سياقات غير مألوفة أو مختلفة عن سياق التعلم الأصلي، وهذا التصنيف يوضح مستويات اكتساب التعميمات:

1. مستوى النقل (Transfer Level):

في هذا المستوى يكون الفرد قادرًا على نقل المعرفة والمهارات المكتسبة في سياقات معينة إلى سياقات أخرى على سبيل المثال القدرة على استخدام مهارة حل المسائل الرياضية في مسائل حياتية مختلفة.

2. مستوى التعميم القريب (Near Transfer Level):

يتضمن تطبيق المعارف والمهارات في سياقات مشابهة أو قريبة من سياق التعلم الأصلي على سبيل المثال استخدام مهارة قراءة الخريطة في قيادة السيارة إلى وجهة معينة.

3. مستوى التعميم البعيد (Far Transfer Level):

في هذا المستوى تُطبّق المعرفة والمهارات في سياقات بعيدة وغير مألوفة على سبيل المثال استخدام مهارات الحل المبتكرة في مواجهة مشاكل جديدة ومعقدة.

ترى الباحثة أن تحقيق المستويات المختلفة من اكتساب التعميمات يعتمد على عوامل عدة مثل نوعية المعرفة والمهارات المكتسبة ومدى مرونة الفرد وقدرته على التحول و من خلال تحقيق مستويات اكتساب التعميمات المختلفة، يمكن للفرد تعزيز تحليله الذاتي وتنمية مهاراته التطبيقية في جوانب الحياة المختلفة والعمل. إن مستويات اكتساب التعميمات تعتمد على مجموعة من المهارات الفرعية التي يجب تطويرها لتحقيق الاكتساب الناجح للتعميمات. ومن هذه المهارات الفرعية كما ذُكرت في دراسة روبرت (Robert, 2007) في أمريكا:

1. التمييز: القدرة على التمييز بين العناصر المختلفة ضمن سياق معين.
2. التعرف: تعرّف على العناصر المألوفة واسترجاعها من الذاكرة.
3. التصنيف: القدرة على تصنيف العناصر بناءً على خصائص مشتركة.
4. الارتباط: القدرة على ربط المعلومات وإنشاء علاقات بينها.
5. التعميم: القدرة على تطبيق المعرفة أو القواعد على حالات جديدة تشابه الحالات المعروفة.
6. التحليل: القدرة على تحليل العناصر إلى مكوناتها الأساسية.
7. التقييم: القدرة على تقييم الأداء والنتائج واستخلاص الدروس.

وجدت الباحثة أن هذه المهارات الفرعية تسهم في بناء قدرات الفهم والتطبيق والاستنتاج التي تحتاج إليها عملية اكتساب التعميمات تلك التعميمات التي يكتسبها التلميذ، ولها أنواع عدة.

7- أنواع التعميمات المكتسبة:

أوضح هارس (Harris, 2010, 22) أنواعا عدة من التعميمات المكتسبة يمكن أن يتمثلها الأفراد أو المجتمعات، ومن بين هذه التعميمات:

- التعميمات الوصفية: تعبر عن وصف لحقائق أو ظواهر معينة من دون تقديم تفسير أو تحليل، على سبيل المثال "الأطفال يحبون اللعب" هو تعميم وصفي يصف سلوك الأطفال من دون تقديم سبب أو تفسير.
- التعميمات القيمية الاجتماعية: تعبر عن تقييم أو قيمة تتعلق بالمجتمع أو الثقافة على سبيل المثال، "العمل الجاد يجب أن يكافئ" هو تعميم قيمي اجتماعي يعبر عن قيمة الجد والمكافأة في المجتمع.
- التعميمات التي تعبر عن قوانين أو مبادئ أو نظريات: تعبر عن مبادئ أو قواعد عامة تستخدم لتوجيه السلوك أو اتخاذ القرارات، على سبيل المثال الاحترام والتعاطف هما مبادئ أساسية في التعامل مع الآخرين.
- التعميمات السببية: تعبر عن علاقة سببية بين حدثين أو ظاهرتين؛ إذ يُعدُّ الحدث الأول سبباً لحدوث الثاني، على سبيل المثال "نقص النوم يؤدي إلى زيادة التوتر" هو تعميم سببي يشير إلى العلاقة بين نقص النوم وزيادة مستويات التوتر.

هذه الأنواع الأربعة من التعميمات تستخدم في تحليل الظواهر المختلفة وفهمها في أنواع العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلمية المختلفة، وهي تُمكِّن من فهم المادة فهماً أعمق، وتطبيق النتائج والاستنتاجات على سياقات متعددة في المواد المختلفة، وتساعد في تشكيل وجهات نظرنا، وتفسير العالم من حولنا وفهم الثقافات المختلفة، لذلك وجب البحث عن طرائق تدريس لها.

8- طرائق تدريس التعميمات:

طرائق تدريس التعميمات مهمة؛ لفهم التلاميذ للمفاهيم والظواهر العلمية والاجتماعية، ذكر زيفن Zevin (2012) في أمريكا بعض الطرائق التي يمكن استخدامها لتدريس التعميمات في المواد الدراسية:

1. شرح المفهوم: يمكن أن يبدأ المدرس بشرح مفهوم التعميمات، وكيفية استخدامها في دراسة الظواهر الاجتماعية؛ يجب أن يُوضِّحَ الفرق بين التعميم الصحيح والتعميم الخاطئ.

2. دراسة الأمثلة: يمكن استخدام الأمثلة الواقعية لتوضيح كيفية تطبيق التعميمات في دراسة الظواهر الاجتماعية، يمكن للطلاب فهم التعميمات بشكل أفضل عندما يرون كيف تُطبّق في سياقات محددة.

3. تحليل البيانات: يمكن للطلاب أن يُحللوا البيانات والمعلومات المتاحة لديهم لاستخدام التعميمات في فهم الظواهر الاجتماعية، يمكن توجيه التلاميذ لاستخدام التعميمات على نحو صحيح ومنطقي في تحليل البيانات.

4. مناقشات موجهة: يمكن تنظيم مناقشات في الصف تتناول كيفية استخدام التعميمات في دراسة الظواهر الاجتماعية، يمكن للطلاب تبادل وجهات النظر والأفكار وتطبيق التعميمات على سيناريوهات مختلفة.

5. مشاريع بحثية: يمكن تكليف التلاميذ بإجراء مشاريع بحثية، تستخدم التعميمات في تحليل ظاهرة اجتماعية أو علمية معينة، يمكن أن تُساعد هذه المشاريع التلاميذ، على تطبيق المفاهيم التي تعلموها وفهم كيفية استخدام التعميمات في الدراسة .

6.استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني: يمكن تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ لتبادل الأفكار وبناء المفاهيم والتعميمات معاً.

مما سبق لاحظت الباحثة أنه باستخدام هذه الطرائق وغيرها مثل: التعلم القائم على حل المشكلات وتنويع التعليم والتعليم المدمج، يمكن للمعلم تعزيز فهم التلاميذ للتعميمات، وكيفية استخدامها في دراسة الظواهر الاجتماعية والعلمية وتطبيقها تطبيقاً فعالاً ومثمراً في البحوث جميعها، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم أيضاً.

وبعد الحديث عن طرائق إكساب التعميمات هناك سؤال يطرح نفسه: ما طرائق قياس إكساب التعميمات للتلاميذ؟

9- طرائق قياس اكتساب التعميمات لدى التلاميذ:

يمكن للمعلم استخدام طرائق عدة؛ لقياس اكتساب التعميمات لدى التلاميذ أو يستدل بها على صحة تكوين التعميم وبنائه، وتقويم إكساب التعميمات يهدف إلى تقييم قدرة التلميذ على تطبيق التعميمات والمهمات في سياقات جديدة ومختلفة عن تلك التي تم تعلمها في الأصل، وهناك بعض الطرائق لتقويم اكتساب التعميمات:

1. مراقبة السلوك: يُمكن مراقبة سلوك الفرد في مواقف مخلفة لتقييم قدرته على تعميم المهارات، يمكن استخدام ملاحظات المعلمين وملاحظات الزملاء لتقييم سلوك الفرد في مواقف مختلفة.

2. تقييم الأداء: يُمكن إجراء اختبارات تقييمية تحتوي على مهام تطبيقية تحتاج إلى تعميم المفاهيم والمهارات في سياقات مختلفة.

3. مهام التطبيق العملي: يُمكن تصميم مهام عملية تتيح للفرد تطبيق المفاهيم والمهارات في سياقات واقعية مما يساعد في تقييم قدرته على التعميم.

4. مقابلات ومناقشات: يُمكن إجراء مقابلات مع الفرد؛ لمناقشة كيفية تطبيق التعميمات والمهارات في سياقات مختلفة، ويمكن تقييم مدى فهمه لعملية التعميم.

5. تقييم الإنجازات: يُمكن تقييم قدرة الفرد على التعميم من خلال مراقبة تحقيقاته وإنجازاته في مجموعة متنوعة من النشاطات.

6. الاختبارات الموضوعية: من نوع الاختيار من متعدد (أبو علام 2014، ص.123).

لاحظت الباحثة أنه باستخدام هذه الطرائق والأدوات على نحو مناسب يمكن قياس اكتساب التعميمات لدى التلاميذ وتقييم تقدمهم وفهمهم للمفاهيم والتعميمات المدروسة في المواد الدراسية وأيضاً مادة الدراسات الاجتماعية، وقد لاحظت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الحماد(2018) في الأردن والصرايرة (2017) في السعودية استخدام الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لتقويم اكتساب

التعميمات، ولأن هدف الدراسة تعرف أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي التعميمات، طبّقت الباحثة اختبار التعميمات لتلاميذ الصف السادس الأساسي من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد، وصل) وأيضاً بعض الأسئلة المفتوحة، بصفتها أداة تقويم اكتساب التعميمات لدى التلاميذ، وملاءمة ذلك لهذه الدراسة. ويُمكن من خلال نتائج الاختبارات تطوير المهارات، لاكتساب التعميمات بشكل صحيح.

10- مادة الدراسات الاجتماعية والتعميمات:

إن عملية تدريس الدراسات الاجتماعية هي عملية اجتماعية تطبيقية تتنوع في صيغها ومبادئها ونظرياتها من موقف لآخر، وتعد الدراسات الاجتماعية إحدى المواد الدراسية التي تأثرت بالتطورات الحاصلة في الدول وهي أكثر المواد حساسية لذلك التأثير، كونها تهتم بدراسة كل ما هو حاصل في حول الفرد (العميري، 2013).

ويأتي هدف اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مقدمة الأهداف التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها، فهي تمثل الأساس لبناء شخصية الفرد المتكاملة بجوانبها العلمية والفكرية والثقافية والجسدية، فالتعميمات تمثل استنتاجات أو فرضيات مستخلصة من ملاحظات وتحليلات معينة وهذا ما يتضح في دروس مادة الدراسات الاجتماعية الغنية بالتعميمات والتي يجب تدريسها بشكل فعال وصحيح لأنها تمكن الطلاب من صياغة استنتاجات عامة مستندة إلى معلومات تاريخية، اقتصادية، اجتماعية، تعزز فهمهم العميق للقضايا المختلفة.

11- العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية واكتساب التعميمات للتلاميذ:

تتناول مادة الدراسات الاجتماعية نواحي الحياة المختلفة في الماضي والحاضر والمستقبل؛ لذا فإن إكساب التعميمات للتلاميذ على مستوى عال من الأهمية ولاسيما إن كان هدفه إعداد شخصية الفرد الفاعلة في المجتمع، والقادرة على بناء العلاقات السليمة والصحيحة.

وبحسب دراسة سميث (Smith, 2018) في بنسلفانيا وأوسكا (oska,2002) في بنسلفانيا يوجد علاقة إيجابية بين مادة الدراسات الاجتماعية، وإكساب التعميمات للتلاميذ؛ لأن مضمونها يقدم سياقاً تعليمياً مثالياً لإكساب التلاميذ تعميمات مختلفة بإتاحة الفرصة للملاحظة، والاستنتاج، والاستدلال، ويضمن ذلك مرورهم بخبرات مختلفة ما يعزز التفكير النقدي للتلاميذ، وتطوير قيم التسامح والتعاون، والتواصل الفعال مع الآخرين، ويجعلهم قادرين على فهم ما يحيط بهم من مشكلات وظاهرات متغيرة ومدركين لاتجاهات الماضي وعلاقتها بالحاضر والمستقبل.

وذكرت دراسة جورجي (George, 2002) و ولتر (walter,2015) في أمريكا و علاقة وثيقة بين الدراسات الاجتماعية ومهارات التعميم وفي حقيقة الأمر، تعد الدراسات الاجتماعية مجالًا يعتمد اعتمادًا كبيرًا على القدرة على التعميم؛ إذ يتعلم التلاميذ كيفية فهم المفاهيم الاجتماعية وتطبيقها على سياقات واقعية، والتعميم في دراسات الاجتماعية يعني القدرة على استخدام المعلومات والمفاهيم الاجتماعية المتعددة لفهم العوامل التي تؤثر في المجتمع بشكل عام، ومن خلال دراسة المواضيع المختلفة في الدراسات الاجتماعية مثل التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والسياسة، يمكن للطلاب اكتساب مهارات التعميم التي تساعدهم في فهم العلاقات الاجتماعية المعقدة، والتفاعلات بين عوامل عدة في المجتمع، إضافة إلى أن الدراسات الاجتماعية تساعد على فهم البيئة التي يعيش فيها وإدراك ما فيها من مزايا وعيوب؛ فالتعميمات التي يكتسبها من هذه المادة تساعده على اكتساب الأسلوب العلمي والناقد في التفكير، وإدراك الحوادث من جوانب مختلفة، ليدرك العلاقة بينها ويميز الجوانب الصحيحة ويستخلص المعرفة الصحيحة بنفسه.

من ثَمَّ وجدت الباحثة أن هذا النوع من التعلم يشجع التلاميذ على ربط الأفكار والمعلومات المختلفة ببعضها، واستخدامها لفهم القضايا والظواهر الاجتماعية التي تؤدّي دورًا حاسمًا في تطوير مهارات التعميم لدى التلاميذ وتحليلها، وتعزز قدرتهم على التفكير النقدي، وفهم العوامل الاجتماعية التي تحدث في العالم من حولهم.

فمادة الدراسات الاجتماعية لا تحتاج إلى تلميذ حافظ ومتلقن للتعميمات، بل لتلميذ مفسر ومحلل لتلك التعميمات وقادر على توظيفها في مواقف أخرى، والتنبؤ بنتائجها في المستقبل.

12- صعوبات اكتساب التعميمات لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وطرائق تطويرها:

قد يواجه اكتساب التعميمات عند التلاميذ صعوبات متعددة نتيجة لتفاوت التعميمات نفسها في درجة التعقيد والصعوبة، وضح لوسيل (Luisel, 2003) في نيويورك صعوبات اكتساب التعميمات للتلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية التي يمكن أن تكون ناتجة عن عوامل عدة منها:

- نقص المهارات الأساسية: قد يعاني بعض التلاميذ من صعوبة في فهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية ما يجعلهم يجدون صعوبة في تطبيقها على سياقات مختلفة.

- ضعف التركيز والانتباه: قد يكون لدى التلاميذ صعوبة في التركيز في أثناء الدروس ما يجعلهم يُخفقون في فهم المفاهيم والمعلومات الضرورية لاكتساب التعميمات.

- نقص الدافع والاهتمام: قد لا يكون لدى التلاميذ الدافع الكافي لتعلم المادة مما يؤثر سلبًا في قدرتهم على اكتساب التعميمات.

- استخدام أساليب تعليمية غير فعالة: قد يكون لدى المعلمين استخدام أساليب تعليمية تجعل من الصعب على التلاميذ فهم المفاهيم فهماً صحيحاً، وتطبيقها تطبيقاً عملياً.

- نقص التدريب العملي: قد يكون من الصعب على التلاميذ اكتساب التعميمات إذا لم تُوفَّر لهم فرص كافية للتدريب العملي وتطبيق المفاهيم التي تم تعلمها.

وتضيف الباحثة أن صعوبات اكتساب التعميمات تكون ناتجة عن تعقيد في المواد الدراسية، واختلاف مستوى الفهم بين التلاميذ وتنوعه، مما يجعل من الصعب توجيه الجميع بالطريقة نفسها وأيضاً نقص الفهم القبلي

للمواضيع التي دُرّست مسبقاً، وهناك العديد من الطرائق التي يمكن استخدامها لتطوير مهارات اكتساب التعميمات. من بين هذه الطرائق:

1. التدريب العملي: عمليات التعلم العملية والتطبيق العملي تؤدي دوراً رئيساً في تطوير مهارات التعميم.

2. التحليل والمناقشة: تحليل الحالات والمناقشات الجماعية تُسهم في فهم القواعد والمعارف الأساسية التي تشكل أساس عملية التعميم.

3. استخدام الأمثلة: تقديم أمثلة وعينات متنوعة تُسهم في توفير سياقات مختلفة لتطبيق المفاهيم والقواعد.

4. التدريب الذاتي: تشجيع التلاميذ على ممارسة التعميم والتدريب على تطبيق المفاهيم والمهارات في سياقات مختلفة.

5. إعطاء تعليمات وتوجيهات واضحة: توجيه التلاميذ بوضوح حول كيفية تطبيق المعرفة والقواعد في حل المشكلات، وتحليل الحالات.

6. تشجيع التفكير النقدي: تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلية التي تمكن التلاميذ من تقييم المعلومات، واستنتاج المعرفة.

ترى الباحثة أن التوازن بين هذه الطرائق وتضمينها في عملية التعلم يمكن أن يساعد في تطوير قدرات اكتساب التعميمات لدى التلاميذ واستخدامها في مجالات متعددة وعملية فهم أعمق للمعرفة (علي، 2010، ص.123) .

- **خلاصة المحور الأول:**

إن عملية اكتساب التعميمات عنصر أساسي في العملية التعليمية التي تتطلب جهدًا من المعلمين، لتيسير الفهم والتطبيق، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والتفاعل، ويُمكن للمعلمين تطوير استراتيجيات تعليمية تساعد التلاميذ على اكتساب التعميمات بشكل أفضل، وتحقيق نجاح أكبر في التعلم؛ لخلق روابط بين

المفاهيم ومعالجة المعلومات بطريقة تسهل عملية التعلم والتطبيق في سياقات مختلفة، وممكن استخدام استراتيجيات كثيرة لإكساب التعميمات للتلاميذ منها استراتيجية الاستدلال المغلق التي تساعد على إكساب التعميم بصورة واضحة وخطوات منتظمة. وتشكل مادة الدراسات الاجتماعية إطاراً تعليمياً متكاملاً يهدف إلى تجهيز التلاميذ بالمعرفة والمهارات والتعميمات اللازمة للتفاعل الفعّال مع مجتمعهم والعالم، ومن دمج التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعلوم السياسية، يمكن أن تساعد هذه المادة التلاميذ، في فهم تعقيدات المجتمعات، وتعزيز وعيهم بصفتهم مواطنين مسؤولين قادرين على حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بطرائق مبتكرة وفعالة.

المحور الثاني : استراتيجية الاستدلال المغلق (Closed Reasoning Strategy):

اهتم التربويون في الآونة الأخيرة بالدور الإيجابي للمتعلم عند تعلمه، فلم يعد دوره متلقياً فقط، بل مشارك فعال؛ لذلك كان لابد من اختيار استراتيجيات تتفق مع هذا الدور الجديد لمتعلم فعال يعتمد على نفسه.

1- مفهوم استراتيجية الاستدلال المغلق وأهميتها:

يعدّ فيلسوف اليونان القديم أرسطو (384-322 ق.م) من أوائل من قدم مبادئ الاستدلال والمنطق ويعدُّ الفيلسوف الفرنسي بليز باسكال (1623-1662م) من أوائل الذين استخدموا استراتيجية الاستدلال في أعماله الفلسفية والرياضية، فقد طورها باسكال واستخدم الاستدلال في "Pensées" (أفكار)، و يعدُّ أحد أبرز أعماله. ومنذ ذلك الحين، تطور الاستدلال بصفته مجالا دراسياً في علوم الفلسفة والمنطق. في العصور الوسطى، طوّر علماء اللاهوت والفلاسفة المنطق والاستدلال على نحو يجعلهم يعدّون أنفسهم خبراء في هذا المجال (planch,2008)، وفي العصر الحديث تطور الاستدلال بصفته مجالاً دراسياً مستقلاً، وأصبح طريقة منطقية لتحقيق الاستنتاجات والحُكم المدروس الاستدلال يُستخدم على نحو واسع في مجالات عدة مثل الفلسفة، وعلوم الحاسوب، وعلم النفس، وتعليم، وعلوم الطب وغيرها ويقوم الاستدلال على مبدأ أساسي هو المشاركة شبه الكاملة للطلبة بالعملية التعليمية (الوهر،2016).

وتعتبر استراتيجية الاستدلال المغلق: نوع من استراتيجية استقصاء التعميمات تلك الاستراتيجية التي اقترحها أولنر عام 1976 وقسمها إلى نوعين وفق استراتيجية الاستقصاء المتبع فيها، وهما: استراتيجية الاستدلال المغلق، واستراتيجية الاستدلال المفتوح، إن استراتيجية الاستدلال المغلق هي نوع من أنواع التفكير التجمعي، يُطبِّقُ التلاميذ في الاستدلال المغلق التعميمات، ويوظفونها مباشرةً(سليمان،2011، ص.128).

وتعرف استراتيجية الاستدلال بأنها: "استراتيجية تدريسية يستخدمها المتعلم في توظيف المعرفة العلمية ومعالجتها لاستخلاص دلالات وتعميمات منها لحل المشكلات أو إصدار أحكام أواتخاذ قرارات بحيث يستطيع توظيف هذه المعلومات لتحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه"(الوهر، 2016، ص.98) ؛ لذا أصبح الاستدلال من أهم الأهداف التربوية التي تسعىالمؤسسات التعليمية إلى تحقيقها.

وفي دراسة قاسم (2022) في مصر ذكر أن الاستدلال يتميّز بالتفاعل المستمر والتواصل الثنائي بين الباحث والمشاركين، ما يساعد في توجيه الدراسة، وتحليل البيانات على نحو أكثر دقة وفعالية ويتيح هذا النهج للباحثين فهماً أفضل للسياق الاجتماعي والثقافي وتحليل البيانات على نحو يعكس تفاعلات الأطراف المعنية، ومن ناحية أخرى تتجلى أهمية استراتيجية الاستدلال المغلق في العملية التعليمية في كونها تساعد على:

1. إنشاء حجة قوية: تساعد استراتيجية الاستدلال المغلق على بناء حجة قوية ومنطقية تعتمد على مجموعة محددة من البراهين أو العبارات، يتيح ذلك للشخص إقناع الآخرين بصحة حُجته وجديته.

2. يصبح التواصل أكثر فعالية وتفهماً باستخدام الاستدلال المغلق؛ إذ يتيح للشخص تقديم الحجج على نحو مرتب ومنطقي يسهل على الآخرين فهمها.

3. توجيه الدراسة والتفكير: تساعد استراتيجية الاستدلال المغلق على توجيه الدراسة والتفكير نحو النتائج المنطقية التي تستند إلى حُجَج قوية، يمكن أن تسهم هذه الاستراتيجية في تحسين قابلية استيعاب المعلومات واتخاذ القرارات الصائبة.

4. تعزيز المنطق والتفكير النقدي: يُسهم استخدام الاستدلال المغلق في تعزيز المنطق والتفكير النقدي لدى الأفراد، فهو يشجعهم على التحليل العميق والمنطقي للمعلومات والحُجَج قبل اتخاذ القرارات.

5. اتخاذ القرارات الصائبة: يمكن لاستراتيجية الاستدلال المغلق أن تؤدّي دوراً مهماً في مساعدة الأفراد على اتخاذ القرارات الصائبة والمدروسة، بتحليل الحجج والأدلة منطقياً، يتمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى معرفة واقعية.

6. تعزيز مهارات الدراسة والتحليل: تساعد استراتيجية الاستدلال المغلق على تعزيز مهارات الدراسة والتحليل لدى الأفراد؛ إذ يتعين على الشخص تجميع الأدلة والمعلومات، وتحليلها منطقياً؛ لإثبات حُجّته على نحو مقنع.

7. تعزيز قدرة التعبير والإقناع: باستخدام الاستدلال المغلق، تُعزز قدرة الأفراد على التعبير عن آرائهم، وإقناع الآخرين بمواقفهم على نحو مدروس ومنطقي، فهو يعزز مهارات الإقناع والتأثير الاجتماعي.

8. تعزيز الفهم العميق: تسهم استراتيجية الاستدلال المغلق في تعزيز الفهم العميق للمواضيع والمعلومات؛ إذ يتعين على الأفراد تحليل الحُجج وفهمها جيداً قبل اتخاذ أي قرار أو اعتماد آراء (William,2003).

من الاطلاع على ما سبق من تعريفات حول الاستدلال المغلق وأهميته، ترى الباحثة إن استراتيجية الاستدلال المغلق هي عملية تفكير عقلاني تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الفهم والتفكير النقدي عن طريق الاستنتاج بدلاً من التلقين، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الاستدلال المغلق في العديد من المجالات مثل التعليم، والأبحاث العلمية، وحتى في الحياة اليومية لتعزيز الفهم واتخاذ قرارات صائبة.

2- أهداف استراتيجية الاستدلال المغلق:

إن استراتيجية الاستدلال المغلق: هي نهج في عملية اتخاذ القرارات يعتمد على تطبيق القواعد والمعلومات المحددة مسبقاً للوصول إلى استنتاج محدد، واستراتيجية الاستدلال المغلق تهدف إلى تحقيق أهداف عدة مهمة تسهم في تطوير المعرفة وفهم الظواهر المدروسة أفضل. من بين الأهداف الرئيسية لاستراتيجية الاستدلال المغلق كما ذكر سوتر (Suter, 2006):

1. فهم الظواهر المعقدة: تساعد استراتيجية الاستدلال المغلق التلميذ على فهم الظواهر المعقدة والعلاقات بين المتغيرات المختلفة في سياق معين.

2. تحليل العلاقات: تساعد في تحليل العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات المختلفة وفهم كيفية تأثيرها في الظواهر المدروسة.

3. توجيه الدراسة: توفر استراتيجية الاستدلال المغلق لدى التلميذ اتجاهاً واضحاً للبحث والتحليل بحيث تُوجَّه الجهود نحو الأسئلة الدراسية المهمة.

4. تقديم توصيات: تساعد في تقديم توصيات عملية ومنطقية استناداً إلى النتائج والتعميمات التي تم الوصول إليها.

5. تعزيز المعرفة: تسهم في تعزيز المعرفة عند التلميذ وتطوير الفهم في مجالات مختلفة عن طريق تحليل دقيق ومنطقي للبيانات.

6. دعم اتخاذ القرارات: توفر استراتيجية الاستدلال الأدلة والمعلومات الضرورية التي يمكن استخدامها من قبل التلميذ في اتخاذ القرارات السياسية أو الإدارية.

وأكدت دراسة الجمهوري (2011) في العراق والوهر (2016) في الأردن أن أهم أهداف استراتيجية الاستدلال هو تعزيز الفهم العميق لدى التلاميذ الذي يساعد على تقييم الأدلة والحجج منطقياً لاستخلاص نتائج واتخاذ قرارات مناسبة.

ومما تقدم ترى الباحثة أن جميع الأهداف سابقة الذكر تتمركز حول شيء واحد هو التلميذ، فهو محور عملية التعلم والتعليم عن طريق المشاركة النشطة والفعالة في عملية التعلم وعن طريق مروره بخبرات تعليمية مرتبطة بواقعه واحتياجاته التي تزيد من دافعيته نحو التعلم وتبعده عن الملل وتمكّنه من اكتساب المعارف والتعميمات التي يحتاجها في حياته العملية والعملية.

3- مبادئ التعلم باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق:

يعد الاستدلال المغلق واحدة من استراتيجيات التعلم التي تُستخدم لتوجيه التلاميذ نحو التوصل إلى استنتاجات أو حلول محددة بناءً على المعلومات المقدمة، هناك بعض المبادئ الأساسية التي تُستخدم في تطبيق هذه الاستراتيجية:

1. التوجيه: يبدأ المعلم بتقديم معلومات واضحة ومحددة، مما يساعد التلاميذ على فهم السياق، يجب أن تكون هذه المعلومات مركزة على موضوع الدرس.

2.التساؤلات المحددة: تُطرح أسئلة مغلقة تتطلب إجابات محددة، يمكن أن تتضمن الأسئلة خيارات متعددة أو صحيحة/ خاطئة، ما يُساعد في تقليل الغموض وحصر التفكير في نطاق ضيق.

3. التحليل والتفسير: يُشجع التلاميذ على تحليل المعلومات المقدمة والتفكير في كيفية تطبيقها، يُمكن أن يطلب المعلم من التلاميذ تفسير المعلومة بناءً على السياق.

4. التعاون والتفاعل: يُفضل تشجيع التلاميذ على العمل في مجموعات صغيرة للمناقشة وتبادل الآراء حول الإجابات، يمكن أن يعزز هذا التفاعل من فهمهم ويُساعدهم على التفكير النقدي.

5. تقديم التغذية الراجعة: بعد الإجابة عن الأسئلة، يُقدم المعلم تغذية راجعة للطلاب حول إجاباتهم، هذه التغذية الراجعة يجب أن تكون بناءة وتساعد التلاميذ على فهم أي أخطاء أو نقاط ضعف في استنتاجاتهم.

6. تعزيز التفكير النقدي: يُمكن أن تُستخدم الاستدلالات المغلقة لتطوير المهارات النقدية لدى التلاميذ، عن طريق دعوتهم لتقديم تسويغات لإجاباتهم واستكشاف سيناريوهات مختلفة.

7. التركيز على النتائج: تشجع هذه الاستراتيجية التلاميذ على الوصول إلى نتائج معينة، ما يُعزز من قدراتهم على الاستدلال المنطقي ويُساعدهم في تطبيق مفاهيم جديدة (David,2016).

وأشارت كلاً من دراسة سوتر (Suter,2006) ، ودراسة ستيفان (Stephan,2011) في أمريكا إلى أن أهم مبادئ التعلم باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق تتركز في الربط بين المعرفة السابقة والجديدة والتركيز على العمليات العقلية العليا كالتفكير الناقد، والاعتماد على الأدلة والمعطيات للوصول لاستنتاجات منطقية.

وترى الباحثة مما سبق أنه من اتباع هذه المبادئ ودمجها في التعليم، يمكن استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق على نحو فعال؛ لتعزيز تعلم التلاميذ وتحفيزهم على التفكير النقدي والاستنتاج بطريقة منطقية ومترابطة، وتحسين النتائج التعليمية للتلاميذ ما يسهم في إعدادهم أفضل.

4- الأسس النظرية والفلسفية لاستراتيجية الاستدلال المغلق:

تعكس الأسس النظرية والفلسفية عمق الاستراتيجية وفهم الأبعاد وراء تطبيقها في السياقات التعليمية وتحدد النظرية التي تبنى عليها. وفي دراسة أجراها فون (Von, 2000) في ألمانيا وضح أنه في سياق الاستدلال، يمكن ربط النظرية البنائية والاستدلال؛ لأن النظرية البنائية هي نظرية تعليمية تشير إلى أن المعرفة تُبنى وتُنشأ من تجارب الفرد وتفاعله مع العالم الخارجي ويحصل الربط بينهم بطرائق عدة منها:

1. الاستدلال وسيلة لبناء المعرفة: وفقًا للنظرية البنائية، يعدُّ الاستدلال وسيلة فعالة للتلاميذ لبناء مفاهيمهم وفهمهم للمواد التعليمية من خلال الاستدلال، يبني التلاميذ فهمهم الخاص للموضوعات والمفاهيم من التفاعل مع المعلومات وتجاربهم الشخصية.

2. تشجيع التفكير النقدي والبنائي: يمكن استخدام الاستدلال أداة لتشجيع التفكير النقدي والبنائي لدى التلاميذ بتحليل البيانات والمعلومات المتاحة، يمكن للطلاب بناء حججهم وتوجيهها نحو فهم أعمق وأكثر ابتكارًا للمواضيع.

3. توجيه العملية التعليمية: يمكن للمعلمين توجيه عملية التعلم بما يتماشى مع مبادئ النظرية البنائية بتوفير بيئات تعليمية تشجع على الاستكشاف والتجربة والتفاعل يمكن للمعلمين توجيه الاستدلال الذي يتم من خلال توجيه التلاميذ إلى المصادر المناسبة وتوجيههم في عملية بناء المعرفة.

وترى الباحثة مما سبق أن النظرية البنائية والاستدلال يمكن أن تتلازما جيدا؛ إذ يمكن للطلاب بناء المعرفة وفهمها من الاستدلال والتفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة نشطة ومبنية بناءً على تجاربهم الشخصية.

5- خطوات وإجراءات استراتيجية الاستدلال المغلق:

بحسب دراسة حنا (Hanna, 2000) في أمريكا فإن اكتساب الطالب أيَّ تعميم لا يحدث بصورة عشوائية بل يتم وفق مراحل وخطوات، ومن ثم فإنَّ خبرات خاطئة أو أفكار غير دقيقة علمياً، يكتسبها الطالب في تكوين التعميم تكون عرضة للنسيان وتؤدي إلى نسيانه، لذلك تُطبّق استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب التعميمات من خمس خطوات حددها سليمان (2011، 129) على النحو الآتي:

1- يعرض المدرس التعميم ويقدم شرحاً أو توضيحاً له، إذ يكتب التعميم مثلاً على السبورة ويقول: سنقوم في هذه الحصة باستدلال العلاقة بين الهجرة السكانية وقوة الدولة وضعفها.

2- توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم من قبل المدرس أو من الكتاب المقرر، وهي في المثال السابق (مفهوم الهجرة السكانية، قوة الدولة، ضعف الدولة).

3- تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم، يمكن أن يقدم المدرس: صور مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، صورة لبعض التلاميذ العرب في جامعات سورية، صورة عمال سوريين يعملون في دول أخرى....

4- تحليل الأمثلة من قبل الطلبة، حيث يسأل المدرس: ما سبب وجود مخيمات الفلسطينيين في سوريا؟ لماذا يهاجر العمال السوريين إلى دول أخرى؟ ما هي انعكاسات هجرة العمال من بلدهم؟

5- تطبيق التعميمات من قبل الطلبة على أمثلة إضافية أخرى أو القيام بعملية تحقق إضافية للتعميم، إذ يُمكن أن يطلب المدرس من الطلبة تقديم أمثلة إضافية على الهجرة.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن ذلك يمثل المراحل الرئيسة التي يتبعها المعلم في استراتيجية الاستدلال المغلق لإكساب التعميمات للتلاميذ بشكل منطقي ودقيق، عن طريق كتابة التعميم بعد إثارة مشكلة ما؛ وشرح

المفاهيم الغامضة المتضمنة في ذلك التعميم ومن ثم تحليل البيانات والمعلومات من خلال الأمثلة الموضحة ليتم تطبيق التعميم على أمثلة أخرى واستنتاج النتائج.

5- دور استراتيجية الاستدلال المغلق في عملية التعليم:

تؤدي استراتيجية الاستدلال المغلق في التعليم العديد من الأدوار، ومنها:

1. تعزيز مهارات حل المشكلات: بتوجيه التلاميذ نحو الطريق الصحيح لحل المشكلات، تساعد هذه الاستراتيجية في تطوير مهاراتهم في فهم المشكلات والدراسة عن حلولها بطريقة منطقية.

2. تحفيز التفكير الناقد: عندما يُوجه التلاميذ لاستخدام التفكير الناقد في الاستدلال المغلق، يتعلمون كيفية تقييم الأدلة والتفكير بشكل أعمق للوصول إلى الحلول الصحيحة.

3. تعزيز الذكاء العاطفي: بالتحفيز لدى التلاميذ لاستخدام المهارات العاطفية مثل الصبر والتفاعل الإيجابي مع التحديات، تعمل استراتيجية الاستدلال المغلق على تعزيز قدرتهم على التعامل مع المواقف الصعبة بفعالية.

4. تعزيز التفاعل الاجتماعي: بممارسة استراتيجية الاستدلال المغلق في مجموعات صغيرة أو في الفصل الدراسي، يمكن تعزيز التفاعل والتعاون بين التلاميذ وتبادل الأفكار والمناقشات بينهم.

5. تعزيز التفكير الإبداعي: يمكن لاستراتيجية الاستدلال المغلق تحفيز التلاميذ على التفكير بطرائق جديدة وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات المعقدة عن طريق تحريضهم على استخدام مخيلتهم.

6. تعزيز تقدير الثقافات المتنوعة: عند استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق على نحو مناسب، يمكن أن تساعد في تعزيز فهم التلاميذ للثقافات المختلفة وتعزيز الاحترام المتبادل بينهم.

7. تطوير المهارات اللغوية: يتعلم التلاميذ كيفية صياغة حجج منطقية واستخدام مفردات ملائمة لدعم آرائهم، ما يعزز مهاراتهم اللغوية والتعبيرية.

8. تعزيز الفهم العميق والتأمل: يتطلب الاستدلال العميق تحليل الأدلة والبراهين بعمق، ما يعزز الفهم العميق للموضوع ويشجع على التأمل والاستيعاب الشامل (Stephen,2011).

بناءً على ما سبق وجدت الباحثة إن استراتيجية الاستدلال المغلق تساعد في تعزيز التفكير الذاتي لدى التلاميذ؛ إذ يتعين عليهم استخدام مهاراتهم ومعرفتهم السابقة للوصول إلى الحل دون المساعدة المباشرة من المعلم ويمكن أن تساعد هذه الاستراتيجية في بناء الثقة بالنفس وتعزيز الاستقلالية والمسؤولية لدى التلاميذ في عملية التعلم وتطوير مهاراتهم الشخصية والتعليمية بشكل شامل، وتعمق فهمهم للمواد التعليمية ومن ثم اكتسابهم لجملة التعميمات الموجودة في كل درس.

6- دور استراتيجية الاستدلال المغلق في تدريس الدراسات الاجتماعية:

الدراسات الاجتماعية تشمل مجموعة واسعة من المواضيع مثل التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، وعلم الاجتماع. يمكن استخدام الاستدلال المغلق لتقديم الحقائق والمعلومات الأساسية المتعلقة بهذه المواضيع بطريقة منظمة. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يقدم معلومات عن حدث تاريخي محدد، ثم يسأل الطلاب أسئلة مثل "هل كان هناك نظام ملكي في هذا البلد في تلك الفترة؟" لتقييم معرفتهم.

ويمكن من خلال طرح أسئلة مغلقة، تعلم الطلاب كيفية استنتاج معلومات معينة بناءً على الحقائق المقدمة. بعد إعطائهم معلومات أساسية، ويمكنهم ممارسة التفكير النقدي من خلال استنتاج نتائج معينة أو تحليل تلك المعلومات بشكل أعمق وطرح الأسئلة المغلقة يشجع الطلاب على المشاركة في المناقشات ويمكن للطلاب أن يشعروا بالراحة في تقديم إجابات بسيطة قبل الانتقال لمناقشات أكثر تعقيدًا، مما يزيد من تفاعلهم مع الموضوعات وبعد استخدام الأسئلة المغلقة لتأكيد الفهم، يمكن للمعلمين الانتقال إلى أسئلة مفتوحة أو نقاشات جماعية حول نفس الموضوع، مما يسمح بفتح المجال لنقاشات أعمق حول الآثار والتداعيات (stephan, 2011, P. 1) .

ترى الباحثة تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام الاستدلال المغلق يكمن في قدرة الاستدلال المغلق على دعم تعليم الدراسات الاجتماعية من خلال توفير أساس متين من المعلومات، وتعزيز التفكير النقدي، وتحفيز المشاركة الفعّالة، وتقييم الفهم، مما يساهم في تجربة تعليمية شاملة وفعّالة. لذلك وجب الالتزام التام بخطوات هذه الاستراتيجية.

7- دور كلاً من المعلم والمتعلم في استراتيجية الاستدلال المغلق:

في استراتيجية الاستدلال المغلق دور مهم لكل من المعلم والمتعلم وهذا ما أكدته دراسة كوهان (kuhan, 2003) في أمريكا:

أولاً: دور المعلم: المعلم يؤدي دوراً حيوياً في توجيه التلاميذ نحو استخدام الاستدلال المغلق بفعالية، بأدوار عدة منها:

1. مخطط: يختار المعلم المواقف التعليمية التي تصلح للتدريب على الاستدلال.
2. مسهل: يعمل على تهيئة البيئة الصفية.
3. مثير: يثير دافعية الطلبة نحو التعلم وإثارة تفكيرهم.
4. محاور: يناقش الطلبة في التساؤل .
5. محفز: يقدم التحفيز في كل نشاط.
6. مستجيب: يُساعد الطلبة في الحصول على إجاباتهم مباشرة أو من خلال توجيههم إلى المصادر التي تساعدهم في تحقيق ذلك.
7. مقيم: يوفر عملية التقويم المناسبة لعمل التلاميذ.

واستعرضت دراسة شايمنسكي (Shymansky, 2017) في أمريكا دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الاستدلال ووضحت كيف يمكن للمعلم دعم هذه العملية، عن طريق تحفيز فضولهم وتهيئة البيئة المناسبة،

وتشجيع الاستقصاء والتفكير النقدي لدى التلاميذ لاستخدام مهارات التفكير العلمي وحصولهم على المعرفة بأنفسهم.

لاحظت الباحثة من خلال ذلك أن دور المعلم توجيه التلاميذ حول كيفية الاستدلال ومن ثم توفير الموارد اللازمة لتنفيذ الاستدلال بنجاح وفعالية مع التحفيز والتشجيع لأداء التلاميذ و تقديم الملاحظات بشكل دائم ثم التغذية الراجعة لتحقيق تقييم فعالاً، ووضح الجمهوري (2011) في العراق أمور يجب على المعلمين أخذها بالحسبان في تدريس الاستدلال:

1. يستخدم الاستدلال في مراحل التدريس جميعها بدءاً من رياض الأطفال ويراعي تنوع المشكلة، فما هو مشكلة بالنسبة إلى الصف الخامس قد لا يكون مشكلة بالنسبة إلى الصف السادس.
2. يكون مثيراً وحافزاً للتلميذ على القيام بالاستدلالات اللازمة.
3. إثارة دوافع مثل حب الاستطلاع والتفكير وحب الدراسة والتجريب حتى يقوموا بالاستدلالات اللازمة.
4. يحتاج تعلم المهارات مثل الملاحظة والتفكير النقدي والمقارنة وتنظيم المعلومات، وهي مهارات أساسية في الدراسة والاستدلال.
5. تدريب مهارات التلاميذ وتنمي اتجاهات عقلية إيجابية لديه.

ثانياً: دور المتعلم: يتحدد دور المتعلم وفق هذه الاستراتيجية:

1. التلميذ محور نشط في العملية التعليمية التعلمية.
2. يمارس وينمي عمليات التعلم وحل المشكلات والاكتشاف.
3. يظهر حب الاستطلاع ويبدي المثابرة في حل المشكلات.
4. يظهر الدافعية والحفز الداخلي نحو التعلم الذاتي.
5. تحمس لتجريب طرائق مختلفة لحل المشكلة.
6. يعمل مستقل أو عضواً في فريق لحل المشكلة.
7. يولد تعميمات ومبادئ بهدف تفسير القضايا.

إذن لاحظت الباحثة أن المتعلم في الاستراتيجية شريك فعال في عملية الاستدلال، إذ يتحمل المسؤولية بتوجيه تجربته التعليمية والمشاركة بنشاط في عمليات الاستكشاف والتعلم، أيضاً بالتعاون المشترك بين المعلم والتلميذ، يمكن تحقيق فعالية أكبر في استراتيجية الاستدلال المغلق وتحقيق الأهداف المرجوة من التحليل والاستنتاج وتعزيز مهارات التلاميذ في التفكير النقدي للوصول للتعميمات الرئيسية والفرعية لكل درس من خلال استراتيجية الاستدلال المغلق في جميع المواد الدراسية ولاسيما الدراسات الاجتماعية.

- **خلاصة المحور الثاني:**

يمثل محور الاستدلال المغلق أداة قوية في التفكير المنطقي والتحليلي ويركز على كيفية استنتاج النتائج بناءً على مجموعة من المقدمات المحددة، وكل خطوة تعتمد بشكل منطقي على الخطوة السابقة مما يعزز القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات بطريقة منظمة ودقيقة؛ للوصول إلى التعميمات في العديد من المواد الدراسية ومن بينها مادة الدراسات الاجتماعية.

- **خلاصة الفصل:**

أُلقيَ الضوء في هذا الفصل على أهم الخصائص والمبادئ النظرية التي تقوم عليها متغيرات البحث، فقد تناول في محوره الأول لمحة عن التعميمات وبنية العلم واكتساب التعميمات للتلاميذ، مفهومها، وأهميتها، ومستويات كل منها وأنواعها وطرائقها وصعوباتها، وصولاً إلى العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية وإكساب التعميمات، و صعوبات إكساب التعميمات، وتطويرها أيضاً، بينما تناول المحور الثاني لمحة عن استراتيجية الاستدلال المغلق، ومفهومها، وأهدافها، ومبادئ التعلم وفقها، والأسس والخطوات، ودور كل من المعلم والمتعلم فيها.

الفصل الرابع: إجراءات البحث العملية	50- 93
❖ تمهيد	51
1- منهج البحث	51
2- مجتمع البحث	53
3- عينة البحث	53
4- أدوات البحث	55
5- إجراءات التجريب النهائي	86
6- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث	92
❖ خلاصة الفصل	93

الفصل الرابع

إجراءات البحث العملية

❖ تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للمنهج المستخدم في البحث، ومتغيرات البحث، وعينة البحث ومجتمعه، والإجراءات المتبعة لإعداد أدوات البحث، كما يتضمن إجراءات التجربة النهائية، من حيث اختيار العينة، وتنفيذ التجربة النهائية، ومن ثم تحديد الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الوصول إلى النتائج وتحليلها، وفيما يأتي عرض مفصلٌ لكل ما سبق.

1- منهج البحث:

يهدف البحث الحالي دراسة أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف أُعتمد المنهج شبه التجريبي، عن طريق اختيار مجموعتين متكافئتين(تجريبية وضابطة)، أُختبرت قبلياً في أدوات البحث (اختبار اكتساب التعميمات)، ثمّ دُرست المجموعة التجريبية لتعلم الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، في حين دُرست المجموعة الضابطة لتعلم الوحدة ذاتها، ولكن باستخدام الطريقة التقليدية، بعد ذلك طُبق الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعدياً لتعرف أثر المتغير المستقل(استراتيجية الاستدلال المغلق) في المتغير التابع (اكتساب التعميمات) لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية، ليكرر تطبيق الاختبارين على تلاميذ المجموعة التجريبية بشكل بعدي مؤجل بعد مضي مدة (20) يوماً من التطبيق البعدي المباشر للتأكد من احتفاظ التلاميذ بالمعلومات والمهارات المكتسبة، ويوضح الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث.

شكل(2):

المخطط التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الأصلي على تلاميذ الصف السادس الأساسي كافة والبالغ عددهم(28500) تلميذاً وتلميذة في مدارس مدينة دمشق، والبالغ عددها (206) مدرسة، وذلك بحسب إحصائيات مديرية التربية، دائرة التخطيط والإحصاء للعام الدراسي 2023/2024م.

3- عينة البحث:

3-1- عينة البحث الاستطلاعية:

اختارت الباحثة إحدى المدارس التابعة للحلقة الأولى للتعليم الأساسي، بالرجوع إلى دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية تربية دمشق للعام الدراسي 2023/2024؛ إذ وقع الاختيار على مدرسة فادي خربوطلي التابعة لمنطقة كفرسوسة، فاختارت الباحثة عينة عشوائية استطلاعية قوامها (34) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الأساسي من مدرسة فادي خربوطلي، وأجريت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2024/9/22، وحددت أهداف إجراء التجريب الاستطلاعي وفق الآتي:

- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل درس، وكل نشاط.
- مدى تفاعل التلاميذ مع إجراءات الخطة الّتدريسية.
- النقاط الغامضة وغير الواضحة في تطبيق استراتيجية الاستدلال المغلق.
- مدى تقبل التلاميذ للخطة التعليمية.
- صلاحية الخطة التعليمية للتطبيق النهائي.
- العوائق والصعوبات التي قد تظهر في أثناء التطبيق الميداني.
- التحقق من صلاحية اختبار اكتساب التعميمات للتطبيق على تلاميذ العينة الأصلية بحساب الصدق والثبات بالطريقة الإحصائية الملائمة.

3-2- عينة البحث الأصلية:

أ) اختيار عينة المدارس: اختيرت مدرستان اختياراً مقصوداً من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق وهما: مدرسة سليمان الحلبي، مدرسة فادي خربوطلي من منطقة كفرسوسة؛ لتطبيق البرنامج التعليمي، والجدول الآتي يوضح هذه المدارس وعدد شعب تلاميذ الصف السادس فيها.

جدول (2):

توزيع تلاميذ الصف السادس الأساسي على المدارس التي سحبت منها

المدرسة	المنطقة	عدد الشعب	عدد التلاميذ
سليمان الحلبي	كفرسوسة	4	148
فادي خربوطلي	كفرسوسة	5	180
	المجموع		328

ومن مسوّغات اختيار الباحثة لهذه المدارس:

- تعاون إدارة المدرستين ومعلمتي الصف مع الباحثة لتطبيق الأدوات.

- قرب المدرسة من سكن الباحثة مما يساعد على إجراءات التطبيق.

- تقارب تلاميذ المدرستين من حيث المستوى العمري والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، وذلك بالرجوع إلى سجلات المدرسة، ومعرفة أماكن سكن التلاميذ والمستوى المعيشي في هذه المناطق.

- توافرت في المدرستين بيئة صفية ساعدت في تطبيق أدوات البحث.

ب) اختيار الشعب وعينة التلاميذ: بعد تحديد عدد الشعب والتلاميذ في كل مدرسة سحبت الباحثة شعبة من كل مدرسة (بشكل عشوائي) لتكون شعبة العينة والجدول الآتي يبين توزع الشعب المسحوبة في المدرستين.

جدول (3):

الشعب المسحوبة من المدرستين

المدرسة	الشعبة الأولى	الشعبة الثانية
سليمان الحلبي	*	
فادي خربوطلي		*

(*) الشعبة المسحوبة

بعد ذلك قسمت الباحثة الشعب المذكورة في المدرستين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، والجدول الآتي يوضح كيفية توزع أفراد عينة البحث على المدارس التي سُحبت منها.

جدول (4):

توزع عينة البحث على المدارس التي سحبت منها

	المدرسة	المجموعة	الشعبة	العدد
المجموعة التجريبية والضابطة	فادي خربوطلي	تجريبية	الأولى	36
	سليمان الحلبي	ضابطة	الثانية	37
	المجموع			73

يتبيّن من الجدول السابق أن عدد عينة البحث النهائية (73) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي، قسموا إلى مجموعتين (36) تلميذاً للمجموعة التجريبية، و(37) تلميذاً للمجموعة الضابطة، واختيرت الشعبة الأولى من مدرسة فادي خربوطلي؛ لتمثل المجموعة التجريبية، واختيرت الشعبة الثانية من مدرسة سليمان الحلبي؛ لتمثل المجموعة الضابطة، حتى يكون هناك بعد كافٍ بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لاستبعاد التأثير المحتمل للتجربة في تلاميذ المجموعة الضابطة.

4- **أدوات البحث:** في ضوء أهداف البحث بنيت الأدوات الآتية:

1- قائمة التعميمات الرئيسة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ليحدد بوساطتها الوحدة المتضمنة لأكبر قدر من التعميمات الرئيسة؛ لينبثق عنها التعميمات الفرعية وتحت فرعية التي تحقق الفائدة الأكبر للتلاميذ في حياتهم اليومية والعلمية.

2- استمارة تحليل محتوى الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؛ لاستخراج التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية ونوع كل تعميم رئيس.

3- الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق.

4- اختبار اكتساب التعميمات لدروس الوحدة الثالثة من الكتاب.

4-1) قائمة التعميمات الرئيسة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

4-1-1- إعداد قائمة بالتعميمات الرئيسة:

أعدّت الباحثة قائمة بالتعميمات الرئيسة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي للعام الدراسي (2025/2024)، وذلك بما يأتي:

أولاً: تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد التعميمات الرئيسة المتضمنة في الكتاب كاملاً، لتُحدد بوساطتها الوحدة المتضمنة لأكبر قدر من التعميمات الفرعية وتحت فرعية التي تحقق الفائدة الأكبر للتلاميذ في حياتهم اليومية والعلمية.

ثانياً: تحديد مصادر قائمة التعميمات:

استندت الباحثة في بناء قائمة التعميمات إلى:

- الاطلاع على المعايير الوطنية للدراسات الاجتماعية الخاصة بصفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1-6) في الجمهورية العربية السورية (وزارة التربية، 2017).

- الاطلاع على أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، في الجمهورية العربية السورية، لتحديد الأهداف ذات العلاقة بالتعميمات الرئيسة.

– الاطلاع على المحتوى التعليمي لكتاب الدراسات الاجتماعية من مرحلة التعليم الأساسي، وقراءة كل درس بتمعن؛ لتحديد التعميمات الرئيسة في الدروس جميعها؛ لتحديد الوحدة الدرسية المتضمنة لأكبر قدر من التعميمات.

– الاطلاع على الأدبيات التي تتناول أسلوب "تحليل المحتوى" و" تحديد التعميمات"؛ للإفادة من منهجيّته في بناء أدوات الّتحليل وتحديد فئات التحليل ووحداته. وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى قائمة التعميمات الرئيسة بصورتها الأولية يوضحها الملحق (2).

4-1-2- التأكد من صدق قائمة التعميمات الرئيسة:

– عرض قائمة التعميمات الرئيسة على المحكمين (صدق المحكمين):

عرضت الباحثة قائمة التحليل في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كليّة التربيّة بجامعة دمشق الواردة أسماؤهم في الملحق (3)، وقد طلب من المحكّمين إبداء الرّأي في بنود القائمة التحليل من حيث صياغتها، ومدى ملاءمتها للفئة التي وضعت فيها تبعاً للتعريفات الإجرائية التّي اعتمدتها الباحثة، فكانت الآراء إمّا بالموافق، وإما بتعديل صياغتها اللغوية، أو حذفها لعدم عدّها تعميماً رئيساً وتتلخّص الملحوظات والمقترحات التي أبداها المحكمون في النقاط الآتية :

1- حذف بعض التعميمات التي حكم بعدم عدّها تعميماً رئيساً ضمن الدرس مثل: (للعمل التطوعي دور في خدمة المجتمع والفرد).

2- تعديل الصياغة اللغوية لبعض التعميمات الرئيسة مثل: (الرفق بالحيوان يخلق مجتمع حضاري).

وقد أجرت الباحثة التّعديلات اللّازمة على قائمة التّحليل في ضوء تلك الملحوظات التي أبداها السّادة المحكّمون والجدول الآتي يوضح التّعديلات الّتي طرأت على أداة التّحليل في ضوء ملحوظات السّادة المحكّمين.

جدول (5):

التعديلات التي طرأت على أداة التحليل

التعميم الرئيس قبل التعديل	التعميم الرئيس بعد التعديل
للعمل التطوعي دور في خدمة المجتمع والفرد	الأعمال التطوعية تخدم المجتمع
الرفق بالحيوان يخلق مجتمع حضاري	الرفق بالحيوان مطلب حضاري

4-1-3- بناء قائمة التعميمات الرئيسة في صورتها النهائية بعد أن أجرت التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين بما تضمنت من حذف واستبدال وإضافة فأكثر، واعتماد ثلاثة وأربعين تعميماً رئيسياً متضمناً في كتاب الدراسات الاجتماعية بعد قراءة كل درس فيه، والجدول الآتي يوضح التعميمات الرئيسة في صورتها النهائية.

جدول (6):

قائمة التعميمات الرئيسة بصورتها النهائية

1. البلدان جميعها لديها تاريخ .
2. لدى شعوب العالم تعددية ثقافية .
3. كل إنسان له حقوق كثيرة.
4. على الجميع الإسهام في الحفاظ على البيئة والحد من التلوث.
5. القيم والأخلاق تسهم في بناء المجتمع.
6. لكل إنسان واجبات عليه القيام بها.
7. السلام سمة حضارية للمجتمعات.
8. تقي النظافة الشخصية من الأمراض.
9. تؤثر وسائل التكنولوجيا في المجتمع والاقتصاد.
10. العدالة الاجتماعية مطلب أساسي لبناء مجتمع متكافئ.
11. الرفق بالحيوان مطلب حضاري.
12. تعزز الثقافة الشعبية والفنون التقليدية الهوية الوطنية.
13. تؤثر السياحة في المجتمعات المحلية والبيئة.
14. احترام الاختلافات الثقافية والدينية يفرضه التنوع الاجتماعي.
15. كل وسائل الإعلام تسهم في تشكيل الرأي العام ونقل المعلومات.
16. لكل من المجتمعات الريفية والحضرية سمات خاصة في حياتها اليومية.

17. للدين والعقائد دور في تشكيل الهوية الثقافية.
18. الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي من مسؤولية الجميع.
19. زيادة الإنتاج الوطني يسهم في التنمية الشاملة للدولة.
20. كافة أنواع الهجرة أثرت بشكل كبير في المجتمعات.
21. الموارد الطبيعية ثروة مهمة وجب الحفاظ عليها .
22. الأعمال التطوعية تخدم المجتمع .
23. التعليم يحقق التنمية الشخصية والاجتماعية.
24. مشاركات الأفراد في الحياة العامة مطلب ديمقراطي.
25. كل الموارد الحيوية اللازمة للبقاء والازدهار يوفرها كوكب الأرض.
26. الثقافات جميعها تأثرت بالعولمة.
27. على المجتمع احترام العمال والمهنيين وتقدير دورهم في بناء المجتمع وتطويره .
28. مشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات مكلب حضاري .
29. كل الشخصيات التاريخية والبارزة التي تركت آثاراً علمية وفكرية أسهمت في بناء تاريخ سورية.
30. مسؤولية كل الأفراد إدارة نشاطهم الاقتصادي والمالي بشكل صحيح.
31. الصحة النفسية والجسدية جزء أساسي من الحياة اليومية و تؤثر في جودة الحياة بشكل عام.
32. دراسة التراث الثقافي والمحافظة عليه يعزز الانتماء الوطني.
33. معرفة الأفراد نقاط الضعف والقوة تحسن أدائهم الأكاديمي والاجتماعي .
34. ليس كل ما تقوله هو المهم فقط، بل أهم من ذلك هو أسلوبك في قوله.
35. كل الابتكارات تحفز النمو الاقتصادي وتعزز المجتمعات.
36. الصحة العامة للتلاميذ تتطلب التزامهم بقواعد النظافة الشخصية.
37. الاحتفالات بالأعياد الوطنية تعزز الولاء والوحدة الوطنية.
38. الصداقة الرقمية المثمرة والنافعة مطلب لجميع الأفراد.
39. وعي الجميع بأشكال الإساءة والتنمر يضمن بيئة آمنة وصحية.
40. تتنوع الحياة الطبيعية والبشرية بحسب تنوع التضاريس.
41. تحقيق الاستقلال الوطني والمحافظة عليه يتطلب من الجميع العمل الجاد.

4-2) استمارة تحليل محتوى الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية:

تحليل المحتوى: "أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه بكلمات، أو جمل، أو صور، أو رموز، ليجري التحليل بصيغة منظمة وفق أسس منهجية، ومعايير موضوعية، ويستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى المنهج الكمي صفة أساسية" (الهاشمي وعطية، 2011، 174)، ولقد سارت إجراءات التحليل في هذا البحث وفق الخطوات الآتية:

4-2-1- تحديد المحتوى العلمي:

محتوى الوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية، الذي طبع لأول مرة في عام (2017-2018) في الجمهورية العربية السورية الصادر عن مركز تطوير المناهج التربوية، وزارة التربية عام 2019/2018 التي أعيدت طباعته للعام الدراسي 2022/2021م.

4-2-2- مسوغات المحتوى العلمي:

ومن مسوغات اختيار الباحثة للوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية ما يأتي:

- أهمية موضوعات دروس الوحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية، تهدف إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ؛ لفهم التعميمات الأساسية للدراسات الاجتماعية والفرعية وتحت الفرعية، وتعزز فهمهم للمفاهيم أيضاً، وارتباطها بمجتمعهم وتطوير العمليات العقلية للبحث العلمي وحل المشكلات.

- تسليط دروس الكتاب على مهارات مهمة للمتعلم كالملاحظة، والتحليل، والاستنتاج، والتصنيف.

- الأهمية الوظيفية لهذه الموضوعات التي تبحث تعميمات عن حقوق وواجبات الإنسان، وعمله في المجتمع وتحفزهم لبناء المجتمع ونشر السلام.

– حاجة التلاميذ إلى جعل مادة الدراسات الاجتماعية شائقة و جذابة، ليُقبل التلاميذ على تعلم مضامينها بشغف مع العلم أن مادة الدراسات الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع الذي يعيشه التلاميذ، وتحتوي على بعض التعميمات التي تحتاج إلى طرائق جديدة في التعلم.

4-2-3- إجراءات تحليل المحتوى:

إن " تحليل المحتوى الجيد هو الذي يعطي صورة موضوعية ودقيقة للمادة المحللة (الصدق)، الذي يصل إلى نتائجه نفسها باحثون آخرون (الثبات)، ولابدّ أن يقوم الباحث بالتحقق منها، وللوصول إلى نتائج موثوق بها لابد من اتباع خطوات منهجية عند القيام بعملية التحليل" (طعيمة،2004،ص.140)، وقد التزمت الباحثة بالإجراءات المنهجية الآتية:

أولاً: تحديد الهدف من عملية التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى الكشف عن أهم التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية المشتقة منها والمتضمنة في وحدة (مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وذلك بهدف:

– تحديد النقاط التعليمية المندرجة تحت هذه التعميمات.

– استخراج الأهداف التعليمية التي تحقق تلك النقاط، وصوغها.

– إعداد الخطط الصفية المناسبة لها وتصميمها، وذلك لكل درس من دروس الخطة التعليمية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق.

– إعداد اختبار اكتساب التعميمات(القبلي، والبعدي المباشر، والبعدي المؤجل) المتعلق بالوحدة المختارة

ثانياً: تحديد عينة التحليل:

حددت وحدة (مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي التي تتألف من ستة دروس؛ إذ تشكل هذه الوحدة نسبة 16.66% من وحدات الكتاب، الذي يشمل على ست وحدات، و يوضحها الجدول الآتي.

جدول (7):

وصف لعينة تحليل الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية

الوحدة الدرسية	الموضوع	عدد الصفحات
الوحدة الرابعة (مجتمعي)	حقوقي	**4**
	واجباتي	**4**
	خدمات مجتمعية	**4**
	العمل التطوعي	**4**
	مشاركتي تعكس تحضري	**6**
	نظرتنا إلى السلام	**4**
	المجموع	**26**

ثالثاً: تحديد فئات تحليل المحتوى:

إن تحديد فئة التحليل يعدّ خطوة رئيسية في نجاح تحليل المحتوى، ويعتمد تحديد فئات التحليل على الهدف الذي يحدده الباحث من عملية التحليل، لذا– وبناءً على الهدف الذي حددته الباحثة– تمثّلت فئات التحليل في: (تعميم رئيس، وتعميم فرعي، وتعميم تحت فرعي)، وعرفت الباحثة التعميم الرئيس: عبارة تتصف بالعمومية ويتضمن تعميمات فرعية وتحت فرعية، وعرفت التعميم الفرعي: عبارة أقل عمومية مشتقة من التعميم الرئيس، وعرفت التعميم تحت الفرعي: عبارة مرتبطة بالتعميم الرئيس والتعميم الفرعي، ولذلك فهي أقل شمولية وأكثر خصوصية من التعميم الفرعي.

رابعاً: تحديد وحدات التحليل:

يعتمد نجاح تحليل المحتوى ووضوحه على وضوح وحداته، ووحدات التحليل متعددة من الممكن أن تكون كلمة أو موضوع أو مفردة، لما كان الهدف من تحليل محتوى الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية هو تحديد التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية فيها، وتصميم دروس الوحدة التعليمية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، اعتُمدت الفكرة وحدة تحليل، وقد وردت وحدة التحليل الفكرة في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية على شكل نص أو صورة أو سؤال أو نشاط أو تجربة.

خامساً: ضوابط عملية التحليل:

مما لا شك فيه أن وضع الضوابط الواضحة للتحليل يؤدي إلى ارتفاع نسبة ثبات التحليل، وبناء على ذلك فقد اتبعت الباحثة الأسس الآتية:

- ❖ التحليل في إطار المحتوى العلمي والتعريف الإجرائي للتعميمات.
- ❖ اقتصر التحليل على دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، بكل ما فيها من المحتوى المعرفي، والأنشطة والأشكال الموجودة باستثناء بداية الوحدة التعليمية؛ لأنها تتضمّن تمهيد للوحدة، ويعد كل (نشاط، أو صورة، أو سؤال، أو تجربة، أو نص) فكرة بالنسبة إلى عملية التحليل.

سادساً: عملية التحليل:

حللت الباحثة محتوى دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية وذلك بعد تحديد وحدات التحليل وفئاته باتباع الخطوات الآتية:

– تصميم استمارة تحليل محتوى تمثل التعميمات الرئيسة والتعميمات الفرعية وتحت الفرعية الخاصة لكل درس من دروس الوحدة الرابعة والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (8):

استمارة تحليل المحتوى لكل درس من دروس الوحدة الرابعة

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت فرعي

– تصميم بطاقة تمثل أشكال ورود التعميمات مع تحديد نوع التعميم في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية ورصدت تكرارات ظهور فئات التحليل والمتمثلة في التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (9):

أشكال ورود التعميمات

التعميمات	نوع التعميم	المؤشرات	شكل ورود التعميم							المساحة		
			شكل ورود التعميم	جملة	فقرة نصية	سؤال	نشاط	صورة	صفحة	مجموع تكرار	النسبة المئوية	

سابعاً: صدق التحليل:

أ) صدق تحليل المحتوى:

عرضت الباحثة استمارة التحليل على عدد من السّادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق؛ لبيان رأيهم في مدى مناسبة الاستمارة للهدف المرجو منها في تحديد التعميمات الفرعية وتحت الفرعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بعد أن أخذت التعميمات الرئيسة من قائمة التعميمات الرئيسة، وضعت استمارة تتضمن أشكال الورود ولكتابة ملاحظاتهم حول صلاحيّتها لعملية التّحليل، وقد وافق السّادة المحكمين على الاستمارة كما هي.

ب) صدق قائمة التعميمات المتضمنة في كل درس من الدروس:

عرضت الباحثة قائمة التعميمات المتضمنة لكل درس مع نسخة للدروس من كتاب الدراسات الاجتماعية على عدد من السادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق بغرض الحكم عليها من حيث:

- ❖ ملاءمة وحدة التحليل وفئات التحليل للهدف من تحليل المحتوى وللدروس المحللة.
- ❖ مدى صحة عملية التحليل.
- ❖ السلامة العلمية اللغوية.
- ❖ مدى شمولية التعميمات لمحتوى الدرس.
- ❖ الحذف أو الإضافة أو الإبداء لأية ملاحظات.

وقد وافق السادة المحكمون على قائمة التعميمات التي تتضمن التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية.

ثامناً: ثبات تحليل المحتوى:

إن ثبات التحليل هو: "الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند تكرار التحليل، وباستخدام الأساليب نفسها" (ميخائيل، 2010، ص.269).

فثبات التحليل يعد عنصراً مهماً ومكملاً لصدق التحليل من أجل الوصول إلى لنتائج موثوقة، تم تحليل المحتوى بالتزامن مع باحث آخر، ثم حساب معامل الثبات بين تحليل الباحثة والباحث الآخر، وذلك باستخدام معادلة هولستي الآتية (Holsti):

$$CR = 2M/(N1+N2)$$

إذ إنّ: معامل الثبات CR ، مجموع فئات الاتفاق M، N1+N2 مجموع الفئات في مرتي التحليل

والجدول الآتي يبيّن معاملات لفئات التحليل بالتزامن مع باحث آخر.

جدول (10):

نسب ثبات التحليل بالتزامن مع باحث آخر

المحللون	تعميمات رئيسة	تعميمات فرعية	تعميمات تحت فرعية	المجموع
الباحثة	**6**	**24**	**27**	**57**
المحلل الثاني	**7**	**22**	**26**	**55**
مرات الاختلاف	**1**	**2**	**1**	**4**
مرات الاتفاق	**6**	**22**	**26**	**54**
معامل الثبات	**0.92**	**0.95**	**0.98**	**0.96**

جرت إعادة التحليل بعد مضي ثلاثة أسابيع من التحليل الأول من الباحثة ثم حساب معامل الثبات بين التحليل الأول والثاني، والجدول الآتي يبين نسب التحليل بالإعادة.

جدول (11):

نسب ثبات التحليل بالإعادة

المحللون	تعميمات رئيسة	تعميمات فرعية	تعميمات تحت فرعية	المجموع
التحليل الأول	**6**	**24**	**27**	**57**
التحليل الثاني	**7**	**25**	**25**	**59**
مرات الاختلاف	**1**	**1**	**2**	**6**
مرات الاتفاق	**5**	**24**	**25**	**54**
معامل الثبات	**0.92**	**0.97**	**0.96**	**0.93**

يتبيّن من الجدولين (10) و(11) أن معاملات الثبات قد بلغت على الترتيب (0.96)، (0.93) وهي نسب مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث.

تاسعاً: نتائج التحليل:

أسفرت عملية التحليل عن وجود (6) تعميمات رئيسة في دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس، و(25) تعميم فرعي و(26) تعميم تحت فرعي.

4-3) بناء الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات:

مرّ بناء الخطة التعليمية وفقاً لاستراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمراحل عدة كالآتي:

4-3-1- تحديد الهدف العام من الخطة التعليمية:

تهدف الخطة التعليمية لقياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية، تضمّنت الخطة في كل درس خمس مراحل متنوعة وهي بالترتيب: عرض التعميم وتقديم شرح أو توضيح له ثم توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم، وتقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم، وتحليل الأمثلة أيضاً من قبل الطلبة، وأخيراً تطبيق التعميمات من قبل الطلبة على أمثلة إضافية أخرى أو القيام بعملية تحقق إضافية للتعميم.

4-3-2- تحديد الفئة المستهدفة:

تحددت المجموعة المستهدفة بتلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية.

4-3-3- تحديد المحتوى التعليمي للخطة التعليمية:

تم اختيار وحدة (مجتمعي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، التي درست في الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2025، ولعل من أسباب اختيار المحتوى:

- تنوع الموضوعات المتنوعة فيها، ومن أمثلة هذه الموضوعات(الحقوق، والواجبات، والعمل التطوعي).

- تتيح موضوعات الوحدة للتلاميذ إمكانية القيام بالأنشطة المتنوعة التي تسهل فهمهم للمادة، وتزيد فعاليتهم للتعلم، وإكسابهم للتعميمات المختلفة.

- سهولة تقسيم الدروس إلى أفكار وتعميمات، والتعبير عنها بتمثيل أدوار ملائمة لها، بحيث تضمن بقاءها، والاحتفاظ بها.

- ارتباط التعميمات والمفاهيم المتضمنة في الوحدة بحياة التلميذ، وإن فهمها جيداً يساعد على فهم ومواجهة العديد من المواقف الحياتية، وتوظيف ما تعلمه في البيئة المحيطة(كممارسة حقوقه وواجباته، المشاركة في العمل التطوعي، .....).

- فائدة الموضوعات المدرجة في هذه الوحدة لتنمية وعي التلاميذ وإثارة تساؤلاتهم حول بعض المعارف(أهمية العمل التطوعي، والخدمات التي تقدمها الدولة لرعاية المواطنين).

4-3-4- تحديد الأهداف من الخطة التعليمية وصياغتها:

لا يمكن لعملية التعلم أن تكون عشوائية؛ فلابدّ من تحديد أهداف تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها، ويعرف سليمان وسلّوم (2013، 195-197) الهدف التعليمي بأنه: " النتاج الذي ينتظر من الطالب أن يبلغه بعد قيامه

بالأنشطة المطلوبة جميعها، أو التغيير المتوقع أن يحدث في معارف الطالب أو مهارته أو اتجاهاته، ويصاغ على نحو يبيّن ما يستطيع الطالب أداءه بصورة ملحوظة ودقيقة وقابلة للقياس".

وقد صيغت الأهداف التعليمية لموضوعات دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية في المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم المعدّل.

4-3-5- تحكيم الأهداف التعليمية لدروس الخطة التعليمية من كتاب الدراسات الاجتماعية:

بعد صياغة الأهداف التعليمية لموضوعات دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية، عُرضت على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة ومدّرسين من ذوي الاختصاص في كلية التربية بجامعة دمشق لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول:

- قابلية القياس.
- مدى مناسبة المستوى للهدف.
- دقة الأهداف علمياً.
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية.
- حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.

وقد عُدلت القائمة بناء على ملحوظات السّادة المحكمين ومقترحاتهم، تمهيداً للبدء بتصميم إجراءات التدريس وفقاً لاستراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات، والجدول الآتي يبيّن التعديلات التي أُجريت على بعض الأهداف التعليمية.

جدول (12):

الأهداف التعليمية قبل التعديل وبعده

الهدف قبل التعديل	الهدف بعد التعديل
يصوغ تعريفاً للحق، المساواة (يبدع).	يقترح تعريفاً للحق، المساواة (يبدع).
يكتب وثيقة تتضمن واجباته بصفته مواطناً صالحاً في سورية (يبدع).	يكتب وثيقة تتضمن واجباته بصفته مواطناً صالحاً في سورية (يطبق).
يعدد الخدمات التي تقدمها الدولة وقائية، علاجية (يتذكر).	يميز بين الخدمات التي تقدمها الدولة وقائية، علاجية (يحلل).

وبعد أن أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين، التي تركزت حول النقاط الآتية:

- تعديل صياغة بعض الأهداف.

- تصحيح بعض الأهداف؛ لجعلها ترتبط بالعملية المعرفية التي تمثلها.

عُدّلت الأهداف التعليمية، وصيغت في صورتها النهائية وبلغ عددها (36) هدفاً تعليمياً موزعة على كل درس من دروس الوحدة المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية، بعد تحديد الوزن النسبي لكل درس من الدروس، ويوضح الجدول الآتي عدد الأهداف التعليمية لكل درس وفق عملياتها وأبعادها المعرفية وذلك بحسب تصنيف بلوم المعدل.

جدول (13):

الأوزان النسبية والأهداف المعرفيّة بحسب تصنيف بلوم المعدل

الدروس	الوزن النسبي	الأبعاد المعرفية	العمليات المعرفية						عدد الأهداف	المجموع الكلي
			يتذكّر	يفهم	يطبّق	يحلّل	يقوم	يبدع		
الدرس الأول	13.88	معرفة وقائعية	2	0	0	0	0	0	2	5
		معرفة مفاهيمية	0	1	0	0	0	0	1	
		معرفة إجرائية	0	0	1	0	0	0	1	
		معرفة ما وراء المعرفة	0	0	0	0	0	1	1	
الدرس الثاني	16.66	معرفة وقائعية	1	0	0	0	0	0	1	6
		معرفة مفاهيمية	1	4	0	0	0	0	4	
		معرفة إجرائية	0	0	1	0	0	0	1	
		معرفة ما وراء المعرفة	0	0	0	0	0	0	0	
الدرس الثالث	13.88	معرفة وقائعية	0	0	0	0	0	0	0	5
		معرفة مفاهيمية	2	0	0	0	1	1	4	
		معرفة إجرائية	0	1	0	0	0	0	1	
		معرفة ما وراء المعرفة	0	0	0	0	0	0	0	
الدرس الرابع		معرفة وقائعية	0	0	0	0	0	0	0	6

16.66	معرفة مفاهيمية	1	1	0	1	1	2	6
	معرفة إجرائية	0	0	0	0	0	0	0
	معرفة ما وراء المعرفة	0	0	0	0	0	0	0
الدرس الخامس 16.66	معرفة وقائعية	1	0	0	0	0	0	1
	معرفة مفاهيمية	0	3	0	0	1	0	4
	معرفة إجرائية	0	0	0	0	0	1	1
	معرفة ما وراء المعرفة	0	0	0	0	0	0	0
الدرس السادس 22.22	معرفة وقائعية	3	0	0	0	0	0	3
	معرفة مفاهيمية	0	4	0	0	0	0	4
	معرفة إجرائية	0	0	0	0	0	1	1
	معرفة ما وراء المعرفة	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	100%	10	14	2	1	3	6	36
النسبة	عند الباحثة	27.77	38.88	5.55	8.33	2.77	16.66	100%
	النسبة عند بلوم	45%	10%	20%	10%	10%	5%	100%

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الأهداف من العمليات الدنيا بحسب تصنيف بلوم المعدّل (يتذكّر، ويفهم، ويطبّق) قد نالت نسبة (72.2%) من الأهداف التعليميّة، أما نسبة الأهداف التّعليمية في العمليات العليا (يحلّل، ويقوم، ويبدع) قد نالت نسبة (27.76) وهذا ما يتقارب إلى حد ما مع النسبة المقررة لهذه المستويات في التوزيع المعياري التي وضعها بلوم والذي خصص (75%) للعمليات الدنيا و(25%) للعمليات العليا (Bilqin, 2006, P.102).

3-4) الخطة التعليمية المصممة وفقاً لاستراتيجية الاستدلال المغلق:

أُعتمد في التصميم التجريبي لهذا البحث على استراتيجية الاستدلال المغلق؛ إذ صممت الباحثة الخطة التعليمية بناءً على خطوات هذه الاستراتيجية؛ إذ تطرقت لها الباحثة سابقاً، وقد راعت الباحثة عند تصميم الخطة التعليمية ما يأتي:

- الإحاطة بالعناصر التفصيلية للموضوع المراد عرضه جميعها، وإجراء التصميم اللازم لها.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- إشراك حواس التلاميذ جميعها واستثارة اهتمامهم.
- البعد عن الرتابة والملل عند التلاميذ.
- أن تكون مناسبة لتلاميذ الصف السادس.
- استخدام بعض الأساليب والفنيات التعليمية المساعدة (المناقشة/التعزيز/التغذية الراجعة/الحوار).
- تحديد الزمن المناسب لكل خطوة من خطوات استراتيجية الاستدلال المغلق بما يراعي الزمن الكلي للحصة التعليمية والمقدرة (45) دقيقة. ويتضمن تصميم الخطة التعليمية ما يأتي:

أولاً: إعداد الوسائط التربوية:

وفّرت الباحثة عند تصميم الخطة التعليمية، وجهّزت مجموعة من الوسائط التربوية التي يمكنها المساعدة في تحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الوسائط كالآتي:

- الصور والأشكال الموجودة في الكتاب المدرسي.
- صور ورسوم ملونة سُحبت من الشّابكة خاصة بكل درس بحسب موضوعه، يستخدم بعضها في التقويم القبلي، وبعضها في أثناء تنفيذ الأنشطة.
- المجسمات الخاصة بكل درس.
- أوراق العمل والأقلام الملونة اللازمة للعمل في أثناء تنفيذ الأنشطة.

ثانياً: إعداد التقويم المرحلي والنهائي للخطة التعليمية:

يعد التقويم عملية أساسية لأي خطة تعليمية، فهو يبيّن مدى تحقق الأهداف المحددة مسبقاً، ويبرز نقاط القوة والضعف في جوانب الخطة التّدريسية المختلفة، وذلك بهدف تحسين فاعليتها وتطويرها، وقد أُعتمد على نوعين من التقويم للخطة التّدريسية، هما:

أ- التقويم المرحلي: ويهدف إلى مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التّعليمية المنشودة، وينفذ هذا النوع من التقويم في أثناء تنفيذ الخطة الصّفية، وقد وضعت الباحثة مجموعة من الأسئلة التي تغطي الأهداف المعرفية المراد تحقّيقها؛ إذ تطرحها الباحثة شفهياً على التلاميذ عقب الانتهاء من كل خطوة من خطوات استراتيجية الاستدلال المغلق.

ب- التقويم النهائي: وهذا النوع من التقويم يتم في نهاية كل درس ويهدف إلى معرفة مقدار ما حقّق من الأهداف التعليمية المحددة سابقاً؛ إذ وضعت الباحثة مجموعة من الأسئلة المتنوعة في نهاية تعلم كل درس من دروس الوحدة ليتم تعرف مدى اكتساب التلاميذ للأهداف التعليمية التي رُكّز عليها في أثناء تنفيذ إجراءات الخطة التّدريسية.

ثالثاً: تحكيم دروس الخطة التعليمية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق:

عُرضت الخطة التعليمية في مرحلتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من كلية التربية جامعة دمشق بهدف التحقق من الآتي:

- الدقة العلمية للمحتوى العلمي مع محتوى كل درس، وصحة توزعها على المستوى المعرفي.
- مدى توافق الخطة الدراسية مع خطوات الاستراتيجية.
- صلاحية الوسائل التعليمية لخطوات تطبيق الخطة التّعليمية.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً، وكانت نتائج التحكيم على الشكل الآتي:

✓ وافق معظم المحكمين على خطوات تصميم الدروس.

✓ مناسبة الأهداف التعليمية، وكفايتها في تحقيق الهدف من الخطة الدراسية.

✓ وجه بعض المحكمين ملحوظات حول حذف بعض الأهداف لتتناسب مع زمن الحصة الدراسية.

✓ رأى بعض المحكمين ضرورة إعادة صياغة بعض أنشطة إثارة الدافعية الخاصة بالدروس.

✓ كفاية خطوات التقويم المرحلي والنهائي، إلا أن بعضهم أشار إلى ضرورة الاختصار في عدد أسئلة التقويم النهائي.

أخذت الباحثة بملحوظات السادة المحكمين، وأجرت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات، وتوجيهات المشرف، وأصبحت الخطة التدريسية بصورتها النهائية، من أجل تجريبها على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ للوقوف على مدى صلاحيتها للتجريب النهائي.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية للخطة التعليمية:

بعد إخراج الخطة التعليمية بصورتها شبه النّهائية، والحصول على موافقة التطبيق، التقت الباحثة مع عينة التجربة الاستطلاعية؛ لشرح خطوات الخطة التعليمية، ثم أجرت الباحثة التجريب الاستطلاعي للدرس الثاني والخامس والسادس من كتاب الدراسات الاجتماعية على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي خارج نطاق العينة الأصلية للدراسة والتي جرى اختيارها من مدرسة فادي خربوطلي في دمشق والبالغ عددهم (34) تلميذاً وتلميذة بطريقة عشوائية لتكون عينة التجربة الاستطلاعية، وطُبقت التجربة الاستطلاعية للدروس الثاني والخامس والسادس، وهم (واجباتي، ومشاركتي تعكس تحضري، نظرتنا إلى السلام) في الفصل الدراسي الأول من العام (2024–2025) بالمدة الواقعة بين (22–2024/9/25)، ثم دوّنت الباحثة بعد الانتهاء مباشرة من التطبيق الاستطلاعي للدروس المذكورة الملحوظات حول سير كل درس، واستجابات التلاميذ ونشاطهم، واستفساراتهم، وتحديد الزمن المستغرق في تدريس كل نشاط من أنشطته، والجدول الآتي يبيّن البرنامج الزمني للتطبيق الاستطلاعي للدروس.

جدول (14):

البرنامج الزمني للتطبيق الاستطلاعي لدروس الخطة التجريبية

الموضوع	التاريخ	عدد الحصص	الشعبة	عدد التلاميذ	المجموعة
واجباتي	9/22 يوم الأحد	1	الثالثة	34	عينة التجربة الاستطلاعية
مشاركتي تعكس تحضري	9/23 يوم الاثنين	1	الثالثة	34	عينة التجربة الاستطلاعية
نظرتنا إلى السلام	9/24 يوم الثلاثاء	1	الثالثة	34	عينة التجربة الاستطلاعية

وقد حرصت الباحثة على استدراك النقاط السلبية التي لوحظت في أثناء التجريب الاستطلاعي من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات منها:

– تعديل الزمن المخصص لتنفيذ بعض الأهداف التعليمية.

– ضرورة ضبط واختصار بعض الأنشطة في تنفيذ الدروس لتتناسب مع الزمن المخصص للحصة الدرسية الواحدة.

– زيادة استخدام التقنيات التعليمية وتنويعها.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، وُضعت الخطة التعليمية في صورتها النهائية لتصبح جاهزة للتطبيق على عينة الدّراسة التجريبيّة.

4-4) اختبار اكتساب التعميمات:

يعد اختبار اكتساب التعميمات المتغير التّابع المستهدف لقياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية؛ لذا أعدت الباحثة اختباراً خاص باكتساب التعميمات لقياس التعميمات التي اكتسبها تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال الخطة الدراسية المعدّة وفق أثر استراتيجية الاستدلال المغلق وذلك وفق الخطوات الآتية:

4-4-1) تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار المعد وفق الوحدة التعليمية المختارة إلى قياس اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصّف السادس الأساسي، ويهدف الاختبار تبعاً لزمن تطبيقه:

– الاختبار القبلي: هو الاختبار الذي تجريه الباحثة قبل البدء بتدريس الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق بهدف تحديد مستوى معلومات التلاميذ فيما يتعلق بمحتواه، والتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

– الاختبار البعدي المباشر: هو الاختبار الذي تجريه الباحثة بعد الانتهاء مباشرة من تدريس الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق بهدف تحديد التعميمات التي اكتسبها التلاميذ من جراء تطبيق الخطة التعليمية، وتمكنهم من تحقيق الأهداف المحددة لمحتوى الدّرس.

– الاختبار البعدي المؤجل: يهدف إلى قياس الاحتفاظ في التّعلم بعد مدة زمنية من تطبيق الخطة التعليمية وفق استراتيجية الاستدلال المغلق.

4-4-2) تحديد العمليات المعرفية التي يقيسها الاختبار:

جرى إعداد الاختبار؛ ليقيس عمليات بلوم المعدل الست للمجال المعرفي كما حددها أندرسون وكرازول (2006، ص. 79) وهي: يتذكر، ويفهم، ويطبق، ويحلل، ويقوم، ويبدع، وتعرف الباحثة هذه العمليات إجرائياً كما يأتي:

– يتذكر: الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب التعميمات على البنود التي تقيس قدرته على استرجاع، وتذكر المعلومات، والمعارف التي سبق دراستها.

– يفهم: الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب التعميمات على البنود التي تقيس قدرته على استنتاج، وتفسير المعلومات التي سبق له دراستها.

– يطبق: الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب التعميمات على البنود التي تقيس قدرته على تطبيق المعارف، و المعلومات التي تعلمها في مواقف جديدة.

– يحلل: الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب التعميمات على البنود التي تقيس قدرته على تجزئة المعلومات التي تعلمها، وإدراك العلاقات القائمة فيما بينها.

– يقوّم: الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب التعميمات على البنود التي تقيس قدرته على إبداء رأيه، وإصدار أحكام قيمية.

– يبدع: الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب التعميمات على البنود التي تقيس قدرته على تكوين بناء معرفي جديد مما مر به من خبرات.

4-4-3) إعداد جدول مواصفات اختبار اكتساب التعميمات:

يعد تصميم جدول مواصفات الخطوة الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية، ويعرّف جدول المواصفات بأنه:"مخطط للاختبار يحدد بالتفصيل موضوعات المحتوى والوزن النسبي لكل سؤال، ويربط الأهداف المراد

تحقيقه والمادة الدراسية التي تم تدريسها للطلاب"(خضر، 2006، ص. 368)، ويعد جدول المواصفات أداة فعالة في تأسيس صدق محتوى الاختبار، وأُعِدَّ للتأكد من أنَّ:

- الاختبار يقيس الأهداف التعليمية المحددة، واكتسابهم التعميمات المتضمنة في دروس الوحدة المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية.

- وضع أسئلة شاملة للمحتوى، وتنويع مستوياتها.

- إعطاء كل جزء من المحتوى وزناً يتناسب مع الوقت والجهد الذي صرفه فيها.

ولإعداد جدول المواصفات أُتبعت الخطوات الآتية:

1- تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات وحدة (مجتمعي)، وذلك عن طريق عدد الصفحات المخصصة له في الكتاب المدرسي وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد صفحات كل درس}}{\text{مجموع عدد صفحات كل الدروس}} \times 100$$

والجدول الآتي يوضح الأهمية النسبية لموضوعات الوحدات المدروسة.

جدول (15):

الأهمية النسبية لموضوعات الوحدات المدروسة

الدرس	الموضوع	عدد الصفحات	الأهمية النسبية وفق عدد الصفحات
1	حقوقي	4	15.38%
2	واجباتي	4	15.38%
3	الخدمات المجتمعية	4	15.38%
4	العمل التطوعي	4	15.38%
5	مشاركتي تعكس تحضري	6	%23.1
6	نظرتنا إلى السلام	4	15.38%
	المجموع	26	%100

2- تحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف التعليمية التعلمية المعرفية المتعلقة بالمحتوى المعرفي للموضوعات المختارة وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الأهداف التعليمية/التعلمية لكل درس}}{\text{مجموع الأهداف التعليمية/التعلمية لكل الدروس}} \times 100$$

جدول (16):

الأهمية النسبية لمستويات الأهداف التعليمية التعلمية

الموضوع	عدد الأهداف	مستويات الأهداف التدريسية											
		يتذكر		يفهم		يطبق		يحلل		يقوم		يبدع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	4	1	2.85	2	5.71	1	2.85	-	-	-	-		
2	6	1	2.85	2	5.71	1	2.85	1	2.85	-	-	1	2.85
3	4	1	2.85	1	2.85	-	-	1	2.85	1	2.85		
4	7	1	2.85	1	2.85	-	-	1	2.85	1	2.85	3	8.57
5	6	1	2.85	3	8.57	-	-	-	-	1	2.85	1	2.85
6	8	3	8.57	2	5.71	-	-	-	-	2	5.7	1	2.85
المجموع	35	8		11		2		3		5		6	
النسبة المئوية	%100	%22.82		% 31.4		%5.7		%8.55		%14.25		%17.12	

3- تحديد عدد الأسئلة التي تخص كل موضوع، وفي كل مستوى من مستويات الأهداف، باقتراح عدد الأسئلة للاختبار كله وهو (30) سؤالاً، وفق القانون الآتي:

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلية × الأهمية النسبية للموضوع× الأهمية النسبية لمستويات الأهداف.

جدول (17):

مواصفات اختبار اكتساب التعميمات

الموضوعات	الأهمية النسبية للموضوعات	الأهمية النسبية لمستويات الأهداف					
		عدد الأسئلة					
		يتذكر	يفهم	يطبق	يحلل	يقوم	يبدع
حقوقي	15.38	1.3	0.2	1.3			
واجباتي	15.38	1.3	0.2	1.3	1.3		1.3
الخدمات المجتمعية	15.38	1.3	1.3		1.3	1.3	
العمل التطوعي	15.38	1.3	1.3		1.3	1.3	3.9
مشاركتي تعكس تحضري	23.1	1.9	0.5			1.9	1.9
نظرتنا إلى السلام	15.38	3.9	0.2			0.2	1.3

جدول (18):

إعداد الأسئلة في اختبار اكتساب التعميمات ومستوياتها المعرفية

رقم الموضوع	عدد الأسئلة	مستويات الأسئلة المعرفية					
		يتذكر	يفهم	يطبق	يحلل	يقوم	يبدع
1	2	1		1			
2	4	1		1	1		1
3	4	1	1		1	1	
4	8	1	1		1	1	4
5	7	2	1			2	2
6	3	4					1
المجموع	30	10	3	2	3	4	8

4-4-4) صياغة مفردات الاختبار:

في ضوء التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية، والأهداف التعليمية التعلمية التي وُضعت لكل درس من دروس الوحدة التعليمية المختارة واستناداً إلى الجداول السابقة، صيغة أسئلة الاختبار التي بلغ عددها (30) سؤالاً في ثلاثة أنواع وهي:

– الاختيار من متعدد: تتكون الفقرة في هذا النوع من الأسئلة من المتن الذي يوضح المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل أحدها هو الصحيح.

– أسئلة المطابقة: يختار لكل سؤال من القائمة الأولى الإجابة التي تلائمه في القائمة الثانية.

– الأسئلة المقالية: تتميز بقدرتها على قياس عمليات عقلية عليا، وخلوها من التخمين إضافة إلى سهولة إعدادها وتطبيقها(سليمان وأبو علام، 2010، 212)، وقد راعت الباحثة صياغة في البنود الاختبارية الآتي:

- أن تكون في مستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- أن تكون البنود سليمة لغوياً وصحيحة علمياً.
- أن تكون محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- أن تناسب العمليات المعرفية المطلوب قياسها.
- أن تكون الإجابات الصحيحة موزعة بطريقة عشوائية.
- أن تكون البدائل واضحة وأن يكون من بين هذه البدائل بديل واحد فقط صحيح.

4-4-5) كتابة تعليمات الاختبار:

وضعت تعليمات الاختبار بأسلوب قابل للفهم؛ لتناسب مستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي، ووضِح فيه الهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة عن الأسئلة فضلاً عن الطلب من التلاميذ الاعتماد على نفسه في الكتابة وألا يترك أي سؤال دون الإجابة عنه.

4-4-6) الخصائص السيكومترية لاختبار اكتساب التعميمات:

<u>أولاً: صدق الاختبار:</u>

تحققت الباحثة من صدق الاختبار وفق الطريقتين الآتيتين:

أ– صدق المحتوى:

عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق؛ لإبداء ملحوظاتهم فيما يأتي:

- مدى تمثيل الاختبار للأهداف المعرفية.
- مدى تغطية أسئلة الاختبار للمحتوى.
- السلامة العلمية واللغوية.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملحوظات أخرى.
- مناسبة الاختبار لمستوى تلاميذ الصف السادس.

وفي ضوء آراء المحكمين عدلت الباحثة بعض الأسئلة من حيث الصياغة واستبدلت بعض البدائل؛ لتلائم المستوى المعرفي للتلاميذ، وبعد تعديل الاختبار أصبح مكوناً من (30) سؤالاً.

جدول (19):

التعديلات التي أُجريت على بعض بنود اختبار اكتساب التعميمات

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
– انسب الخدمات الآتية تحت التصنيف المناسب: لقاحات، تقديم أدوية، حملات توعية للأمراض أ– علاجية ب– وقائية	– صل الخدمات الصحية الآتية للتصنيف المناسب: * علاجية لقاحات حملات توعية * وقائية تقديم أدوية
– اقترح أهداف جديدة تتعلق بواجباتك بصفتك مواطنا في سوريا. ----------	– سمع مروان برنامجاً عن الواجبات، فطلبت منه والدته اقتراح أهداف جديدة تتعلق بواجباته بصفته مواطناً في سوريا، اقترح مع مروان هدفين يتعلقان بواجباتك. 1 -------- 2--------
– رتب الأعداد تصاعدياً، ثم اختار اسم الحق الذي حصلت عليه: خ ا ر ف ي ت ا ع ن ب 12 15 8 14 10 11 13 9 16 7	– رتب عبارات ممارسة حق انتخاب عريف الصف (ضع لكل عبارة ما يناسبها من 1,2,3,4): ( ) المشاركة في الانتخابات مع رفاقي الآخرين ( )انتظار إعلان النتيجة بأسماء الفائزين ( ) متابعة عملية فرز الأصوات

( ) الإعلان عن انتخاب عريف الصف

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى اختبار اكتساب التعميمات بصورته النهائية، المؤلف من (30) بنداً.

ب- الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي لبنود اختبار اكتساب التعميمات:

يعبر الاتساق الداخلي عن معاملات تجانس بنود الاختبار، وتعكس مدى ترابط الاستجابات على البند الواحد مع درجة الاختبار الكلية (النبهان، 2004، ص. 243).

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة أخرى (خاصة بالدراسة السيكومترية)، بلغ عددها (31) تلميذاً وتلميذة (عينة مختلفة عن العينة الاستطلاعية)، ثم حسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (20):

معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.274*	11	0.674**	21	0.772**
2	0.351*	12	0.793**	22	0.738**
3	0.415*	13	0.785**	23	0.864**
4	0.479**	14	0.693**	24	0.643**
5	0.586**	15	0.746**	25	0.827**
6	0.526**	16	0.834**	26	0.716**
7	0.668**	17	0.752**	27	0.806**
8	0.805**	18	0.834**	28	0.597**
9	0.794**	19	0.792**	29	0.451**
10	0.692**	20	0.861**	30	0.313*

*** دال عند(0.05)** **** دال عند (0.01)**

يُلحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.274-0.864) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائيّاً عند مستويي الدلالة (0.05) و (0.01) ما يدل على أن البنود متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار.

ثانياً: ثبات اختبار اكتساب التعميمات:

يقصد بمعامل ثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها تحت الظروف نفسها التي طُبق فيها في المرة الأولى مرتين متتاليتين وبفارق زمني(زيتون،2005، 573)، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار وفق الطرائق الآتية:

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة تم تقسيم بنوده إلى نصفين اثنين، يضم النصف الأول الأسئلة ذوات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني الأسئلة ذوات الأرقام الزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني، وصحح بمعادلة سبيرمان براون، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.753)، وهو معامل ثبات مرتفع إلى اتصاف الاختبار بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

ب- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

طُبِّقَ الاختبار على عينة بلغ عدد أفرادها (31) تلميذاً وتلميذة، وأعادت الباحثة تطبيقه على أفراد العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيقين الأول والثاني، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.941)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار بطريقة إعادة التطبيق.

ج- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

حُسب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار، وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا (0.862) وتشير إلى درجات مرتفعة للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات الناتجة.

جدول (21):

معاملات ثبات الاختبار

اختبار اكتساب التعميمات	عدد البنود	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	**30**	**0.753**	**0.941****	**0.862**

❖ تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لاختبار اكتساب التعميمات:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية للاختبار اتصافه بمؤشرات جيدة جداً للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بتلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة دمشق.

4-4-7) تجريب اختبار اكتساب التعميمات استطلاعياً:

تم التجريب على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي بلغ عددهم (34) تلميذاً وتلميذةً، من مدرسة (فادي خربوطلي) غير المشمولة في عيّنة البحث النهائيّة، في يوم الأحد الواقع في (29-9-2024) بهدف:

- التحقق من وضوح فقرات الاختبار(بنوده).
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن بنود اختبار اكتساب التعميمات.
- تحليل فقرات اختبار اكتساب التعميمات.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

وفيما يأتي نتائج التجربة الاستطلاعية لاختبار اكتساب التعميمات:

أولاً: بالنسبة إلى زمن الاختبار: حُسب متوسط الزمن الذي يستغرقه التلاميذ للإجابة عن بنود الاختبار جميعها، وحُدّد زمن انتهاء أول تلميذ، وزمن انتهاء آخر تلميذ، ثم طُبّقت المعادلة:

زمن الاختبار = (زمن انتهاء التلميذ الأول35 + زمن انتهاء التلميذ الأخير 45) / 2 = 40 د

ونتيجة تطبيق المعادلة بلغ زمن تطبيق اختبار اكتساب التعميمات (40) دقيقة، وزيدت (5) دقائق لشرح أسئلة الاختبار وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن اللازم لتطبيق الاختبار (45) دقيقة.

ثانياً: حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار اكتساب التعميمات:

يقصد بمعامل السهولة النسبة المئوية للتلاميذ (أفراد العينة الاستطلاعية ن=34) الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للتلاميذ الذين أجابوا عن السؤال نفسه، ويستخدم المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة+ عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أما معامل الصعوبة فيعني: النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للتلاميذ، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة+ عدد الإجابات الخاطئة}}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة= 1- معامل السهولة

وعليه فإن معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين وإنما إلى أحدهما فقط (ملحم، 2005، ص.237).

وفيما يتعلق بمعامل التمييز: يشير معامل التمييز إلى قدرة كل سؤال على التمييز بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض (النبهان،2004، ص.195). ومن أجل حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار اتُّبِعَت الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات التلاميذ تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاءً بالعلامة الدنيا.
- تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (25%) من عدد أفراد العينة الاستطلاعية للمجموعة العليا، والبالغ عددها (9) تلاميذ، و(25%) للمجموعة والبالغ عددهم (9) تلاميذ.

- حساب نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة العليا(معامل السهولة العلوي).
- حساب نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة الدنيا(معامل السهولة السفلي).
- معامل التمييز= معامل السهولة العلوي– معامل السهولة السفلي (مخائيل، 2012،99).

إذ تراوحت معاملات سهولة بنود اختبار اكتساب التعميمات بين (021–0.82) بمتوسط قدره (0.51)، وتراوحت معاملات الصعوبة بين (0.18–0.79) بمتوسط قدره (0.49)، وتراوحت معاملات تمييز بنود الاختبار بين(0.20–0.80) بمتوسط قدره (0.50)، وهذا يشير إلى أن بنود الاختبار جميعها مقبولة وذات قدرة تمييزية جيدة، أن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تعد مرغوبة ويستحسن تعديلها أو حذفها"، وبعد ذلك رُتِّبَتْ بنود الاختبار بصيغتها النهائية استناداً إلى معاملات السهولة والصعوبة (مخائيل،2007، ص. 100).

ثالثاً: الصورة النهائية للاختبار وكيفية تصحيحه:

رتبت فقرات الاختبار تبعاً لمستويات السهولة والصعوبة بحيث تأتي الفقرات السهلة تليها الفقرات الأكثر صعوبة، وبذلك يتكون الاختبار بصورته النهائية من (30)، ليصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي، بعد تطبيق اختبار اكتساب التعميمات على العينة الاستطلاعية، صُححت بنوده بحيث يحصل كل تلميذ على درجتين لكل سؤال تكون فيه إجابته صحيحة، وعلى درجة الصفر لكل سؤال تكون فيه إجابته غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل تلميذ على هذا الاختبار محصورة بين (0–60) درجة، ويوضح الجدول الآتي مواصفات اختبار اكتساب التعميمات في صورته النهائية.

جدول (22):

مواصفات اختبار اكتساب التعميمات في صورته النهائية

مستويات الاختبار المعرفية	عدد الأسئلة في كل مستوى	أرقام الأسئلة	الخصائص السيكومترية
يتذكر	**10**	**1—10**	**معامل الثبات=0.94**
يفهم	**3**	**11—13**	**معامل السهولة=0.51**

يطبق	2	14—15	معامل الصعوبة=0.49
يحلل	3	16—18	معامل التمييز=0.50
يقوم	4	19—22	زمن: تطبيق الاختبار= 45 دقيقة
يبدع	8	23—30	الدرجة العظمى للاختبار = 60 درجة
الكلي	30		

5- إجراءات التجريب النهائي:

بعد أن عُدلت أدوات البحث وجربت استطلاعياً، وأخذت الموافقة اللازمة للتجريب النهائي من الدكتور المشرف، ومديرية التربية في محافظة دمشق، أجرت الباحثة عدداً من الخطوات التمهيدية يمكن تحديدها في الآتي:

5-1) اختيار عينة التجربة النهائية:

أ- اختيار عينة المدارس:

اختيرت عينة البحث قصدياً من مدارس(فادي خربوطلي، سليمان الحلبي) للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وذلك للأسباب الآتية:

- إبداء إدارة المدارس ومعلمات الصف السادس الأساسي فيها رغبة في التعاون مع الباحثة، وتقديم التسهيلات المناسبة لها.
- وجود المدارس في نطاق جغرافي واحد، ما يعني أن تلاميذ هذه المدارس من مناطق قريبة ومن بيئات متقاربة إلى حد كبير في المستويين الاقتصادي والاجتماعي.
- استناداً إلى معرفة الباحثة بالمدارس، فالتلاميذ فيها ينتمون إلى طبقات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، وهذا ما يجعل العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، ويمكن تعميم النتائج التي يحرزونها في نهاية البحث.
- قرب المدارس من بعضها، وسهولة تنقل الباحثة بين هذه المدارس، ما يسهل تواصل ومتابعة الباحثة لتطبيق التجربة.

ب- اختيار الشعب وعينة التلاميذ:

بعد تحديد عدد الشعب والتلاميذ في كل مدرسة سحبت الباحثة شعبة من كل مدرسة (عشوائيا) لتكون الشعبة الثانية (مجموعة تجريبية) من مدرسة فادي خربوطلي، والشعبة الأولى من مدرسة سليمان الحلبي (مجموعة ضابطة)، والجدول الآتي يوضح كيفية توزع أفراد العينة التجريبية والضابطة على المدارس التي سحبت منها.

جدول (23):

توزع المجموعة التجريبية والضابطة على المدارس التي سحبت منها

المجموعة	المدرسة	مكان المدرسة	عدد الشعب	عدد التلاميذ
التجريبية	فادي خربوطلي	كفرسوسة	1	36
الضابطة	سليمان الحلبي	كفرسوسة	1	37
	المجموع		2	73

يبين الجدول السابق أن عينة التجربة النهائية تكونت من (73) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مجموعتين اثنتين، بواقع شعبة دراسية لكل مجموعة، وقد ضمت المجموعة التجريبية(36) تلميذاً وتلميذةً، وضمت المجموعة الضابطة (37) تلميذاً وتلميذةً.

5-2) تطبيق الاختبار القبلي للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات التابعة:

استخدمت الباحثة طريقة الضبط الإحصائي للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، أي طريقة التكافؤ المبني على أسس إحصائية تقوم على جمع معلومات إحصائية(متوسطات وانحرافات معيارية) عن المتغير التابع في مجموعات الدراسة قبل إدخال المتغير المستقل أو قبل التأثير بالتجريب، إجراء اختبار قبلي ثم إجراء بعض التحليلات الإحصائية عليها، وقد حُدد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في المتغير التابع (اكتساب التعميمات) بتطبيق اختباراً قبلياً، (قبل البدء بتطبيق الخطة التعليمية) على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم جرى حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، باستخدام البرنامج الإحصائي(spss)، واستخدام اختبار ت(T-test) للعينات المستقلة لدراسة دلالة الفرق بين كل متوسطين حسابيين للدرجات، وذلك من اختبار صحة الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات إجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات.**

جدول (24):

نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضّابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات

اختبار اكتساب التعميمات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	الضابطة	37	14.05	2.962	1.280	71	0.205	غير دال إحصائياً
	التجريبية	36	13.11	3.328				

يُبيِّن الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لاختبار اكتساب التعميمات؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، ومن ثم تقبل الفرضية الصفرية أي: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار اكتساب التعميمات**، ومن ثم فإنّ المجموعتين متجانستان (متكافئتان) فيما بينهما في اختبار اكتساب التعميمات.

3-5) الإجراءات التمهيدية لتنفيذ التجربة النهائية:

تطلب التمهيد للتجربة النهائية القيام بإجراءات الآتية:

- التقت الباحثة بمديري المدارس، وسلمتهم نسخة من موافقة مديرية التربية في محافظة دمشق على إجراء التجريب في المدارس، ووضحت لهم الهدف من الدراسة، وإجراءات تطبيقها، وما يلزمها من تسهيلات.
- الالتقاء مع معلمة الشعبة الضابطة في مدرسة سليمان الحلبي، والتنسيق معها حول الجدول الزمني لتطبيق الدروس، ومواعيد تطبيق الاختبارات، وطلبت الباحثة منها الاستمرار في اتباع طريقتها في التدريس، وتحرص أن يجري التعليم في ظروف صفية عادية، حتى لا يشعر التلاميذ بأنهم في موضع تجريب.

- إجراء جلسة تدريبية لتلاميذ المجموعة التجريبية حول كيفية تطبيق الاستراتيجية: اجتمعت الباحثة مع تلاميذ المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء بتاريخ (1-10-2024)، وأطلعتهم على طبيعة التعلم وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، وخطواتها وأهمية الاستراتيجية في التعلم؛ لإكسابهم التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية؛ لتحفيزهم على العمل والمشاركة ووضعهم في جو نفسي مريح، ثم قسمت الباحثة التلاميذ إلى مجموعات، ومن ثم طبّقت درساً عملياً(من خارج الدروس المتضمنة في التجربة) مأخوذاً سابقاً كي يتم التركيز على خطوات الاستراتيجية وليس الدرس بذاته.

5-4) إجراءات تنفيذ التجربة النهائية:

بدأ تطبيق التجريب النهائي للدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- التطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وفق البرنامج الآتي:

جدول (25):

البرنامج الزمني للتطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات

المجموعة	المدرسة	الشعبة	اختبار اكتساب التعميمات	
			اليوم	الحصة
الضابطة	سليمان الحلبي	الأولى	الخميس	الأولى
التجريبية	فادي خربوطلي	الرابعة	2024-10-17	الرابعة

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار قبلياً جرى تصحيح بنودهما للمجموعتين وفق سلم التصحيح المعتمد، ثم أخضعت النتائج إلى المعالجة الإحصائية؛ للتحقق من تكافؤ تلاميذ المجموعتين فيما يتعلق بمتغير(اكتساب التعميمات)، وقد وضحت سابقاً نتائج هذه المعالجة.

2- البدء بتطبيق الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، وذلك في يوم الأحد (20/ 10/ 2024) من الباحثة في (12) حصة درسية، بواقع ست حصص أسبوعياً، تزامناً مع تطبيق معلمة تلاميذ

المجموعة الضابطة للطريقة المتبعة في تعليم دروس الوحدة نفسها في (12) حصة درسية، بواقع ست حصص أسبوعياً أيضاً، واستمر التطبيق حتى يوم الخميس الواقع في (31-10- 2024).

واقتصر دور الباحثة في أثناء تنفيذ الدروس ووفق الخطة التعليمية على التوجيه والإرشاد وتيسير التعلم، وتنظيم تعلم التلاميذ فردياً وجماعياً، وضبطه باتجاه تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها، وقد حرصت الباحثة على الاطمئنان عن طريق مديرة مدرسة(سليمان الحلبي) التي ضمت شعبة المجموعة الضابطة_ عن تقيد معلمة الشعبة بالطريقة المتبعة التي اعتادت على اتباعها في التدريس؛ إذ لم تزر الباحثة الشعبة طول مدة تنفيذ تدريس الدروس؛ حرصاً منا على ألا يوجد أي مؤثر خارجي قد يعيق تنفيذ الدروس بظروف صفية اعتيادية؛ فقد يتأثر سلوك كل من معلم الصف والتلاميذ بوجود شخص جديد في غرفة الصف.

3- التطبيق البعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وفق البرنامج الموضح في الجدول الآتي.

جدول (26):

البرنامج الزمني للتطبيق البعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات

المجموعة	المدرسة	الشعبة	اختبار اكتساب التعميمات	
			اليوم	الحصة
الضابطة	سليمان الحلبي	الثالثة	الثلاثاء	الأولى
التجريبية	فادي خربوطلي	الأول	5-11-2024	الرابعة

ومن ثم صححت الباحثة بنود الاختبار وفق السلم نفسه التي اعتمد استخدامه في تصحيح بنوده في التطبيق القبلي؛ وذلك تمهيداً لمعالجة النتائج إحصائيّاً.

4- التطبيق البعدي المؤجل لاختبار اكتساب التعميمات، على تلاميذ المجموعة التجريبية، وفق البرنامج الزمني الموضح في الجدول الآتي.

جدول (27):

البرنامج الزمني للتطبيق البعدي المؤجل لاختبار اكتساب التعميمات على المجموعة التجريبية

المجموعة	المدرسة	الشعبة	اختبار اكتساب التعميمات	
			اليوم	الحصة
الضابطة	سليمان الحلبي	الثالثة	الاثنين	الثانية
التجريبية	فادي خربوطلي	الأولى	2024-11-25	الخامسة

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار بعدياً مؤجلاً كررت الباحثة تصحيح بنوده وفق سلم التصحيح المعتمد، وأجرت المراجعة وتدقيق التصحيح؛ تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

وبانتهاء تطبيق اختبار اكتساب التعميمات بعديّاً مؤجلاً، ينتهي التجريب النهائي الذي استمر من يوم الخميس (2024-10-17) موعد تطبيق اختبار اكتساب التعميمات قبلياً، ولغاية يوم الخميس (2024-11-25) موعد تطبيق اختبار اكتساب التعميمات بعدياً مؤجلاً، وقد سجلت ملحوظات وصعوبات عدة في أثناء التجريب النهائي يمكن إجمالها في الآتي:

- التدرج في تفاعل التلاميذ مع الأنشطة المتضمنة في خطوات الاستراتيجية؛ إذ كان بطيئاً في الدرس الأول بس اعتيادهم على أساليب غيرها، ثم تجاوبوا معها تجاوبا أكبر، حتى إنهم طالبوا بالتعلم بها في بقية الحصص المخصصة لمواد دراسية أخرى.
- مع تحديد مجموعات العمل قبل البدء بتنفيذ الدروس تلافياً لما حدث في أثناء التجربة الاستطلاعية، بحيث تتألّف كل منها من التلاميذ في كل مقعدين متتاليين، فقد أحدث التلاميذ فوضى عندما طلب منهم مشاركة زملائهم في العمل، بسبب اعتيادهم طريقة الجلوس.
- النقص في الخلفية المعرفية السابقة لبعض التلاميذ عن بعض المفاهيم في التعميمات المعروضة، التي ظهر من خلال نتائج التطبيق القبلي لاختبار اكتساب التعميمات، ما أثر في انخراطهم في الأنشطة المختلفة وإيجاد الحلول للتساؤلات المطروحة.

- في خطوة تطبيق التعميمات وجد التلاميذ صعوبة في تمثيل بعض الأدوار وتطبيق التعميمات، بسبب خوفهم من النقد أو من الإخفاق أمام زملائهم؛ فكثيراً ما ضاع الوقت في التردد حول قرار مشاركتهم، وتفاعلهم الصفي.
- صعوبة توفير بعض الوسائل والتجهيزات التعليمية؛ فاضطرت الباحثة إلى تجهيز عدد منها، فضلا على انقطاع التيار الكهربائي في أثناء تنفيذ بعض الدروس ضمن برنامج التقنين الكهربائي، ما اضطر الباحثة إلى الاكتفاء بعرض الصور التعليمية من شاشة الحاسب المحمول وجهاز الحاسب.

ولوحظت الأمور الآتية:

- تبين في أثناء استخدام التعميمات الفرعية وتحت الفرعية لتطبيق الخطة تنوع أفكار التلاميذ في توظيف تعلمهم بحسب قدراتهم واستعداداتهم.
- تفاعل التلاميذ مع الخطة التعليمية على نحو ملحوظ، بزيادة دافعيتهم لعملية التعلم، وحماستهم لحضور حصص الدراسات الاجتماعية، وحرصهم على تنفيذ الأنشطة ضمن النموذج.

6- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار T-Test لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test): استخدم؛ لمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

- اختبار T-Test لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples): استخدم؛ لمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب التعميمات قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

- حجم الأثر: لحساب حجم الأثر استخدمت معادلة كوهين وتحسب وفق الجدول الآتي.

جدول(28):

معيار حجم الأثر

اسم الاختبار الإحصائي	اختبار الدلالة الإحصائية المستخدم ضمنه	القاعدة الرياضية	تفسير قيم حجم الأثر	
			القيمة	التفسير
d لكوهين	الفرق بين متوسطين للعينات المستقلة	$\frac{M1-M2}{SD}$ $SD=\sqrt{\frac{(n1-1)*S1+(n2-1)*S2}{n1+n2-2}}$	0.2 -0.49	ضعيف
			0.5 -0.79	متوسط
			0.8 فأكثر	كبير

❖ خلاصة الفصل:

تضمّن هذا الفصل توضيحاً للمنهج المتبع، وإجراءات تصميم أدوات البحث التي تألّفت من: قائمة التعميمات الرئيسة، واستمارة تحليل محتوى الوحدة الدرسية، وخطة تدريسية تجريبية، مصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب التعميمات، واختبار اكتساب التعميمات، بهدف تعرف المراحل جميعها التي مرت فيها كل أداة؛ لما لها من أثر في إعطاء قوة علمية لها، والوصول إلى شكلها النهائي المستخدم في البحث، كما تضمن عرضاً تفصيلياً عن مجتمع البحث وكيفية اختيار عينته، إضافة إلى شرح إجراءات تنفيذ الخطة التجريبية بدءاً من قياس التكافؤ بين المجموعتين(التجريبية، الضابطة) لما لهذا التكافؤ من أثر في معرفة أن أي تغيير حاصل سيعزى إلى الاستراتيجية، بعدها تم توضيح خطوات الخطة التجريبية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق، مع شرح للدور الذي أدّته الباحثة في أثناء تدريسها لأفراد المجموعة التجريبية، وعند الانتهاء من الخطة أجري الاختبار البعدي، ومن ثم أجري الاختبار المؤجل، وصولاً إلى القوانين الإحصائية المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً التي ستعرض مفصلةً في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها	105-94
• **تمهيد**	95
أولاً: نتائج أسئلة البحث وفرضياته، ومناقشتها:	95
1) نتائج السؤال الأول والثاني ومجموع الفرضيات المتعلقة بهم	95
2) نتائج الفرضية الثالثة	97
3) نتائج السؤال الثالث ومجموع الفرضيات المتعلقة به	100
ثانياً: ملخص نتائج البحث	104
ثالثاً: مقترحات البحث وتوصياته	104
• **خلاصة الفصل**	105

الفصل الخامس

نتائج أسئلة البحث وفرضياته

❖ **تمهيد:**

مما لا شك فيه أن نجاح أي بحث يمكن الحكم عليه من جهة النتائج التي يقدمها، وللتأكد من تحقق أهداف البحث اختبرت مجموعة من الفرضيات عند مستوى دلالة(0.05) باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية الملائمة في البرنامج الإحصائي (Spss)، والفصل الحالي يعرض هذه النتائج ويناقشها، وينتهي بمجموعة من المقترحات.

أولاً: نتائج أسئلة البحث وفرضياته ومناقشتها:

1- نتائج السؤال الأول والثاني ومجموع الفرضيات المتعلقة بهم:

1-1- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي؟

1-2- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي تعميمات مادة الدراسات الاجتماعية ؟

للإجابة عن هذين السؤالين؛ جرى اختبار الفرضيات الخاصة باختبار اكتساب التعميمات، كل فرضية على حدة، لاستقصاء الفروق، وحجم الأثر وفيما يأتي تفصيل ذلك.

1-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات.

للتحقق من صحة الفرضيات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار اكتساب التعميمات، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين، ومعادلة كوهين لحساب حجم الأثر، وكانت النتائج على النحو الآتي.

جدول(29):

نتائج اختبار(T-test) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات

اختبار اكتساب التعميمات	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	مستوى التأثير
الدرجة الكلية	القبلي	36	13.11	3.328	49.246	35	0.000	دال إحصائياً	2.134	كبير
	البعدي		51.72	5.780						

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لاختبار اكتساب التعميمات؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، ومن ثم ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، أي: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر**، وبهدف معرفة حجم الأثر هنا تمَّ استخدام معادلة كوهين لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته بلغت (2.134) وبالعودة إلى الجدول السابق يتبين أنه حجم الأثر كبير، ما يشير إلى أثر استراتيجية الاستدلال المغلق مقارنة بالطريقة المتبعة السائدة في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين والبعدي المباشر على اختبار اكتساب التعميمات.

شكل (3):

المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين والبعدي المباشر على اختبار اكتساب التعميمات

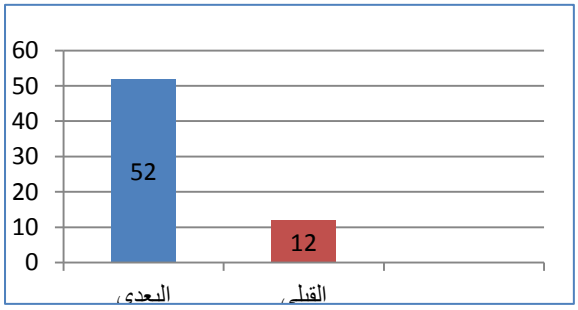

وتُفسِّر الباحثة زيادة اكتساب التعميمات لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي إلى التدريس بوساطة استراتيجية الاستدلال المغلق، التي أسهمت مباشرة في ذلك؛ إذ جعلت هذه الاستراتيجية التلاميذ في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات وتشعبها وكثرتها، وإن هذه الاستراتيجية لم تكن في خبرة التلاميذ ما زاد في رغبتهم في التعلم ونمت لديهم روح البحث والتقصي؛ للحصول على خبرة غير مألوفة لديهم بنشاط ومساهمة ذاتية عن طريق تعريض التلاميذ إلى أنشطة محفزة وإخبارهم بالأهداف المحددة بعبارات واضحة ما يجعل عملية التعلم سهلة، وممتعة وأبعدتهم عن الملل والروتين، كل ذلك زاد من حماستهم للتعلم، ما ساعدهم على حفظ المعلومات وفهمها والاستفادة منها، وهذا يُفسِّر ارتفاع مستوى اكتساب التعميمات، ولا يوجد دراسات بحسب علم الباحثة للمقارنة.

2- نتائج الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات.

للتحقق من صحة الفرضية استُخرِجت متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات، واستُخدم اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول(30):

نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات

اختبار اكتساب التعميمات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	**الضابطة**	37	15.14	2.771	34.633	71	0.000	**دالّ إحصائياً**

التجريبية	36	51.72	5.780

يُبيِّن الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائيّاً في الدرجة الكلية لاختبار اكتساب التعميمات؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، ومن ثم ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر**، ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات.

شكل (4):

المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات

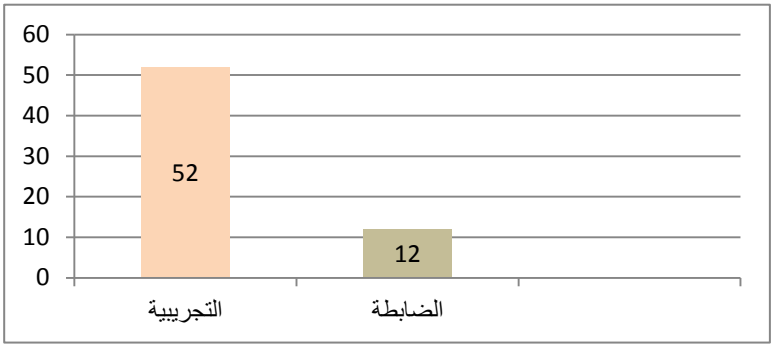

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن تقديم الدروس وفق خطوات استراتيجية الاستدلال المغلق أدى إلى إثارة الدافعية نحو التعلم، وأتاح لهم التفكير العميق؛ للوصول إلى استنتاجات وتفسيرات جديدة من المعلومات المقدمة، بتشجيع الباحثة التلاميذ للقيام بأدوارهم؛ للوصول إلى تفسير النتائج التي تم التوصل إليها بدقّة؛ إذ إن استخدام الباحثة الاستراتيجية زاد رغبة التلاميذ لإبراز قدراتهم، واستخدام أقصى إمكانيتهم، ولا سيما أنه كثر الاستخدام الروتيني لاستراتيجيات التدريس المتبعة، وهذا كله أسهم في رفع مستوى اكتسابهم للتعميمات، ولا يوجد دراسات بحسب علم الباحثة للمقارنة.

ولحساب حجم الأثر استخدم معادلة كوهين والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول(31):

حجم الأثر ومستواه بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبار اكتساب التعميمات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	حجم الأثر	مستوى الأثر
الدرجة الكلية	الضابطة	37	15.14	2.771	34.633	2.091	كبير
	التجريبية	36	51.72	5.780			

يُلحظ من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (2.091) وهو يقع ضمن مستوى "**كبير**"، ما يدل على أثر استراتيجية الاستدلال المغلق مقارنة بالطريقة المتبعة السائدة في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

يلحظ من تحليل نتائج السؤال الأول والثاني وفرضياته، وجود فروق لمصلحة المجموعة التجريبية، وذلك في التطبيق البعدي المباشر مقارنة بالمجموعة الضابطة، ووجود فروق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق الباحثة لدروس الخطة التعليمية لوحدة مجتمعي، المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق بمقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لمصلحة نتائج التطبيق البعدي المباشر، كما تظهر نتائج الكسب المعدل، تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويمكننا أن نعزو ذلك إلى ما وفّرته استراتيجية الاستدلال المغلق لتلاميذ المجموعة التجريبية من توسيع إمكانيات الحس لديهم، ومن زيادة لقدرتهم على الأداء عن طريق التفاعل المباشر بينهم وبين بيئة التعلم عن طريق تحليل الأمثلة فيها، وإعطاء تفسيرات لذلك، وتقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميمات وجذب انتباههم، وضمان مشاركتهم الفعالة لتطبيق التعميمات على أمثلة أخرى، وكل ذلك أدى إلى زيادة العمق والدقة في الفهم عن طريق استكشاف التعميم، وتعرف المفاهيم الغامضة فيه؛ لدمج المعرفة الجديدة بالقديمة المختزنة، كل ذلك أدى إلى تحقيق نمو واكتساب التعميمات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ولاسيما أن المجموعة الضابطة دُرست بالطريقة المعتادة التي تتميز بالتلقائية والمباشرة، وتتفق النتائج السابقة مع دراسة زين الدين (2009) في فلسطين والجمهوري (2011) في العراق والوهر(2016) في الأردن والقاسم

(2022) في مصر وسوتر(suter,2006) في أمريكا وستيفان (Stephan,2011) في أمريكا التي أثبتت جميعها تفوق استراتيجية الاستدلال على الطريقة المتبعة في التدريس بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات التي أعدها الباحثون.

3- نتائج السؤال الثالث ومجموع الفرضيات المتعلقة به:

4-1- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بنتائج التدريس (التعميمات المكتسبة)؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى اختبار الفرضيات الخاصة به، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

4-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

للتحقق من صحة الفرضية استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات، واستخدم اختبار(t-test) للعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي.

جدول (32):

نتائج اختبار (T-test) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات

اختبار اكتساب التعميمات	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	البعدي	36	51.72	5.780	1.745	35	0.090	غير دال إحصائياً
	المؤجل		51.53	5.568				

يُبّين الجدول السابق أن قيمة (ت) لم تكن دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لاختبار اكتساب التعميمات؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، ومن ثم تقبل الفرضية الصفرية، أي: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي**

المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات، ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

شكل (5):

المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات

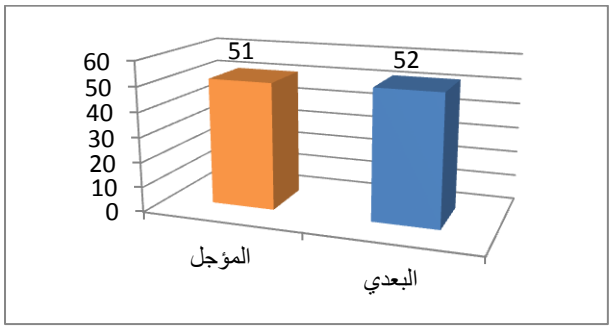

وتعزو الباحثة ذلك إلى الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق التي أسهمت باحتفاظ التلاميذ بالتعميمات، وأن التعلم بوساطتها أتاح للتلاميذ الفرصة لاكتشاف التعميمات بأنفسهم بدلاً من تلقيها جاهزة، فضلاً عن تنوع الأنشطة والأسئلة في التقويم المرحلي، وتنوع التقنيات والوسائل التعليمية تنوعاً يساعد التلاميذ في الوصول التعميم الرئيس وتسجيله بطريقة منظمة، وفهم المفاهيم الغامضة فيه ثم طرح هذا التعميم للمناقشة الجماعية داخل الصف بإشراف المعلم، فالتلميذ وفقاً لهذه الاستراتيجية يبحث ويكتشف التعميمات، ويحاول تطبيقها على أمثلة إضافية أخرى، ما أسهم في ترسيخ المعلومات في ذاكراتهم مدة طويلة، وأدى إلى زيادة نسبة الاحتفاظ بها.

<u>حساب فاقد الكسب وبقاء أثر التعلم:</u>

لاختبار أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بالتعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية، ثم حساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

المباشر والتطبيق البعدي المؤجل لاختبار اكتساب التعميمات، ومن ثم حساب النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية وذلك وفق الآتي:

النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب = متوسط فاقد الكسب / متوسط درجات التلامذة في التطبيق البعدي المباشر × 100

النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = متوسط درجات التلامذة في التطبيق البعدي المؤجل / متوسط درجات التلامذة في التطبيق البعدي المباشر × 100

جدول (33):

متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية

الاختبار		المتوسط الحسابي		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
		البعدي	المؤجل			
اكتساب التعميمات	الدرجة الكلية	51.72	51.53	0.19	%0.37	%99.63

يُلحظ من الجدول السابق أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية بلغت (0.37%)، كما أن بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية بلغت (99.63%)، وهذا يدل على **أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بنتائج التدريس (التعميمات المكتسبة)، وبقاء أثر التعلم لديهم.**

يُلحظ من تحليل نتائج السؤال الثالث وفرضياته، أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ المجموعة التجريبية بنتائج التدريس(التعميمات المكتسبة) لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي عن طريق حساب الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبارين في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استراتيجية الاستدلال المغلق قد أعطت فرصاً عدة للاستجابة، ووفرت فرصة للمعلم لإشراك التلاميذ بفاعلية عالية في العملية التعليمية والإفادة من خبراتهم السابقة، فتكون لدى التلاميذ بنية معرفية متماسكة وراسخة ما مكنهم من التعلم والاحتفاظ بالتعميمات لمدة أطول، كما أن التعلم عن طريق استراتيجية الاستدلال المغلق أتاح للتلاميذ مواقف تعليمية على صلة بمواقف حياتهم، الأمر الذي كان كفيلاً بخلق الدافعية والحماسة للمشاركة فيها، وقد انعكس ذلك إيجابيا على اكتسابهم للتعميمات وأصبحت جزءاً من خبراتهم

ويستطيعون توظيفها في مواقف أخرى، فالتعلم كان ذا معنى بالنسبة إليهم، وهنا يبرز احتفاظهم بالتعميمات والتقليل من نسيانها، وبهذا المجال يؤكد الفكر التربوي الحديث أن المتعلم كلما عايش الموقف التعليمي وتفاعل معه كان أكثر تأثيراً في عقله ووجدانه ومهاراته وخبراته، ومن ثم يترك أثراً مرتفعاً في خبراته، وفي ضوء ما سبق يستدل على أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في الاحتفاظ بنتائج التدريس(اكتساب التعميمات) وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات كدراسة زين الدين (2009) في فلسطين، والجمهوري (2011) في العراق، والوهر(2016) في الأردن، والقاسم (2022) في مصر، و سوتر(suter,2006) في أمريكا، وستيفان (Stephan,2011) في أمريكا، التي أشارت جميعها إلى أن التعليم وفق استراتيجية الاستدلال حقق اكتساباً واحتفاظاً بنتائج التدريس (التحصيل الدراسي) و(تنمية المفاهيم العلمية) و(تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي) و(تنمية التفكير النقدي والابتكاري) لا يوجد دراسات سابقة أخذت أثر الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات متغير للبحث للمقارنة بها بحسب علم الباحثة وقد يتفرد البحث بهذا.

ثانياً: ملخص نتائج البحث:

تبين من عرض النتائج السابقة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية(spss) ما يأتي:

– إن الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق كانت فاعلة في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، فقد أشارت نسبة حجم الأثر، ونتيجة معادلة كوهين لحجم الأثر لذلك، وكما أشارت قيم (ت) إلى وجود فرقٍ حقيقي ودالٍ إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب التعميمات البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية.

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

ثالثاً: مقترحات البحث وتوصياته:

في ضوء نتائج البحث الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:

- توجيه مديري المدارس ليكونوا مشاركين فاعلين في استخدام طرائق تدريسية متنوعة، وتشجيع المعلمين على استخدامها في أثناء التدريس، فهم يمتلكون زمام الأمور في المدارس من حيث توفير الإمكانيات، والبيئة المساعدة على ذلك.
- توفير بيئة تعليمية مرنة ومناسبة لاستخدام استراتيجيات تربوية حديثة (كاستراتيجية الاستدلال المغلق)، تتيح للتلاميذ التفاعل الإيجابي والمشاركة في النقاش؛ لاستخلاص التعميمات وتطبيقها.
- عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي الصفوف في أثناء الخدمة لشرح كيفية التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية الاستدلال المغلق ليطبّقوها على أرض الواقع.
- عقد ورشة عمل تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس الجمهورية العربية السورية بعنوان التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية في محتوى المادة العلمية، وكيفية تنميتها باستخدام طرائق حديثة في التعليم.
- معالجة الصعوبات التي تحول دون استخدام استراتيجيات النظرية البنائية كاستراتيجية الاستدلال المغلق في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومنها زمن الحصة الدرسية، وكثافة المحتوى العلمي.

توصيات البحث:

- إجراء دراسات مشابهة تستخدم التقصي عن أثر استراتيجية الاستدلال في إكساب تعميمات مواد (الهندسة، والجبر، والعلوم، واللغة العربية) وإدخال متغيرات أخرى في تصميم.
- تحفيز الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات الميدانية الخاصة بآلية الاستفادة من التقصي عن أثر استراتيجية الاستدلال في إكساب مكونات بنية العلم(الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات) غير مكون التعميمات التي ناقشتها هذه الدراسة.

- **خلاصة الفصل:**

عرض الفصل الحالي النتائج التي وصل إليها البحث عن طريق تطبيق الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب التعميمات، وتطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً بعد تحليلها إحصائياً وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري، وعرض ملخصاً لأهم نتائج البحث وقدم مجموعة من المقترحات في ضوء ذلك.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أندرسون، لورين، وكرازول، ديفيد.(2006). *مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية*. ترجمة: فايز مراد مينا. ط:1. مكتبة أنجلو المصرية.
- البرجاوي، جابر. (2003). *طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)*. الأردن: عمان. دار الفكر.
- الجمهوري، ناصر.(2011). أثر تدريس العلوم بطريقة الاستقصاء الموجه في اكتساب طلاب الصف العاشر للمفاهيم العلمية في العلوم. *مجلة الرسالة. المجلد: 5.* العدد: 2. ص ص: 28- 43. بابل.
- أبو عيطة، جوهرة.(2019). *بنية العلم*. الأردن: البلقاء. *مجلة بوابة المعرفة*.
- الحماد، محمد. (2018). *أثر نموذج ديفيس في تدريس الرياضيات باكتساب التعميمات الهندسية لدى طلاب الصف الثامن*. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. عمّان.
- خضر، فخري رشيد. (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط:1. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء.(2004). *التعلم أسسه وتطبيقه*. الأردن: عمان. دار المسيرة.
- رمضان، عصمت الله .(2014). *فاعلية التدريس بالفريق وفق استراتيجية التفكير الاستقرائي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي* "دراسة تجريبية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الرسمية بمدينة دمشق". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- زيتون، كامل عبد الحميد.(2005).*التدريس نماذجه ومهاراته*. ط:1. مصر: القاهرة. عالم الكتب.
- زين الدين، المعتز بالله .(2009). *فاعلية تدريس وحدة في العلوم قائمة على الاستدلال لرفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين.
- سليمان، جمال. (2011). *طرائق تدريس التاريخ*. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.

- سليمان، أمين علي، وأبو علام، رجاء محمود.(2010). *القياس والتقويم في العلوم الإنسانية-أسسه وأدواته وتطبيقاته*. ط: 1. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- سليمان، جمال، وسلوم، طاهر.(2013). *تصميم التعليم*. ط: 1. دمشق. جامعة دمشق.
- سوداح، دارين(2018). *فاعلية برنامج تعليمي وفق أنموذج درايفر في التعديل المفاهيمي وتنمية مهارات التصنيف لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية.
- شحاته، حسن.(2011). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة. الدار المصرية.
- شطا، محمد سعيد.(2010). *استراتيجية مقترحة في ضوء نموذج ديفيس لاكتساب التعميمات الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين.
- شلهوب، مهاني جميل. (2014). *فاعليّة نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير الأساسية بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- الشماس، عيسى، وميلاد، محمود.(2013).*مناهج البحث في التربية وعلم النفس*.ط:2.دمشق.جامعة دمشق.
- الصرايرة، حسن.(2017). *أثر التدريس بحسب انموذج اكتساب المفاهيم والتعميمات (انموذج فراير) في تحصيل الرياضيات واكتساب التعميمات لدى طلاب الصف الرابع الأساسي*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية.
- طعيمه، رشدي.(2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العاتكي، سندس ماجد.(2011). *أثر استراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية:* دراسة تجريبية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

- علي، محمد.(2019). *تطوير مهارات التعميمات لدى الطلاب في الصفوف العليا من خلال استراتيجيات تعليمية مبتكرة*. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان.
- العميري، فادي.(2013). درجة امتلاك المدرسين والمدرسات لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة. *المجلة العربية للتربية*. المجلد: 4. العدد: 1. ص ص: 66- 79.
- العواد، عبدالرحمن.(2012). *بنية العلم*. جامعة سامراء. العراق: *مجلة العلم*.
- قادرية، ازدهار.(2018). *فاعلية تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة في مستوى التحصيل وتنمية عمليات التفكير الناقد*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق.
- قاسم، فيصل.(2022). فاعلية استخدام استراتيجيتي (التصور الذهني – الاستدلال) لتنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع. *مجلة كلية التربية. المجلد: 7*. العدد 3. ص ص: 3- 22. أسيوط.
- اللقاني، أحمد. (2001). *اتجاهات في تدريس التاريخ*. مصر. عالم الكتاب.
- ملحم، سامي.(2005). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط: 1. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الملقي، نبال.(2020). *فاعلية التكامل بين استراتيجية الاستقصاء والخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي وتنمية عمليات العلم*. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية.
- *مهدي، هاجر*.(2020). *أثر استراتيجية الاستدلال في تحصيل الطلاب في مادة التاريخ*. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة ديالى.
- ميخائيل، امطانيوس.(2010). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. منشورات جامعة دمشق.
- نبهان، يحيى محمد.(2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. عمان. دار الشروق.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطيه، محسن. (2011). *تحليل مضمون المناهج العربية رؤية تطبيقية*. ط: 1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2015). *النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/13 تاريخ 32/8/2015.*
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2017). *المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي.* دمشق . وزارة التربية.
- الوهر، محمود.(2016). *دور الاستدلال في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب في الصفوف الدراسية العليا.* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الهاشمية. الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bilqin, I. (2006). The Effects of Pair Problem Solving Techninque incorporating Polya's Problem solving on Undergrgraduate Student's Performance in chemistry. Online Submission, Revista de Education en Ciencias. *Journal of Scince Education. Vol: 3.* No: 1. pp: 101-106.
- David, p. (2016). A Developmental Approach. *Journal of research gate.* Vol: 5. No: 1. pp: 14- 32.
- George, R.(2002). Generalalization of social skills. *Journal of development.* Vol: 2. No: 7. pp:67- 79.
- Hanna, P.(2000). *Generalizations and universal values: Their implications for the social-studies program* . Unpublished PhD. University of Chicago Press.
- Harrris, S.(2010). *Social value Generalizations* . library of congress.
- Kuhan, D. (2003*).* The Development of Argument Skills. *Journal of Child Developement. Vol: 7. No4. pp: 15- 34.*
- Luiselli, J.(2003). Generalalization of social skills . *Journal of development*. Vol: 3. No: 2. pp: 12- 27.
- McKinney, W& Edgington, D. (2002). *Issues related to teaching generalizations in elementary social studies*. Unpublished PhD. Tennessee University. Knoxville.
- Misco, R., & Rooze, G. (2007). *Learning: The role of practical activities in teaching scientific generalization* . Unpublished PhD. University of Drexel.

- Osk, M. (2002). *Importance of teaching social studies*. New Jersy Intelligent Publishers.
- Planch, R. (2008). *Argumentation*. philosophy of science. www.sciencedirect.com/journal/educational-research-review.
- Richard, K.(2004). *Teaching Social*. Ed: 1. Jionna. www.sciencedirect.com/journal/educational-research-review.
- Robert, W.(2007). The generalization of behavior modification procedures: A review-with special emphasis on classroom application. *Psychology in the schools*. Vol: 12. No: 4. pp: 432-448.
- Shymansky, A. (2017).Teacher and student perceptions of the use of Inquiry based learning in a High school science classroom .*Journal of Yore*.
- Smith, J. (2018).The role of social studies in providing generalization to students:A case study. *Journal of Social Studies*. Vol: 8. No: 2. pp: 100- 123
- Stephan, B. (2011). *Teaching for Critical Thinking:* Tools and Techniques to Help Students Question Their Assumptions. *Journal of Steff Gale Associates*. Vol: 5. No: 1. pp: 17- 33.
- Suture, N. (2006). *Introduction to Education Research A critical thinking Approach* Ed: 2.University of Arkansas at Little Rock.
- Von , E.(2000).Constructivism And Social In The Classroom .*Journal of Steff Gale Associates.* Vol: 7. No: 3. pp:17- 29.
- Walter, C. (2015*). Social Studies Today* .Routledge. www.sciencedirect.com/journal/educational-research-review.
- Weber, M. (2009*). Basic Concept in Sociology*. www.sciencedirect.com/journal/educational-research-review
- William, B. (2013). *philosophy of science*. Routledge. www.sciencedirect.com/journal/educational-research-review.
- Zevin, J. (2012). *Methods and Materials for teaching in middle and secondary schools*. Routledge, www.sciencedirect.com/journal/educational-research-review.

ملحق (1)

استمارة مقابلة الدراسة الاستطلاعية

استمارة المقابلة لبحث بعنوان: أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية

1- البيانات الأولية:

تاريخ المقابلة: يومي الثلاثاء والأربعاء وقت المقابلة: 9- 10 من شهر كانون الثاني

مكان المقابلة: مدرستي فادي خربوطلي وسليمان الحلبي

2- البيانات الخاصة بالمعلم المقابل:

الاسم الثلاثي (اختياري): السنة:

3- أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: هل تعرف التعميمات الموجودة في كتاب الدراسات الاجتماعية، وكيفية اكتسابها عند التلاميذ؟

السؤال الثاني: هل تعرف التعميمات واستراتيجة جديدة مناسبة لاكتسابها؟

السؤال الثالث: هل سبق وأن تعرفتم على استراتيجيات تساعد التلاميذ على اكتساب التعميمات ؟

السؤال الرابع: من وجهة نظرك، ما العقبات التي تقف أمام استخدام استراتيجيات حديثة في اكتساب التعميمات؟

ملحق (2)

قائمة التعميمات الرئيسة بصورتها الأولية

1. جميع البلدان لديها تاريخ.
2. لدى شعوب العالم تعددية ثقافية.
3. كل إنسان له حقوق كثيرة.
4. على الجميع الإسهام في الحفاظ على البيئة والحد من التلوث.
5. القيم والأخلاق تسهم في بناء المجتمع.
6. لكل إنسان واجبات عليه القيام بها.
7. السلام سمة حضارية للمجتمعات.
8. تقي النظافة الشخصية من الأمراض.
9. تؤثر وسائل التكنولوجيا في المجتمع والاقتصاد.
10. العدالة الاجتماعية مطلب أساسي لبناء مجتمع متكافئ.
11. الرفق بالحيوان يخلق مجتمع حضاري.
12. تعزز الثقافة الشعبية والفنون التقليدية الهوية الوطنية.
13. تؤثر السياحة في المجتمعات المحلية والبيئة.
14. احترام الاختلافات الثقافية والدينية يفرضه التنوع الاجتماعي.
15. كل وسائل الإعلام تسهم في تشكيل الرأي العام ونقل المعلومات.
16. لكل من المجتمعات الريفية والحضرية سمات خاصة في حياتها اليومية.
17. للدين والعقائد دور في تشكيل الهوية الثقافية.
18. الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي من مسؤولية الجميع.
19. زيادة الإنتاج الوطني يسهم في التنمية الشاملة للدولة.
20. أنواع الهجرة جميعها أثرت تأثيرًا كبيرًا في المجتمعات.
21. الموارد الطبيعية ثروة مهمة وجب الحفاظ عليها .
22. للعمل التطوعي دور في خدمة المجتمع والفرد.
23. التعليم يحقق التنمية الشخصية والاجتماعية.
24. مشاركات الأفراد في الحياة العامة مطلب ديمقراطي.
25. كل الموارد الحيوية اللازمة للبقاء والازدهار يوفرها كوكب الأرض.
26. الثقافات جميعها تأثرت بالعولمة.
27. على المجتمع احترام العمال والمهنيين وتقدير دورهم في بناء المجتمع وتطويره .

28. مشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات مطلب حضاري .
29. كل الشخصيات التاريخية والبارزة أسهمت في بناء تاريخ سورية.
30. مسؤولية كل الأفراد إدارة نشاطهم الاقتصادي والمالي بشكل صحيح.
31. الصحة النفسية والجسدية جزء أساسي من الحياة اليومية و تؤثر في جودة الحياة بشكل عام.
32. دراسة التراث الثقافي والمحافظة عليه يعزز الانتماء الوطني.
33. معرفة الأفراد نقاط الضعف والقوة تحسن أدائهم الأكاديمي والاجتماعي .
34. ليس كل ما تقوله هو المهم فقط، بل أهم من ذلك هو أسلوبك في قوله.
35. كل الابتكارات تحفز النمو الاقتصادي وتعزز المجتمعات.
36. الصحة العامة للتلاميذ تتطلب التزامهم بقواعد النظافة الشخصية.
37. الاحتفالات بالأعياد الوطنية تعزز الولاء والوحدة الوطنية.
38. الصداقة الرقمية المثمرة والنافعة مطلب لجميع الأفراد.
39. وعي الجميع بأشكال الإساءة والتنمر يضمن بيئة آمنة وصحية .
40. تتنوع الحياة الطبيعية والبشرية بحسب تنوع التضاريس.
41. تحقيق الاستقلال الوطني يتطلب من الجميع العمل الجاد.

ملحق (3)

أسماء السادة محكمي أدوات البحث

أ- قائمة التعميمات الرئيسة.

ب- استمارة تحليل المحتوى.

ج- الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق.

د- اختبار اكتساب التعميمات.

اسم السيد المحكم	القسم	أدوات البحث			
		أ	ب	ج	د
أ. د فرح المطلق	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق	✔	✔	✔	✔
أ. د هاشم إبراهيم	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق			✔	✔
أ. د محمد صليبي	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق	✔	✔	✔	✔
أ. د طاهر سلوم	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق	✔	✔	✔	✔
أ. د يحيى العمارين	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق		✔	✔	✔
د. ابتسام الفارس	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق	✔		✔	✔
د. أمين شيخ محمد	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق			✔	✔
د. هالة سليمان	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق		✔	✔	✔
د. لولوة العبد	المدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق	✔	✔	✔	✔
د. آلاء أبو ناصر	المدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس/ جامعة دمشق	✔	✔	✔	✔
د. نوال المطلق	المدرس في قسم القياس والتقويم/ جامعة دمشق			✔	✔

ملحق (4)

قائمة التعميمات المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة في كتاب الدراسات الاجتماعية

الوحدة الثالثة : مجتمعي

الدرس الأول: حقوقي

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت فرعي
الطفل لديه حقوق كثيرة.	يحق لكل طفل إبداء رأيه.	التعبير عن الرأي يعزز الثقة بالنفس؛ يجب توفير بيئة آمنة تدعم التحدث والمشاركة، في حين أن عدم توفر حق إبداء الرأي يؤدي إلى انقسام في المجتمع وزيادة القمع
	الحق في الوصول إلى التعليم الأساسي والثانوي والعالي، بما في ذلك التعليم الابتدائي والثانوي والتقني والمهني والجامعي	–يجب أن يكون التعليم متاحاً للجميع دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو الدين أو اللغة أو الحالة الاقتصادية؛ لتجنب انتشار الجهل والأمية في المجتمع.
	الحق في الرعاية الصحية لكل فرد من أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.	1–توفير الرعاية الطبية اللازمة، والتعليم المناسب، وفرص العمل المناسبة، والدعم الاجتماعي والنفسي وتصميم شوارع خاصة بهم لتقليل الحوادث. 2– تحقيق المساواة والعدالة لذوي الاحتياجات الخاصة وضمان مشاركتهم بكامل إمكانياتهم في المجتمع؛ لأنه في حال عدم توفر حقوقهم ستزداد إعاقتهم وعزلتهم عن المجتمع.
	حق المساواة بين الذكور والإناث	يهدف إلى ضمان تكافؤ الفرص والمعاملة بين الجنسين دون تمييز أو تفضيل ومنح الرجال والنساء الحقوق والفرص نفسها في المجالات المختلفة مثل التعليم، العمل، الرعاية الصحية، المشاركة السياسية، وغيرها. لتحقيق عدالة اجتماعية بدلاً من انتشار العنف والتوتر والصراع.
	حق العيش في بيئة آمنة.	يجب على الحكومات والمجتمعات ضمان توفير بيئة آمنة لأفراد المجتمع كافة، واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من المخاطر والتهديدات التي قد تؤثر في سلامة الأفراد.

الدرس الثاني: واجباتي

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت فرعي
كل فرد عليه واجبات أساسية يجب القيام بها، تقابل تلك الحقوق التي من حقه.	الأفراد عليهم واجبات تجاه عملهم.	الالتزام والمسؤولية، الاحترام والتعاون، تطوير مهاراتهم ومعرفتهم المهنية. اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لضمان سلامتهم وسلامة زملائهم.
	على الأفراد واجبات تجاه أسرهم.	1–ينبغي على الأفراد أن يقدموا الرعاية والدعم لأفراد عائلاتهم، سواء من ناحية الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والمأوى، أو من ناحية الدعم العاطفي والنفسي. 2. الاحترام والتفاهم: يجب على الأفراد أن يحترموا أفراد عائلاتهم ويتفهموا احتياجاتهم ومشاعرهم وتقبل آرائهم واحترامها وأن يتعاملوا معهم بلطف واحترام.
	الأفراد عليهم واجبات اتجاه وطنهم.	1–الالتزام بالقوانين والتشريعات المحلية. 2–المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية. 3–المشاركة في الحياة العامة والسياسية إيجابيا. 4–احترام آراء الآخرين.

الدرس الثالث: خدمات مجتمعية

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت فرعي
الخدمات المجتمعية (مدارس ،مشافي، جامعات، مستوصفات) بنتها الدولة لتحسين الحياة لكافة أفراد المجتمع	بنت الدولة المدارس وجعلت الدراسة فيها مجانية وإلزامية لمرحلة التعليم الأساسي.	المؤسسات التعليمية تؤدي دوراً حيوياً في تنمية المجتمعات وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي عن طريق: 1. توفير التعليم والمعرفة: تُعدُّ المؤسسات التعليمية مصدراً رئيسياً لنقل المعرفة والمهارات للأفراد، مما يسهم في تأهيلهم لسوق العمل وتحقيق التنمية الشخصية. 2. تعزيز التفكير والابتكار: تشجع المؤسسات التعليمية على التفكير النقدي والإبداع والابتكار، مما يسهم في تطوير قدرات الطلاب وتحفيزهم على ابتكار حلول للتحديات المختلفة.
	بنت الدولة الجامعات وهي نوعان: بعضها مجاني وبعضها خاص.	3. تعزيز القيم والأخلاق: تؤدي المؤسسات التعليمية دوراً مهما في نقل القيم والأخلاق للطلاب، وتعزيز قيم التسامح والاحترام والعدالة في المجتمع. 4. تعزيز التنمية الاقتصادية: من خلال توفير التعليم والتدريب المهني، تساهم المؤسسات التعليمية في تأهيل الكوادر البشرية وتعزيز القدرات الاقتصادية للمجتمع. 5. تعزيز التعاون والتواصل: تساهم المؤسسات التعليمية في تعزيز التواصل بين الأفراد والثقافات المختلفة، مما يُسهِم في بناء جسور التفاهم والتعاون بين الناس
	يُسهِم الرسام من خلال عمله في بناء المجتمع	1- يعزز التواصل والتفاعل من خلال الرسومات التي يقوم بها. 2-يعزز من خلال أعماله الإبداع والتفكير النقدي لدى الناس . 3-يستخدم فنه لنقل الرسالة والتوعية بقضايا اجتماعية وبيئية وسياسية
	يُسهِم المهندس في خدمة المجتمع.	-تصميم وإنشاء البنى التحتية الضرورية للمجتمع (الطرق الجسور ، المباني) 2-الحفاظ على البيئة والاستدامة 3-تقديم خدمات هندسية مجانية لتحسين البنية التحتية والحياة الاجتماعية
	يُسهِم المعلم في بناء المجتمع لتحقيق ازدهاره وتطوره.	1-تعليم الأجيال المعرفة والمهارات الضرورية. 2-دعم الطلاب العقلي والعاطفي. 3-تنمية القيم والسلوكيات الإيجابية. 4-التواصل مع أولياء الأمور حول الطلاب واحتياجاتهم ودعم تطوير قدرات الطلاب.
	بنت الدولة مؤسسات الرعاية الصحية ووفرت الخدمات فيها وهي مجانية لجميع المواطنين	مؤسسات الرعاية الصحية تقدم خدمات علاجية(إسعافات أولية) ووقائية(لقاحات ، نشر لوحات طرقية عن المخدرات ،حملات توعية في المدرسة).

الدرس الرابع: العمل التطوعي

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت الفرعي
كل عمل جماعي دون أجر أو ربح وبدافع إنساني يسمى (عملاً تطوعياً).	يحقق العمل التطوعي أهمية للفرد.	1. الشعور بالرضا الذاتي: يمكن أن يُسهِم العمل التطوعي في زيادة مستوى السعادة والرضا الذاتي للفرد من خلال إسهامه في خدمة الآخرين وتحقيق فرص للتأثير الإيجابي في المجتمع. 2. تطوير المهارات: يمكن للعمل التطوعي أن يساعد الأفراد على تطوير مهارات جديدة أو تعزيز المهارات الحالية، مما يمكنهم من تحسين قدراتهم وزيادة فرص التوظيف في المستقبل. 3. بناء الشبكات الاجتماعية: يمكن للعمل التطوعي أن يساعد الأفراد على بناء علاقات اجتماعية قوية وتوسيع دائرة معارفهم وشبكاتهم الاجتماعية.

الأعمال التطوعية تخدم المجتمع وتحسن الظروف الفردية والاجتماعية		4. تحسين الصحة النفسية: قد تؤدي التجارب الإيجابية والتأثير الإيجابي في المجتمع من خلال العمل التطوعي إلى تحسين الصحة النفسية للفرد وتقليل مستويات التوتر والقلق. 5. الإسهام في تحقيق التغيير الاجتماعي: يمكن للعمل التطوعي أن يُسهِم في تحقيق التغيير الاجتماعي والتأثير الإيجابي في المجتمع، مما يمنح الفرد فرصة للمشاركة في بناء مجتمع أفضل. 6.إصلاح النفس ،الاعتماد على الذات.
	يحقق العمل التطوعي أهمية للمجتمع	1. تعزيز التضامن والتعاون: يُسهِم العمل التطوعي في تعزيز روح التعاون والتضامن في المجتمع، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويعزز الانسجام والتعاون بين أفراد المجتمع. 2. تحسين جودة الحياة: يمكن أن يحسن العمل التطوعي جودة الحياة في المجتمع عن طريق تقديم الدعم والمساعدة للأفراد الذين يحتاجون إلى ذلك، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للجميع.

الدرس الخامس: مشاركتي تعكس تحضري

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت فرعي
جميع مشاركات الأفراد في الحياة العامة تسمى (ديمقراطية) لبناء مجتمع مزدهر ومتقدم. سلطة الشعب ومشاركته في اتخاذ القرار تسمى (ديمقراطية).	على الأفراد كافة المشاركة في الحياة العامة من خلال: 1–الأسرة	1–المشاركة والتواصل: يمكن لأفراد الأسرة أن يشعروا بالمشاركة في اتخاذ القرارات المهمة من خلال النقاش والتواصل المفتوح بين أفراد الأسرة. 2–احترام الآراء والرأي: يمكن لأفراد الأسرة احترام آراء بعضهم البعض والاستماع إلى وجهات نظرهم والتعاون في اتخاذ القرارات المهمة فذلك يقوي شخصيتهم بدلاً من التفرد باتخاذ القرار فذلك يضعف شخصياتهم. 3–توزيع المسؤوليات: يمكن تطبيق مبدأ توزيع المسؤوليات والواجبات بين أفراد الأسرة بشكل عادل ومتوازن، مما يعزز شعور العدل والمساواة بينهم،لأن عدم توزيعها بشكل عادل يعزز الخلافات. 4–تعزيز الشفافية والمساءلة: يمكن تعزيز الشفافية والمساءلة في الأسرة من خلال إقامة قواعد وقوانين واضحة ومناقشة القرارات والتصرفات بشكل مفتوح.
	على جميع الأفراد المشاركة في الحياة العامة من خلال: المدرسة	1–الترشح لعضوية مجلس الصف. 2–انتخاب ممثل للصف لنقل المشكلات للإدارة وتنظيم الصف. 3–المشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية وتقديم أفكارهم وأرائهم. 4–القيام برحلات استكشافية
	على جميع الأفراد المشاركة في الحياة العامة من خلال: المجتمع	–المشاركة في الأنشطة المجتمعية: يمكن للأفراد المشاركة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي لدعم القضايا الاجتماعية والبيئية وتحقيق التغيير الإيجابي. 2–المشاركة في المناقشات والحوارات: يمكن للأفراد المشاركة في المناقشات والحوارات حول القضايا الهامة في المجتمع لتبادل الآراء والأفكار والبحث عن حلول مشتركة. 3–تقديم الاقتراحات والشكاوى: يجب تشجيع الأفراد على تقديم الاقتراحات والشكاوى لتحسين الخدمات والسياسات في المجتمع.

الدرس السادس: نظرتنا إلى السلام

التعميم الرئيس	التعميم الفرعي	التعميم تحت فرعي
ثقافة السلام سمة حضارية	العناصر الأساسية لتنمية ثقافة السلام في المجتمعات:	يعزز حل النزاعات من خلال: 1–الحوار والتفاهم: تشجيع الأطراف المتنازعة على التواصل المفتوح والحوار البناء لفهم

للمجتمعات	العنصر الأول : يعدُّ حل النزاعات بطرائق سلمية العنصر الأول من ثقافة السلام.	وجهات النظر المختلفة والبحث عن حلول مشتركة 2-بناء الثقة والتعاون: تعزيز بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة وتشجيع التعاون المشترك يمكن أن يُسهِم في حل النزاعات بشكل سلمي 3- التغلب على العوامل التي أدت للحروب (الإرهاب، التخلف والجهل، الصراعات الاقتصادية ، الصراع على الموارد) التي أودت بضحايا كثر كما في الحرب العالمية الأولى والثانية .
	تُعدُّ المواطنة والديمقراطية العنصر الثاني من عناصر ثقافة السلام.	تعزز المواطنة والديمقراطية من خلال: 1`-المشاركة المجتمعية: تعزيز ثقافة السلام يتطلب تشجيع المشاركة المجتمعية والمشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرارات المحلية والوطنية. هذا يُسهِم في تعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية وتعزيز الديمقراطية. 2-تعزيز الحوار والتفاهم: المواطنة والديمقراطية تعزز الحوار والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، مما يسهم في تقليل التوترات والصراعات وتعزيز السلام والتعايش السلمي
	تُعدُّ التربية البيئية العنصر الثالث من عناصر ثقافة السلام	تعزز التربية البيئية من خلال: 1- تنظيم ورش عمل وندوات وفعاليات تربوية حول الحفاظ على البيئة والقيام بحملات تشجير لتعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية. 2-البيئة الطبيعية وسيلة لتعزيز السلام والتعايش السلمي، من خلال النشاطات التعليمية والترفيهية في الهواء الطلق.
	تُعدُّ الصحة والسلامة العنصر الرابع من عناصر ثقافة السلام.	تعزز الصحة والسلامة من خلال: 1-توعية الأفراد بأهمية الحفاظ على صحتهم وسلامتهم من خلال ندوات وحملات توعية. 2-تعزيز ثقافة الوقاية والسلامة: يكون تعزيز ثقافة الوقاية والسلامة في المجتمع من خلال توفير المعلومات حول كيفية تجنب الحوادث والمخاطر والحفاظ ع السلامة الشخصية ونشر السلام في المجتمع
	تُعدُّ حقوق الإنسان العنصر الخامس من عناصر ثقافة السلام.	تعزز حقوق الإنسان من خلال: احترام حقوق الإنسان الأساسية للجميع، مثل حقوق المساواة والحرية والعدالة، مكافحة التمييز والعنصرية
	وزارة التربية تنشر ثقافة السلام.	تنشر وزارة التربية ثقافة السلام عندما: 1-تشجيع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض في الفصول الدراسية وخارجها، يمكن للتربية أن تساهم في بناء جيل يتمتع بالقيم الإنسانية والاجتماعية الإيجابية. 2-تضمين قيم السلام والتسامح في المناهج الدراسية: يمكن للوزارة تضمين مواد تعليمية تعزز قيم السلام والتعايش السلمي في المناهج الدراسية، وتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والتعاطف مع الآخرين. 3- تنظيم ورش عمل وندوات حول السلام والتسامح: يمكن للوزارة تنظيم فعاليات تثقيفية وتوعوية حول أهمية السلام والتسامح في المجتمع، ودور الشباب في بناء عالم أكثر سلامًا. 4- تشجيع الأنشطة الطلابية التعاونية: يمكن للوزارة تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة تعاونية مثل الحملات الاجتماعية والمشاريع الخدمية التي تعزز قيم السلام والتضامن. 5-تدريب المعلمين والموظفين على تعزيز ثقافة السلام: يمكن للوزارة تقديم دورات تدريبية للمعلمين والموظفين حول كيفية تعزيز قيم السلام والتسامح في البيئة التعليمية.

ملحق (5)

استمارة تحليل محتوى الوحدة الخامسة (مجتمعي)

أ) تحليل محتوى الدرس الأول (حقوقي):

التعميمات	نوع التعميم	المؤشرات	شكل ورود التعميم						المساحة	
			النص الوارد	جملة	فقرة نصية	سؤال	نشاط	صورة	صفحة	مجموع تكرار
التعميم الرئيس: الطفل لديه حقوق كثيرة.	وصفي	قصة سلمى	ما الحق الذي حرمت منه سلمى؟ ما الخطوات التي سارت بها سلمى لتحصل على حقها؟ ما الحق الذي مارسته سلمى لتحصل على حقها في لعب كرة القدم؟		/	///			1	**5**
التعميم الفرعي(1): يحق لكل طفل إبداء رأيه.	وصفي	جملة	الحق في إبداء الرأي.	/					1/5	**1**
التعميم تحت فرعي: التعبير عن الرأي 1- يعزز الثقة بالنفس، يؤدي توفير بيئة آمنة تدعم التحدث والمشاركة، لعدم حصول انقسام في المجتمع وزيادة القمع.	ترابطي	سؤال جملة	ما الحق الذي يحصل في حال عدم توفر إبداء الرأي؟ الحق في إبداء الرأي.	/		/			1/4	**2**
التعميم الفرعي (2): التعليم حق لكل طفل.	وصفي	جملة	الحق في التعلم.	1					1/5	**1**

التعميم تحت فرعي: يؤدي توفر الحق في الوصول لكافة مراحل التعليم ، دون تمييز إلى تجنب الجهل والأمية في المجتمع.	**ترابطي**	سؤال جملة	ما الذي قد يحصل في حال عدم توفره؟ التعلم حق للجميع	/	/		1/4	**2**
التعميم الفرعي(3): الحق في الرعاية الصحية لكل فرد من أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.	وصفي	جملة صورة	الحق في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.	/		//	1	**3**
التعميم تحت فرعي : 1-توفير الرعاية الطبية اللازمة، 2-تصميم شوارع خاصة بهم لتقليل الحوادث 3-وضمان مشاركتهم بكامل إمكانياتهم في المجتمع ، يؤدي عدم توفر حقوقهم ستزداد إعاقتهم وعزلتهم عن المجتمع.	ترابطي	سؤال صورة جملة	ما الذي قد يحصل في حال عدم توفره؟ الحق في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.	/	/	//	1	**4**
التعميم الفرعي(4): حق المساواة بين الذكور والإناث.	**وصفي**	فقرة نصية (قصة سلمى) جملة. سؤال	ما الحق الذي مارسته سلمى لتحصل على حقها في لعب كرة القدم؟ حق المساواة بين الذكور	/	/	/	1،ص	**3**

والإناث .

التعميم تحت فرعي: يؤدي توفر حق المساواة_ إلى ضمان تكافؤ الفرص والمعاملة بين الجنسين دون تمييز أو تفضيل ، لتحقيق عدالة اجتماعية بدلاً من انتشار العنف والتوتر والصراع.	**ترابطي**	فقرة نصية(قصة سلمى) جملة	ما الذي يحصل في حال عدم توافره؟ حق المساواة بين الذكور والإناث	/	/	/	1،ص	**3**
التعميم الفرعي(5): حق العيش في بيئة آمنة لكل فرد.	وصفي	جملة	حق العيش في بيئة آمنة.	/			1/5	**1**
التعميم تحت فرعي: يؤدي ضمان توفير بيئة آمنة لجميع أفراد المجتمع، واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من المخاطر والتهديدات التي قد تؤثر في سلامة الأفراد .	ترابطي	سؤال جملة	ما الذي قد يحصل في المجتمع في حال عدم توافره؟ .حق العيش في بيئة آمنة.	/	/		1/4	**2**

ب) تحليل محتوى الدرس الثاني(واجباتي)

التعميمات	نوع التعميم	المؤشرات	شكل ورود التعميم						المساحة	
			النص الوارد	جملة	فقرة	سؤال	نشاط	صورة	صفحة	مجموع التكرار
التعميم الرئيس: كل فرد عليه واجبات أساسية يجب القيام بها، تقابل تلك الحقوق التي	وصفي	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	فقرة نصية عن الإعلان العالمي، أستنتج من النص السابق بعض الواجبات المترتبة عليي		/		/		1	2

من حقه.			بعد الاطلاع على حقوقي السابقة				
التعميم الفرعي(1): الأفراد عليهم واجبات تجاه عملهم.	وصفي .	فقرة نصية عن المهندس عامر	ما رأيك بعمل عامر؟ هل أدى عامر واجبه تجاه عمله؟	/	//	1	3
التعميم تحت فرعي: واجب الأفراد تجاه عملهم 1-الالتزام والمسؤولية، الاحترام والتعاون، 2-تطوير مهاراتهم ومعرفتهم المهنية. 3-اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لضمان سلامتهم وسلامة زملائهم.	وصفي	فقرة نصية عن المهندس عامر في عمله،	هل أدى عامر واجبه تجاه عمله؟ أوضح ذلك. لو كنت مكان عامر فكيف ستبني المنزل ؟ ولماذا؟	/	//	1،ص	3
التعميم الفرعي(2): على الأفراد واجبات تجاه أسرهم.	وصفي	فقرة نصية عن نايا ولجين. فقرة نصية عن ماريا وداني.	هل يحق لنايا أخذ القطعة الكبرى؟ ما رأيك بتصرف داني؟	//	//	1	4
التعميم تحت فرعي: واجب الافراد_ أن 1-يقدموا الرعاية والدعم لأفراد عائلاتهم، 2-يحترموا أفراد عائلاتهم ويتفهموا احتياجاتهم ومشاعرهم وتقبل أراهم واحترامها.	وصفي		ما واجب نايا تجاه أفراد أسرتها في هذا الموقف؟ ما واجب داني تجاه رأي ماريا؟	/	//	1،ص	4
التعميم الفرعي(3): الأفراد عليهم واجبات تجاه وطنهم.	وصفي	نشاط	واجباتي بصفتي مواطناً صالحاً في وطني سوريا		/	1/4	1
التعميم تحت فرعي:	وصفي	نشاط	أكتب وثيقة تتضمن		/	1/4	1

على الأفراد 1-الالتزام بالقوانين والتشريعات المحلية. 2-المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية. 3-المشاركة في الحياة العامة والسياسية بشكل إيجابي. 4-احترام آراء الآخرين.	واجباتي بصفتي مواطناً صالحاً في وطني سوريا .

ت) تحليل محتوى الدرس الثالث(خدمات مجتمعية)

التعميمات	نوع التعميم	المؤشرات	شكل ورود التعميم					المساحة	
		النص الوارد	جملة	فقرة	سؤال	نشاط	صورة	صفحة	مجموع التكرار
التعميم الرئيس: يؤدي بناء الخدمات المجتمعية (مدارس ،مشافي ،جامعات، مستوصفات) لتحسين جودة الحياة لكافة أفراد المجتمع	ترابطي	فقرات نصية عن (بناء مدرسة في القرية، الجامعات، المستوصفات	///	///	///		1	2	**7**
التعميم الفرعي (1) بنت الدولة المدارس وجعلت الدراسة فيها مجانية وإلزامية لمرحلة التعليم الأساسي.	**وصفي**	فقرة نصية عن بناء مدرسة في القرية	/	////				**1/2**	**5**
التعميم الفرعي(2): بنت الدولة الجامعات وهي نوعان: بعضها مجاني وبعضها خاص	**وصفي**	فقرة نصية عن بناء الجامعات في بلدنا	/	/				**1/2**	**2**
التعميم تحت فرعي(1,2): المؤسسات التعليمية	وصفي	فقرة نصية عن بناء المدرسة ، الجامعات.	//	///				**1**	**5**

تؤدّي دوراً حيوياً في تنمية المجتمعات وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي		لماذا بنيت المدارس والجامعات؟	ما أهمية المؤسسات التعليمية في المجتمع						
التعميم الفرعي(3): يُسهِم الرسام، في بناء المجتمع وازدهاره.	وصفي	ملاحظة الصورة	ألاحظ الصور وأجيب		/	/	1/4	2	
التعميم تحت فرعي: يُسهِم الرسام من خلال عمله ورسوماته التواصل والإبداع والتوعية بقضايا مجتمعية .	وصفي	ملاحظة الصورة وأجيب	كيف يُسهِم الرسام في بناء المجتمع؟	/	/	/	1/4	3	
التعميم الفرعي(4): يُسهِم المهندس، في خدمة المجتمع.	وصفي	ملاحظة الصورة	ألاحظ الصور وأجيب		/	/	1/4	2	
التعميم تحت فرعي: يُسهِم المهندس من خلال عمله (تصميم البنى، الحفاظ على البيئة)	وصفي	ملاحظة الصورة وأجيب	كيف يُسهِم المهندس في بناء المجتمع؟	/	/	/	1/4	3	
التعميم الفرعي(5): يُسهِم المعلم في بناء المجتمع لتحقيق ازدهاره وتطوره.	وصفي	ملاحظة الصورة	ألاحظ الصور وأجيب		/	/	1/4	2	
التعميم تحت فرعي: يُسهِم المعلم في بناء المجتمع من خلال تعليم الأجيال وتنمية قدراتهم والتواصل الفعال مع	وصفي	ألاحظ الصورة ، وأجيب	كيف يُسهِم المعلم في بناء المجتمع؟	/	/	/	1/4	3	

أولياء الأمور.

ث) تحليل محتوى الدرس الرابع(العمل التطوعي)

التعميمات	نوع التعميم	المؤشرات	شكل ورود التعميم						المساحة	
			النص الوارد	جملة	فقرة نصية	سؤال	نشاط	صورة	صفحة	مجموع التكرار
التعميم الرئيس: كل عمل جماعي دون أجر أو ربح وبدافع إنساني يسمى (عملاً تطوعياً)	**تعريف**	(التطوع في تنظيف الحي، التطوع للعمل في مركز المسنين، جمع الكتب وتوزيعها)	الدافع لتنظيف الحي هو دافع إنساني؟ هل تقاضى التلاميذ أجراً مادياً مقابل عملهم؟		//		///		2	5
التعميم الفرعي(1): 1-يحقق العمل التطوعي أهمية للفرد.	**وصفي**	فقرة نصية عن تنظيم أفراد الحي بمساعدة الأطفال عمل تطوعي في جمع الكتب والحاجيات وتوزيعها	ما الدور الذي تحب أن تشارك فيه لو كنت مع الأطفال ؟ ولماذا؟ أشارك رفاقي ما كتبت ، إذاً يحقق العمل التطوعي أهمية للفرد	/	//	//	//	/	**1**	**6**
التعميم تحت فرعي: الشعور بالرضا الذاتي، يساعد الأفراد على تطوير مهارات جديدة ،إصلاح النفس ،الاعتماد على الذات.	**وصفي**	ألاحظ صور العمل التطوعي(تنظيف الحي وزيارة مركز المسنين) ،فقرة نصية عن تنظيم أفراد الحي بمساعدة الأطفال عمل	أستنتج مع رفاقي أهمية العمل التطوعي للفرد واكتبها في الجدول.	/	/	/	//	/	1	5

		تطوعي في جمع الكتب وتوزيعها.								
التعميم الفرعي(2): يحقق العمل التطوعي أهمية للمجتمع.	**وصفي**	فقرة نصية عن تنظيم أهالي الحي عمل تطوعي لمساعدة المحتاجين	ما الدور الذي تحب أن تشارك فيه لو كنت مع الأطفال ؟ ولماذا؟ أشارك رفاقي ما كتبت ، إذاً يحقق العمل التطوعي أهمية للمجتمع.	/	//	//	/		**1**	**6**
التعميم تحت فرعي: 1-تعزيز التضامن والتعاون، 2-تقديم الدعم للأفراد الذين يحتاجون إلى مساعدة.	وصفي	الفقرات النصية أشرت إلى تعاون أفراد المجتمع لتنظيف الحي، جمع الحاجيات لمساعدة المحتاجين	أستنتج مع رفاقي أهمية العمل التطوعي للمجتمع واكتبها في الجدول.	//		//	//		**1**	**6**

ج) تحليل محتوى الدرس الخامس(مشاركتي تعكس تحضري).

التعميمات	**نوع التعميم**	**المؤشرات**	**شكل ورود التعميم**						**المساحة**	
			النص الوارد	**جملة**	**فقرة نصية**	**سؤال**	**نشاط**	**صورة**	**الصفحة**	**التكرار**
التعميم الرئيس: مشاركات الأفراد جميعها في الحياة العامة تسمى (ديمقراطية) لبناء مجتمع مزدهر ومتقدم.	تعريف	فقرات نصية عن مشاركة الأفراد في اتخاذ قرار في (الأسرة، المدرسة، المجتمع)	أفكر وأجيب عما يأتي: اتخذ قرار على مستوى أسرتك. أشارك في الانتخاب مع رفاقي.	/	//	///// //		////	**4**	**14**

سلطة الشعب ومشاركته في اتخاذ القرار تسمى (ديمقراطية).			شارك في حل مشكلة في مجتمعي.					
التعميم الفرعي (1): على جميع الأفراد المشاركة في الحياة العامة من خلال ،الأسرة	وصفي	أفكر وجيب عما يأتي: اتخذ قرار على مستوى أسرتك	ما هذا القرار؟ من شارك في اتخاذ القرار؟ هل شاركت في اتخاذ القرار؟	///	/	/	**1**	**4**
تعميم تحت فرعي: تؤدي المشاركة في اتخاذ القرارات المهمة من خلال النقاش والتواصل المفتوح بين أفراد الأسرة. الاستماع إلى وجهات نظرهم والتعاون في اتخاذ القرارات المهمة لتقوية شخصيتهم بدلاً من التفرد باتخاذ القرار فذلك يضعف شخصياتهم. يؤدي توزيع المسؤوليات والواجبات بين أفراد الأسرة بشكل عادل ومتوازن، لتعزيز شعور العدل والمساواة بينهم، بدلاً من الخلافات والصراعات.	ترابطي	أفكر وأجيب عما يأتي اتخذ قرار على مستوى أسرتك.	برأيك ما إيجابيات اتخاذ قرار يشارك فيه جميع أفراد الأسرة؟ ما سلبيات التفرد باتخاذ القرار من قبل أحد أفراد الأسرة؟	//	/	/	**1**	**4**

التعميم الفرعي(2): على الأفراد كافة المشاركة في الحياة العامة من خلال، المدرسة	وصفي	فقرة نصية عن مشاركة الأفراد .داخل غرفة الصف	عبر عن رأيك وتحمل المسؤولية في مواقف مختلفة (الترشح لعضوية مجلس الصف، انتخاب ممثل للصف)	/	/	//	//	**2**	**6**
التعميم تحت فرعي: 1-الترشح لعضوية مجلس الصف. 2-انتخاب ممثل للصف لنقل المشكلات للإدارة وتنظيم الصف. 3-المشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية وتقديم أفكارهم وآرائهم. 4-القيام برحلات استكشافية	وصفي	فقرة نصية عن مشاركة الأفراد الصف. داخل غرفة	الترشح لعضوية مجلس الصف ،أو انتخاب ممثل الصف	/		//	//	**1**	**5**
التعميم الفرعي(3): على جميع الأفراد المشاركة في الحياة العامة من خلال، المجتمع	وصفي	فقرة نصية عن مشاركة الأفراد في مهمات في الحي والمجتمع.	ينفذ كثير من الشباب مبادرات مجتمعية وأعمال تطوعية (أعرني كتاب، ترميم باب توما).	/		//		**1**	**3**
التعميم تحت فرعي: المشاركة في الأنشطة المجتمعية، المشاركة في المناقشات والحوارات، تقديم	وصفي	فقرة نصية عن مشاركة الأفراد في مهمات في الحي والمجتمع	أفكر وأجيب: مشكلتي في مدينتي. مبادرتي لحل المشكلة. إجراءات مقترحة تساعد على تنفيذها.	/	/	//		**1**	**4**

الاقتراحات
والشكاوى.

ح) تحليل محتوى الدرس السادس(نظرتنا إلى السلام).

التعميمات	نوع التعميم	المؤشرات	شكل ورود التعميم						المساحة	
			النص الوارد	جملة	فقرة	سؤال	نشاط	صورة	صفحة	التكرار
التعميم الرئيس: ثقافة السلام سمة حضارية للمجتمعات.	**وصفي**	ألاحظ الصورة الآتية ، وأعبر عنها. أقرأ وأفهم	ما المشكلة التي تعبر عنها الصورة؟ ما العوامل التي أدت إلى ظهور هذه المشكلة؟ أقرأ و أفهم، فقرة نصية عن الحرب العالمية الأولى والثانية وأسئلة عنها. أقرأ وأفهم فقرة نصية عن السلام سمة حضارية للمجتمعات.	/		//		/	**1**	**4**
التعميم الفرعي(1): يعدّ حل النزاعات بطرائق سلمية من العناصر الأساسية لتنمية ثقافة السلام	وصفي	صورة . فقرة نصية . بعد قراءتك النص أجب عن الأسئلة . شعار اليوم العالمي للسلام.	صورة دمار الروضة . فقرة نصية عن الحروب. هل هناك بديل عن القتال برأيك؟	/	//			/	**1**	**4**
التعميم تحت فرعي: يؤدي حل النزاعات من خلال الحوار والتعاون للتغلب على العوامل التي أدت للحروب	ترابطي	أقرأ وأفهم، بعد قراءتك المعلومات ، أجب عن الأسئلة.	فقرة نصية عن الحروب . ما العوامل التي أدت إلى الحروب بين البشر؟	/	/		/		**1**	**3**
التعميم الفرعي (2): تُعدُّ المواطنة والديمقراطية العنصر	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل، عناصر ثقافة السلام.	/			/		**1/2**	**2**

الثاني من عناصر ثقافة السلام.							
التعميم تحت فرعي : تعزز المواطنة والديمقراطية من خلال الحوار والتفاهم وتقليل الصراعات	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل، عناصر ثقافة السلام.	/	/	**1/2**	**2**
التعميم الفرعي(3): تُعدُّ التربية البيئية العنصر الثالث من ثقافة السلام	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل، عناصر ثقافة السلام.	/	/	**1/2**	**2**
التعميم تحت فرعي: تعزز التربية البيئية من خلال1- تنظيم ورش عمل وندوات وفعاليات تربوية حول الحفاظ على البيئة وأهمية السلام والتعايش السلمي. 2-البيئة الطبيعية وسيلة لتعزيز السلام.	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل، عناصر ثقافة السلام	/	/	**ص،2/ 1**	**2**
التعميم الفرعي (4): تُعدُّ الصحة والسلامة العنصر الرابع من عناصر ثقافة السلام.	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل ، عناصر ثقافة السلام	/	/	**1/2**	**2**
التعميم تحت فرعي : توعية الأفراد بأهمية الحفاظ على صحتهم وسلامتهم من خلال ندوات وحملات توعية. .تعزيز ثقافة الوقاية والسلام تجنباً للحوادث والمخاطر.	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل ، عناصر ثقافة السلام	/	/	**ص،2/ 1**	**2**
التعميم الفرعي(5): تُعدُّ حقوق الإنسان العنصر الخامس من عناصر ثقافة السلام.	وصفي	أقرأ وأفهم.	ألاحظ الشكل ، عناصر ثقافة السلام	/	/	**1/2**	**2**

التعميم تحت فرعي : تعزز حقوق الإنسان من خلال: احترام حقوق الإنسان الأساسية للجميع، مثل حقوق المساواة والحرية والعدالة، مكافحة التمييز والعنصرية.	وصفي	أقرأ وأفهم	ألاحظ الشكل ، عناصر ثقافة السلام	/	/	**1/2**	**2**
التعميم الفرعي6: تنشر وزارة التربية ثقافة السلام	وصفي	تنشر التربية ثقافة السلام	تنشر التربية ثقافة السلام عندما تشجع على التعاون	/		**1/4**	**1**
التعميم تحت فرعي تشجع التربية على السلام: تشجيع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض في الفصول الدراسية وخارجها، تضمين قيم السلام والتسامح في المناهج الدراسية.	وصفي	نشاط: تشجع التربية ثقافة السلام عندما:	أكمل تشجع التربية ثقافة السلام عندما-- --	/	/	**1/4**	**2**

ملحق (6)

قائمة الأهداف التعليمية لدروس وحدة (مجتمعي)

الوحدة الثالثة

الدرس الأول (حقوقي)

	أهداف الدرس	العملية المعرفية	البعد المعرفي
	يقترح تعريفاً للحق، والمساواة .	يبدع	مفاهيمي
	يعدد بعض الحقوق الأساسية في المدرسة.	يتذكر	حقائق
	يعدد بعض الحقوق الأساسية في الأسرة.	يتذكر	حقائق
حقوقي	يوضح الأمور التي تنتج في حال لم يحصل الفرد على حقه في (إبداء الرأي ،التعلم ، الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، المساواة بينت الذكور والإناث، العيش في بيئة آمنة).	يفهم	مفاهيمي
	ينتخب عريف الصف.	يطبق	إجرائي

الدرس الثاني (واجباتي)

	أهداف الدرس	العملية المعرفية	البعد المعرفي
	يميز بين واجباته وحقوقه.	يحلل	مفاهيمي
	يستنتج معنى أداء واجباته تجاه عمله.	يفهم	مفاهيمي
	يستنتج معنى أداء واجباته تجاه أسرته.	يفهم	مفاهيمي
واجباتي	يعدد بعض الواجبات.	يتذكر	حقائق
	يقترح أهدافاً جديدة تتعلق بواجباته.	يبدع	مفاهيمي
	يكتب وثيقة تتضمن واجباته بصفته مواطناً صالحاً في سوريا.	يطبق	إجرائي

الدرس الثالث (خدمات مجتمعية)

	أهداف الدرس	**العملية المعرفية**	**البعد المعرفي**
	يعدد بعض المؤسسات التعليمية، الصحية في بلدته.	يتذكر	مفاهيمي
	يشرح دور الفرد في بناء المجتمع.	يفهم	إجرائي
	يبين رأيه في أهمية المؤسسات التعليمية في بناء المجتمع.	يقوم	مفاهيمي
	يميز بين الخدمات التي تقدمها الدولة وقائية،علاجية.	يحلل	مفاهيمي
	يعدد بعض الخدمات المجتمعية التي قدمتها الدولة أيضاً.	يتذكر	مفاهيمي

الدرس الرابع (العمل التطوعي)

الدرس	**أهداف الدرس**	**العملية المعرفية**	**البعد المعرفي**
	يصوغ تعريف العمل التطوعي.	يفهم	مفاهيمي
	يبين رأيه حول أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع.	يقوم	مفاهيمي
	يميز بين أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع	يحلل	مفاهيمي
	يقترح فكرة لعمل تطوعي في المدرسة أو الحي.	يبدع	مفاهيمي
العمل التطوعي	يضع الخطوات اللازمة لتنفيذ العمل التطوعي.	يبدع	مفاهيمي

أهداف الدرس الخامس(مشاركتي تعكس تحضري)

	أهداف الدرس	العملية المعرفية	البعد المعرفي
مشاركتي تعكس تحضري	يستنتج إيجابيات المشاركة في اتخاذ القرار ضمن الأسرة.	يفهم	مفاهيمي
	يستنتج سلبيات التفرد في اتخاذ القرار.	يفهم	مفاهيمي
	يعطي مثالاً عن ممارسات الديمقراطية في الأسرة، المدرسة، المجتمع.	يفهم	مفاهيمي
	يبني خطة لحل مشكلة في المدينة/المنطقة.	يبدع	إجرائي
	يعرف الديمقراطية.	يتذكر	حقائق
	يبين رأيه في أهمية المشاركة في الحياة العامة.	يقوم	مفاهيمي

أهداف الدرس السادس (نظرتنا إلى السلام)

	أهداف الدرس	العملية المعرفية	البعد المعرفي
نظرتنا إلى السلام	يحدد العوامل التي تؤدي للحروب بين البشر.	يتذكر	حقائق
	يستنتج حلاً لتجنب القتال والحرب.	يفهم	مفاهيمي
	يذكر العوامل التي تؤدي للحروب بين البشر.	يتذكر	حقائق
	يعدد عناصر ثقافة السلام.	يتذكر	حقائق
	يبين كيف تساهم عناصر ثقافة السلام في بناء المجتمع.	يفهم	مفاهيمي
	يبين رأيه في ثقافة السلام.	يقوم	مفاهيمي
	يوضح دور التربية في نشر ثقافة السلام.	يفهم	مفاهيمي
	يكتب وصفاً لعالم يسوده السلام.	يبدع	إجرائي

ملحق (7)

الخطة التعليمية لدروس وحدة (مجتمعي) وفق استراتيجية الاستدلال المغلق

تحضير الدرس الأول:

(حقوقي)

الفكرة الرئيسة للدرس:

كل طفل لديه حقوق كثيرة

الهدف العام للدرس :

يتعرف حقوقه الواردة في الدستور مبيناً المساواة في الحقوق بين الجنسين.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

1-يقترح تعريفاً للحق، المساواة (يبدع).

2-يعدد بعض الحقوق الأساسية في المدرسة (يتذكر).

3- يعدد بعض الحقوق الأساسية في الأسرة(يتذكر).

4-يوضح الأمور التي تنتج في حال لم يحصل الفرد على حقه في (إبداء الرأي ،التعلم ، الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة، المساواة بينت الذكور والإناث، العيش في بيئة آمنة)، (يفهم).

5-ينتخب عريف الصف(تطبيق).

الأهداف المهارية:

يرسم خريطة حقوقي يبين فيها الحقوق التي يتمتع فيها بوطنه سوريا .

الأهداف الوجدانية:

1-يعبّر عن تقديره لأهمية الدور الذي تقوم به الدولة في صون حق الطفل في التعليم.

2-يعبّر عن احترامه حقوق الآخرين.

التقنيات التعليمية:

بطاقات عمل (فردية، جماعية) ، (صور ، أقلام سبورة ملونة)

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية الاستدلال المغلق:

الإثارة والتمهيد: **زمن التنفيذ:5 دقائق**

<u>تحديد خلفية التلاميذ المعرفية عن التعميم (4 د):</u>

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم ينشط المعرفة السابقة لدي التلاميذ عن (الحقوق) ويمهد لتعرفه من خلال طرح بعض الأسئلة الآتية:

هل تحب أن تؤدّي؟

هل تحتاج للغذاء؟

هل تستطيع العيش دون ملبس أو مسكن؟

ومن خلال مناقشة المعلم لإجابات التلاميذ يتعرف خلفيتهم عن (الحقوق)

<u>المرحلة الأولى : يعرض التعميم ، ويقدم شرحاً أو توضيحاً له</u>(12 د):(يكتب التعميم على السبورة) :

نشاط(1): التقنيات المستخدمة: جهاز حاسوب. **زمن التنفيذ: 6دقائق**

الحقوق

الغرض من النشاط: استنتاج التعميم من القصة وتحديده (حقوق).

يحاول المعلم إثارة انتباه التلاميذ من خلال عرض قصيرة على شاشة الحاسب ،ووضع أيقونة لطفلة وكرة قدم في وسط السبورة، ويقرأ النص بطريقة معبرة.

ويطلب منهم الاستماع جيداً، ثم يناقشهم من خلال طرح بعض الأسئلة، سلمى فتاة في الثانية عشر من عمرها ، تذهب عادة إلى النادي برفقة أخيها لاعب كرة القدم في فريق الأشبال لتشجيعه. أحبت سلمى اللعبة، و أردت أن تشاركه اللعب ، لكنه رفض قائلاً: أنت فتاة وكلنا فتيان، ولا يمكنك ذلك .

ذهبت سلمى إلى كريم مدرب الفريق، وقالت له: أريد أن ألعب كرة القدم مثل أخي ، ضحك المدرب ، وقال لها: أنت فتاة، والفتيات لا يصلحن لذلك.

قصدت سلمى رئيس النادي عماداً، وقالت له: أليس من حقي أن ألعب ما أريد دون تمييز بيني وبين أخي ؟ أنا أحب كرة القدم ، فما رأيك أن تسمح للفتيات بتكوين فريق من اللاعبات ؟ أعجب رئيس النادي برأي سلمى وقال لها : إنك على حق ، ولك ما تريدين . ومنذ ذلك أصبح في النادي فريق كرة قدم من الفتيات.

بعد الانتهاء من سرد القصة، يطرح المعلم بعض الأسئلة على التلاميذ:

ما الشخصيات الرئيسة في القصة؟ ما الحق الذي حرمت منه سلمى؟

ما الخطوات التي سارت بها سلمى لتحصل على حقها؟

لو كنت مكان سلمى، ماذا تفعل؟

يستمع المعلم لإجابات التلاميذ ويحدد(لسلمى حق اللعب، لأخ سلمى حق في اللعب أيضاً) ويسجل على السبورة (لكل إنسان حقوق).

المرحلة الثانية: توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم: (12 د)

نشاط (2): التقنيات المستخدمة: صور، بطاقات. زمن التنفيذ : 5 دقائق

الغرض من النشاط: تعرف معاني المفاهيم الغامضة:

يلصق المعلم صورة سلمى تؤدّي، صورة أخ سلمى يلعب، يطلب المعلم من التلاميذ تأمل الصورتين جيداً

ثم يطرح أسئلة ماذا تفعل سلمى؟ ماذا يفعل أخيها ؟

من حق سلمى وأخيها اللعب لكن ما معنى كلمة حق ؟؟؟؟؟؟؟

يسمع لإجابات التلاميذ ويكتب على البطاقة الملونة، الحق: هو لا يجوز لأحد أن يحرم منه.

التقويم المرحلي: (5 د)

بطاقة تقويمية(1). آلية التنفيذ: فردي . زمن التنفيذ: 4 دقائق.

يدق الباب مهرج ويدخل إلى الصف يحمل صندوق العجائب، مغلفاً بورق ألوانه جميلة ويدور بالصندوق المغلق بين مجموعات الصف مردداً (أنا المهرج ، صندوقي فيه العجائب ثم يقف عند السبورة قائلاً: من يريد معرفة ما بداخل الصندوق؟ يختار المعلم إحدى المجموعات للخروج وسحب ظرف بداخلها بطاقات عدة على كل بطاقة سؤال يجب الإجابة عنه) مثل:

1- من ماذا حرمت سلمى ؟ 2- هل الحق لشخص واحد فقط؟ 3- ما تعريف الحق؟
2- يصوب المعلم الإجابة مع بقية التلاميذ ويهدي المهرج لكل تلميذ إجابته صحيحة (وسام الاجتهاد).

المرحلة الثالثة : تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم (12 د)

نشاط(3): التقنيات المستخدمة :صور ،بطاقات زمن التنفيذ:5 دقائق

الغرض من النشاط : يعدد بعض حقوقه.

يعرض المعلم الصور الآتية، ويلصقها على السبورة

يطلب من كل ثنائية صداقة الخروج؛ لذكر الحقوق التي تتمثل في الصور المعروضة. يستمع للإجابات وتكتب كل ثنائية الحقوق التي تظهر ثم يردد المعلم مع تلاميذ الصفوف لكل طفل الحق في :

إبداء الرأي ، والتعلم ، والرعاية الصحية لذوي الاحتياجات، والمساواة بين الذكر والأنثى، وحق العيش ببيئة آمنة.

<u>المرحلة الرابعة: تحليل الأمثلة الموضحة من قبل التلاميذ: (15د)</u>

نشاط:(4) التقنيات المستخدمة: بطاقات ، صور زمن التنفيذ: 5 دقائق

الغرض من النشاط: يستنتج ماذا يحصل إذا حرم الفرد من (الحق في إبداء الرأي، وحق التعلم، والرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة، والمساواة بين الذكور والإناث، والعيش ببيئة آمنة).

يعرض المعلم الصور الآتية ويلصقها على السبورة

يطلب من كل مجموعة من مجموعات الصف الخروج للحديث عن الصور، كل مجموعة تتحدث عن صورة، ما الحق الذي يظهر في كل صورة ؟ كيف يتجلى في المجتمع ؟ ليتم الوصول لفكرة كل صورة وبمساعدة المعلم,

1- حق التعليم لكل فرد ومتاح للجميع دون تمييز، 2- حق إبداء الرأي والتعبير عن الأفكار والمشاعر ،3- حق الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة توفير الدعم والرعاية والخدمات ، 4-حق المساواة بين الذكور والإناث ليضمن تكافؤ الفرص والمعاملة دون تمييز، 5-حق العيش ببيئة آمنة خالية من الحروب والنزاعات، يتوسع المعلم بشرح كل فكرة، ثم يطرح سؤال ما الذي قد يحصل في المجتمع إذا لم يتوافر الحق في إبداء الرأي،

والحق في التعلم، والحق في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة، وحق المساواة بين الذكور والإناث، وحق العيش ببيئة آمنة.

يوزع المعلم بطاقات كتبت عليها تلك الحقوق، وبطاقة أخرى فارغة ليتم الكتابة فيها عن سؤال المطروح، يستمع لإجابة كل مجموعة مع بقية المجموعات الأخرى للوصول للحل الصحيح والمناسب ومن ثم تدوينه على السبورة من قائد كل مجموعة ،ثم يطلب المعلم من التلاميذ تدوين الحل على الكتب.

التقويم المرحلي بطاقة تقويمية(2) زمن التنفيذ: 5 دقائق

يسحب المعلم ثلاثة أعواد مثلجات، ويقرأ الاسم المدوَّن على العود، ويقرأ السؤال، أجب بنعم أولا وحصل على 5 نقاط:

1-التعلم متاح للجميع دون تمييز.

2-الحق في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات يضمن فرص عمل لهم.

3-يجب غض النظر عن المساواة بين الذكور والإناث.

المرحلة الخامسة :تطبيق التعميمات من قبل التلاميذ على أمثلة إضافية أخرى (15 د):

النشاط (5): التقنيات المستخدمة: أوراق ملونة، صندوق انتخاب زمن التنفيذ : 8 دقائق

الغرض من النشاط: ينتخب عريف الصف.

يطلب المعلم ذكر أمثلة إضافية غير التي ذكرت في درس اليوم، يستمع للإجابات، ثم يطلب من التلاميذ الإنصات جيداً لما يقول: ما رأيكم أن نقوم بانتخاب عريف لصفنا وكل تلميذ له الحق في التصويت للتلميذ الذي يراه مناسباً لذلك؟

التقويم النهائي: (10 د)

نشاط: لعبة: يهدف النشاط لتحقق من مدى فهم التلاميذ لأفكار الدرس. زمن التنفيذ: 3دقائق

مستلزمات النشاط: ألوان، قصاصات ورقية ملونة.

يعرض المعلم لوحة تمثل خريطة حقوقي كما ذكرت في الكتاب ويلصقها على السبورة ثم يعرض قواعد المشاركة في اللعبة.

يختار التلميذ لون قصاصة يحبها من اللوحة ويختار قلماً من اللون نفسه أيضاً؛ ليكتب بداخلها حقاً من الحقوق المذكورة في الدرس أو غيرها، ويذكرها أمام زملائه.

نشاط منزلي: أقوم بصنع خريطة ذهنية أبيِّن فيها حقوقي التي لا يجب أن أحرم منها بمساعدة والديّ ومستعيناً بالشابكة الإلكترونية.

تحضير الدرس الثاني

(واجباتي)

الفكرة العامة للدرس:

كل فرد عليه واجبات أساسية يجب القيام بها، تقابل تلك الحقوق التي من حقه.

الهدف العام للدرس:

تعرف الواجبات المترتبة عليه.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

1. يميز بين واجباته وحقوقه(يحلل).
2. يستنتج معنى أداء واجباته تجاه عمله (يفهم).
3. يستنتج معنى أداء واجباته تجاه أسرته(يفهم).
4. يعدد بعض الواجبات (يتذكر).
5. يقترح أهدافاً جديدة تتعلق بواجباته (يبدع).
6. يكتب وثيقة تتضمن واجباته بصفته مواطناً صالحاً في سوريا (يطبق).

الأهداف المهارية:

يرسم على لوحة ملونة واجباته في باحة المدرسة.

الأهداف الوجدانية:

يحترم آراء الآخرين.

التقنيات التعليمية: بطاقات عمل (فردية ، جماعية) صور ، أقلام سبورة ملونة.

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية الاستدلال المغلق:

الإثارة والتمهيد: **التقنيات المستخدمة :حاسوب ، صور** **زمن التنفيذ:(4 د).**

<u>تحديد خلفية التلاميذ المعرفية عن التعميم</u>

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، تم ينشط المعرفة السابقة لدى التلاميذ حول تعميم(كل فرد عليه واجبات أساسية يجب القيام بها، تقابل تلك الحقوق التي من حقه) ويمهد لتعرفه من خلال طرح الأسئلة:

ما عنوان الدرس السابق ؟

عدد بعض الحقوق في المدرسة؟

عدد بعض حقوقك في المنزل ؟

من حقك أن تؤدّي في باحة المدرسة لكن ما واجبك تجاه باحة المدرسة؟

من حقك أن تعيش في منزل وبيئة آمنة، لكن ما واجبك تجاه المنزل؟

ومن خلال مناقشة المعلم لإجابات التلاميذ يتعرف خلفيتهم عن التعميم ، إذن سوف نتكلم اليوم على واجباتي الأساسية التي تقابل تلك الحقوق التي من حقي.

<u>المرحلة الأولى :يعرض التعميم، يقدم شرحاً أو توضيحاً له</u> (يكتب التعميم على السبورة) (12 د):

نشاط(1) **التقنيات المستخدمة: جهاز الحاسوب .**

الغرض من النشاط: استنتاج التعميم من القصة وتحديده.(لكل فرد واجبات تقابل الحقوق).

يحاول المعلم إثارة انتباه التلاميذ من خلال عرض حكاية قصيرة مع الصور على شاشة الحاسب ويقرأ النص بطريقة معبرة. ذهب تيم وليث ولين وماريا إلى المركز الثقافي، وهم يتجولون وجدوا على جدران الحائط لوحة بدأ كل منهم بالقراءة ، كتب عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: لكل فرد الحق في الحياة، وكل الناس سواسية أمام القانون، لكل شخص الحق في العمل، والحق في التعلم، والحق في مستوى معيشي كاف للمحافظة على الصحة.

وفي نهاية الإعلان كتب عبارة أستنتج من النص السابق بعض الواجبات المترتبة علي بعد الاطلاع على حقوقي.

بدأ الأصدقاء في الكتابة إلصاق القصاصات بجانب الإعلان.

يبدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة بعد تثبيت الصور التوضيحية للقصة.

أين ذهب الأطفال؟ ماذا وجدوا على جدران الحائط؟ وماذا كتب فيها ؟

يطرح المعلم عبارة أستنتج من النص السابق بعض الواجبات المترتبة علي بعد الاطلاع على حقوقي السابقة ودونها في الشجرة .ويناقش المعلم التلاميذ في العبارة للوصول لتحديد التعميم(كل فرد عليه واجبات أساسية يجب القيام بها، تقابل تلك الحقوق التي من حقه). ويكتبه على السبورة

المرحلة الثانية: توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم (12 د):

نشاط (2) : التقنيات المستخدمة : صور، بطاقات

الغرض من النشاط: تعرف معاني المفاهيم الغامضة.

يكتب المعلم التعميم على السبورة، ويطلب قراءة التعميم من عدد من التلاميذ، ثم يطرح سؤالاً، ما معنى (واجبات)؟ يوزع قصاصات ملونة على مجموعات الصف، ويطلب منهم التشارك بالوصول للمعنى الصحيح لمفهوم الواجبات ، يقوم المعلم بالتجول بين المجموعات ومحاولة تقريب معنى المفهوم ثم الاستماع لإجابة كل مجموعة من خلال قائدها . يدوّن المعلم معنى الواجبات: مسؤوليات والتزامات على الأفراد أو الجهات في المجتمع القيام بها.

التقويم المرحلي:

بطاقة تقويمية(1) آلية التنفيذ: فردي زمن التنفيذ: 5 دقائق

يعرض المعلم لوحة تحوي ظروفاً ملونة عدة ثم يطلب من أحد المجموعات الخروج؛ لسحب ظرف وقراءة السؤال الموجود فيه مثل:

1-أجب بصح أو خطأ: كل حق يقابله واجب.

من حقي أن ألعب وأرمي ألعبي.

الواجب هو التزامات على الفرد القيام بها.

المرحلة الثالثة : تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم (12 د) .

نشاط(3) . التقنيات المستخدمة :صور ،بطاقات

الغرض من النشاط : يعدد بعض الواجبات المترتبة عليه.

يلصق المعلم بعض الصور مع البطاقات على السبورة ويطلب من مجموعات الصف الخروج بشكل منظم لسماع السؤال وحله، أكمل الإجابة على البطاقة بعد قراءة الحق المعبر في الصور مثل:

من حقي أن أذهب إلى الحديقة وألعب لكن من واجبي.....

من حقي أن أكل لكن من واجبي.....

من حقي أن أمتلك أدوات مدرسية لكن واجبي أن.....

يستمع المعلم لإجابات التلاميذ، ويناقشهم فيها؛ للوصول للإجابة الصحيحة وترديد الواجبات المترتبة على الحقوق، واجبي أن أحافظ على نظافة الحديقة واللعب بهدوء. واجبي أن أحافظ على تناول وجبات صحية ومفيدة. واجبي المحافظة على أدواتي المدرسية واستخدامها بشكل صحيح.

المرحلة الرابعة: تحليل الأمثلة من قبل التلاميذ: (15 د)

نشاط(3): التقنيات المستخدمة: صور، بطاقات

الغرض من النشاط : يفهم معنى أداء واجباته تجاه ،عمله، أسرته.

يسرد المعلم قصة المهندس عامر بعد تثبيت الصور على السبورة ،

عامر مهندس عمل في إحدى الشركات لسنوات طويلة، وقرر أن يقدم استقالته، فقال المدير: سوف أقبل استقالتك بشرط أن تبني منزلاً أخيراً، فقبل عامر العرض، وأسرع في إنجاز المنزل دون إتقان، وسلم مفاتيحه للمدير، فابتسم المدير، وقال له: هذا المنزل هدية نهاية خدمتك للشركة طول السنوات الماضية، بعد الانتهاء من سرد القصة يطرح المعلم أسئلة عدة :

برأيك هل أعجب عامر بالهدية؟ ولماذا؟

ما رأيك بعمل عامر؟

هل أدى عامر واجبه تجاه عمله؟

لو كنت مكان عامر فكيف ستبني المنزل؟ ولماذا؟ يستمع للإجابات ويناقش التلاميذ بواجبات الفرد تجاه عمله، يجب على الفرد القيام بواجبه تجاه عمله في كل الأوقات والقيام بالمهام المطلوبة بكفاءة وفعالية .

يسرد المعلم قصة نايا ولجين بعد تثبيت الصورة

عندما تصنع والدة نايا و لجين الحلوى، فإن نايا تستأثر بالقطعة الكبرى، وتقول: أنا الابنة الكبرى ويجب أن تكون القطعة الكبرى من نصيبي . يطرح المعلم بعض الأسئلة:

1- ما السلوك غير الصحيح؟ 2- هل يحق لنايا أخذ القطعة الكبرى؟ ما واجب نايا تجاه أفراد أسرتها في هذا الموقف؟

يستمع للإجابات ثم يحدد واجب نايا تجاه أفراد أسرتها: العطف على أختها الصغيرة، والاهتمام بها، وتقسيم قطع الحلوى بالتساوي؛ ليسود في الأسرة الاستقرار والمحبة.

يسرد المعلم قصة ماريا وأخيه داني، ماريا تنهي واجباتها وتشاهد التلفاز، لكن أخاها داني يخالفها الرأي ويحاول تغيير رأيها، بالتوجه لقراءة القصص واللعب رغماً عنها، لكن ماريا أصرت على التعبير عن رأيها. يطرح المعلم الأسئلة ما رأيك بتصرف داني ؟ما واجب داني تجاه ماريا؟ يناقش المعلم التلاميذ في الإجابات للتوصل إلى أنه: يجب على أفراد الأسرة تقبل آراء بعضهم، واحترامها.

التقويم المرحلي:

بطاقة تقويمية(2) آلية التنفيذ: فردي زمن التنفيذ: 5 دقائق

يدخل ضيف جميل يقول: أنا ساعي البريد سأوزع الرسائل وفق الاسم المكتوب على الظرف يفتح صاحب الظرف الرسالة، ويقرأ السؤال، ويجيب عنه؛ ليحصل على وسام الاجتهاد، مثل:

من حقي أن أرسم، لكن واجبي أن.....

من حقي أن أعيش في أسرة مستقرة، لكن واجبي أن.....

<u>المرحلة الخامسة: تطبيق التعميمات من قبل التلاميذ على أمثلة إضافية أخرى :</u> (15)

النشاط(5): التقنيات المستخدمة: أوراق ملونة مسجل موسيقي .

الغرض من النشاط: يكتب وثيقة تتضمن واجباته بصفته مواطناً صالحاً في سوريا .

يعرض المعلم من المسجل الموسيقي أغنية عن بلادي سوريا، بعد الاستماع للأغنية، هل تحب بلادك سوريا؟ ما رأيكم أن نكتب وثيقة تتضمن واجباتي بصفتي مواطناً صالحاً في وطني سوريا؟ يمنح المعلم بعضاً من الوقت للتلاميذ لكتابة الوثيقة، ثم يستعرض الأفكار المكتوبة معهم؛ لاستخلاص وثيقة نهائية تكتب على السبورة، وقراءة الوثيقة أكثر من مرة.

التقويم النهائي: (10د)

نشاط: لعبة: يهدف النشاط لتحقق من مدى فهم التلاميذ لأفكار الدرس.

مستلزمات النشاط: شريط حبل الغسيل، وملاقط، وقصاصات ورقية ملونة على شكل قميص يحوي كل منها حرفاً.

أعرض ثلاثة حبال صغيرة على السبورة، وأطلب من ثلاثة مجموعات الخروج بشكل منظم، وترتيب القمصان الموجودة على كل حبل؛ لتشكيل كلمة وقراءة هذه الكلمة، وذكر واجبي نحوها.

نشاط منزلي: أقوم بصنع لوحة جدارية تتضمن رسوم وعبارات عن واجباتي تجاه الحي الذي أسكن فيه، وأناقش فيه أصدقائي في الحي للالتزام بها جميعا.

تحضير الدرس الثالث (خدمات مجتمعية).

الفكرة الرئيسية للدرس:

الخدمات المجتمعية (مدارس، ومشافٍ، وجامعات، ومستوصفات) بنتها الدولة لتحسين جودة الحياة لأفراد المجتمع كافة.

الهدف العام للدرس :

فهم دور الدولة في تقديم الخدمات المجتمعية لأفراد المجتمع.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

1-يعدد بعض المؤسسات التعليمية، الصحية في بلدته(يتذكر).

2-يشرح دور الفرد في بناء المجتمع(يفهم).

3-يبين رأيه في أهمية المؤسسات التعليمية في بناء المجتمع(يقوم).

4-يميز بين الخدمات التي تقدمها الدولة وقائية، وعلاجية (يحلل).

5-يعدد بعض الخدمات المجتمعية التي قدمتها الدولة أيضاً(يتذكر).

الأهداف الوجدانية:

يحترم الدولة ويقدر جهودها في تقديم مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

التقنيات التعليمية:

بطاقات عمل (فردية، جماعية)، وحاسوب، وأقلام سبورة ملونة، وصور ملوّنة

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية الاستدلال المغلق:

الإثارة والتمهيد: **التقنيات المستخدمة :حاسوب، وصور** **زمن التنفيذ:4 دقائق.**

<u>تحديد خلفية التلاميذ المعرفية عن التعميم:</u>

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم ينشط المعرفة السابقة لدى التلاميذ حول تعميم (الخدمات المجتمعية مدارس، ومشافٍ، وجامعات، ومستوصفات بنتها الدولة؛ لتحسين جودة الحياة لأفراد المجتمع كافة) ويمهد لتعرفه من خلال طرح الأسئلة الآتية:

ما اسم مدرستنا، مَن بناها ؟

هل أحد من أفراد أسرتك في الجامعة؟ ماذا يدرس؟ من بنى الجامعة؟

عندما كنت صغيراً، أين كنت تأخذ اللقاحات؟ من بنى المستوصف؟ هل دفعت أجر اللقاح؟

,ومن خلال مناقشة المعلم لإجابات التلاميذ يتعرف خلفياتهم عن التعميم

إذاً سوف نتكلم اليوم على الخدمات المجتمعية التي تقدّمها الدولة.

<u>المرحلة الأولى :يعرض التعميم، يقدم شرحاً أو توضيحاً له</u>(يكتب التعميم على السبورة) (12د):

نشاط(1): التقنيات المستخدمة: جهاز الحاسوب **زمن التنفيذ:6 دقائق**

الغرض من النشاط: استنتاج التعميم من القصة وتحديده.(الخدمات المجتمعية).

يحاول المعلم إثارة انتباه التلاميذ من خلال عرض قصة قصيرة مع الصور على شاشة الحاسب ويقرأ النص بطريقة معبرة.

يطلب منهم الاستماع جيداً، ثم يناقشهم من خلال طرح بعض الأسئلة ،هذا العام مختلف عند مؤيد ، فبعد أن كان يرتاد مدرسة القرية المجاورة لقريته أصبح سيتلقى هذا العام تعليمه في المدرسة التي بنتها الدولة في قريته.

يطرح الأسئلة:

1-كم مدرسة في الحي الذي تسكن فيه؟ عدد لنا بعضها!

2-من بنى المدارس في بلدنا ؟ ولماذا؟

يسرد المعلم قصة حازم شاهد بناء ضخماً وسأل والده ما هذا؟ هذه جامعة، ماذا تعني الجامعة؟ وماذا يفعلون فيها؟ قال له والده: بنتها الدولة من أجل الدراسة بعد المرحلة الثانية، يدرس فيها الطلاب اختصاصات كثيرة

يطرح المعلم بعض الأسئلة:

1-من بنى الجامعات في بلدنا؟ ولماذا؟

2-هل لديك أخوة يدرسون في الجامعة؟ وماذا يدرسون؟

3-ما الفرع الذي تتمنى أن تدرسه ؟

يعرض المعلم قصة المرشدة التي دخلت إلى الصف، وشرحت عن ضرورة أخذ اللقاحات.

يستمع المعلم لإجابات التلاميذ، ويناقشهم فيها؛ للوصول لتحديد التعميم (الخدمات المجتمعية ، ومدارس، وجامعات، ومستوصفات، بنتها الدولة؛ لتحسن الحياة لأفراد المجتمع كافة).

المرحلة الثانية: توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم : (12د)

نشاط(2):_التقنيات المستخدمة : صور ، بطاقات زمن التنفيذ: 5 دقائق.

الغرض من النشاط: تعرف معاني المفاهيم الغامضة.

يلصق المعلم صور الدرس مع بطاقات ملونة كتب عليها المفاهيم الغامضة وهي (خدمات مجتمعية، تحسين الحياة) يطلب المعلم من كل مجموعة من مجموعات الصف التفكير بالمفهومين والتشارك بذكر معنى لكل مفهوم ويكتب قائد كل مجموعة المعنى المناسب على البطاقة المجاورة لكل مفهوم ثم نستعرض النتائج ويتم كتابة المعنى المناسب لكل مفهوم على البطاقة المجاورة على السبورة.

خدمات مجتمعية: مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل التعليم الرعاية الصحية، تقدِّمها الدولة للمجتمع.

تحسين الحياة: تحقيق سعادة ورفاهية لأفراد المجتمع. يردد المعلم مع التلاميذ معاني المفاهيم الغامضة أكثر من مرة . إذاً يا تلاميذ علينا احترام جهود الدولة وتقديرها؛ لما تقدمها لنا من خدمات.

التقويم المرحلي آلية التنفيذ: جماعي زمن التنفيذ:5 دقائق.

يعرض المعلم لوحة ملونة عليها بطاقات يخرج ثلاثة تلاميذ لسحب بطاقة، وقراءة السؤال، وإكمال الجملة بالفراغ المناسب مثل:

1- من بنى المدارس والجامعات.....

2- ما أهمية المؤسسات التعليمية في المجتمع.....

المرحلة الثالثة: تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم:(15د)

نشاط(3) التقنيات المستخدمة : صور، بطاقات

الغرض من النشاط: يشرح دور الفرد في بناء المجتمع .

يلصق المعلم الصورة الآتية:

يطرح المعلم سؤالاً كيف يُسهِم كل من هؤلاء في بناء المجتمع؟ يوزع لكل مجموعة صورة(رسام، ومهند، ومعلم، وممرضة) للتحدث عن دوره في بناء المجتمع ، يستعرض المعلم النتائج من قائد كل مجموعة ويدوِّن النتائج على السبورة، ويقرأ عدد من التلاميذ ذلك: الرسام يُسهِم من خلال رسوماته في بناء المجتمع، المهندس يصمم البنى والطرائق لخدمة المجتمع، المعلم يعلم الأجيال وينمي القدرات، الممرضة تقدم الخدمات الصحية.

المرحلة الرابعة: تحليل الأمثلة من قبل التلاميذ : (15د)

نشاط: 4 التقنيات المستخدمة : صور ، بطاقات ،

الغرض من النشاط :. يميز بين الخدمات التي تقدمها الدولة (وقائية ،علاجية).

يسرد المعلم قصة أغيد مع الصور

شاهدت مؤخراً ، على جدران المدرسة لوحات كتب عليها لا للمخدرات ، وصوراً عن آثار المخدرات، وبعد الدخول إلى الصف شرحت لنا المعلمة عن هذه الآثار، ثم يطرح الأسئلة:

كيف تثقف المدرسة طلابها صحياً؟ لو وقع زميلك في المدرسة، وجرحت يده فماذا تفعل؟

يشرح المعلم للتلاميذ ، الدولة تقدم خدمات علاجية، تعالج من الأمراض مثل الاسعافات الأولية، ووقائية اللقاح ،نشر لوحات وحملات توعية.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2)　　آلية التنفيذ: جماعي　　زمن التنفيذ:5 دقائق.

يختار المعلم إحدى المجموعات للخروج والمشاركة في حل السؤال.

أملأ الجدول الآتي بوضع إشارة (صح) تحت الخيار المناسب.

	علاجي	وقائي
لقاحات		
إسعافات أولية		
نشر لوحات طرقية عن المخدرات		
حملات توعية في المدارس		

المرحلة الخامسة: تطبيق التعميم من قبل التلاميذ على أمثلة إضافية آخرى(15د). :

نشاط(5)　　التقنيات المستخدمة: بطاقات

الغرض من النشاط : يعدد بعض الخدمات المجتمعية التي قدمتها الدولة أيضاً.

يعرض بعض الصور، ويطلب من التلاميذ التفكير فيها وذكر الخدمات المجتمعية التي بنتها الدولة.

ثم يطرح سؤال أيضاً ما فائدة هذه الخدمات المجتمعية؟

التقويم النهائي: (10د)

نشاط: لعبة: يهدف النشاط لتحقق من مدى فهم التلاميذ لأفكار الدرس. زمن التنفيذ: 3 دقائق

مستلزمات النشاط: صندوق مزين، قصاصات ورقية مكتوب عليها أسئلة.

يذكر المعلم قواعد اللعبة: يختار المعلم ثلاثة أعواد مثلجات ومن يظهر اسمه عليها، يسحب قصاصة ملونة، ويقرأ السؤال ويجيب عنه؛ ليحصل على ثلاثة نجوم

مثل:1- اذكر أحد الخدمات المجتمعية التي بنتها الدولة.

2-اذكر أهمية المؤسسات التعليمية والصحية .

3-كيف يُسهِم الفرد في بناء المجتمع؟

نشاط منزلي : ابحث على الشابكة بمساعدة أفراد أسرتي على خدمات مجتمعية أخرى بنتها الدولة، وارسمها في لوحة جميلة والصقها على جداران صفنا.

تحضير الدرس الرابع:

(العمل التطوعي)

الفكرة الرئيسية للدرس:

عمل دون أجر أو ربح وبدافع إنساني فقط يسمى عمل تطوعي.

الهدف العام للدرس :

تشجيع المشاركة الفعالة في الأنشطة التطوعية.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً:

1-يصوغ تعريف العمل التطوعي (يفهم).

2-يبين رأيه حول أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع(يقوم).

3-يتذكر تاريخ اليوم العالمي للتطوع (يتذكر).

4-يميز بين أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع (يحلل).

5-يقترح فكرة لعمل تطوعي في المدرسة أو الحي (يبدع).

6-يضع الخطوات اللازمة لتنفيذ العمل تطوعي (يبدع).

الأهداف المهارية:

1-يمارس بفعالية أنشطة المجتمع (العمل تطوعي).

2-يصمم كل تلميذ بطاقة يدوِّن عليه اليوم العالمي للتطوع 5 كانون الأول، ويلصقها على جدران المدرسة.

الأهداف الوجدانية:

1-تشجيع التلاميذ العمل معاً فريقاً واحداً لتحقيق الأهداف المشتركة.

2-تشجيع التلاميذ تحمل المسؤولية لتحقيق التغيير الإيجابي.

3-توفير فرص عمل للتلاميذ للتفاعل مع أفراد المجتمع وبناء علاقات إيجابية معهم.

4-تعزيز القيم الإنسانية: التعاون، والرحمة ، والبذل ، والعطاء، وحب الخير .

التقنيات التعليمية:

بطاقات عمل (فردية، جماعية)، وحاسوب، وأقلام سبورة ملونة، وصور ملونة.

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية الاستدلال المغلق:

الإثارة والتمهيد التقنيات المستخدمة :حاسوب، وصور زمن التنفيذ:4 دقائق

<u>تحديد خلفية التلاميذ المعرفية عن التعميم:</u>

يوجه المعلم التحية للتلاميذ، ثم ينشط المعرفة السابقة لدى التلاميذ حول تعميم (العمل التطوعي دون أجر أو ربح وبدافع إنساني،) ويمهد لتعرفه من خلال طرح الأسئلة الآتية :

ماذا يعمل والدك؟

ماذا تعمل والدتك؟

ماذا يعمل أخوك الأكبر؟

ومن خلال مناقشة إجابات التلاميذ يتعرف خلفياتهم عن التعميم إذن سوف نتكلم اليوم على العمل التطوعي في المجتمعات

<u>المرحلة الأولى :يعرض التعميم، يقدم شرحاً أو توضيحاً له</u> (12د) (يكتب التعميم على السبورة):

نشاط(1) التقنيات المستخدمة: جهاز الحاسوب

الغرض من النشاط: استنتاج التعميم من القصة وتحديده.(العمل التطوعي)

يحاول المعلم إثارة انتباه التلاميذ من خلال عرض قصة قصيرة مع الصور على شاشة الحاسب، ويقرأ النص بطريقة معبرة.

يطلب منهم الاستماع جيداً، ثم يناقشهم من خلال طرح بعض الأسئلة، سلمى وأصدقاؤها تلاميذ في الصف السادس، قرروا تنظيف الشارع المجاور لحيهم ومدرستهم كل أسبوع ساعتين، من دون أن يطلب منهم ذلك العمل بل بسبب حبهم لحيهم وجعلها أجمل، ووزعوا المهام فيما بينهم، حسان وعلاء يلتقطوا الأوراق من الشارع، سلمى وريم وضعوا القمامة في أكياس والجميع حملوا الأكياس إلى الحاوية، فرح الجميع؛ لأن الشارع أصبح أجمل وأنظف.

يطرح المعلم القصة الثانية ، عائلة حسن شاهدوا على التلفاز برنامج عن دار المسنين وبسبب حبهم لهم قرروا التطوع للعمل في المركز كل أسبوع ساعتين لتقديم لهم المساعدة والرعاية والهدايا، بعد الانتهاء من سرد قصة يطرح المعلم بعض الأسئلة على التلاميذ بعد تثبيت الصورتين على شاشة الحاسب :

1- ماذا يفعل التلاميذ في الصورتين؟

2- ما دور كل تلميذ في الصورتين؟

3- ما الهدف من العمل الذي ينجزه التلاميذ؟

4- هل يستطيع تلميذ واحد فقط أن ينجز العمل في الحالتين؟

5-هل تقاضى التلاميذ أجراً مادياً مقابل عملهم؟

6- ماذا نسمي هذا النوع من العمل الجماعي؟

يستمع المعلم لإجابات التلاميذ ويناقشهم فيها؛ للوصول لتحديد التعميم (كل عمل دون أجر أو طلب وبدافع إنساني يسمى: عمل تطوعي).

<u>المرحلة الثانية: توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم: (12د)</u>

نشاط (2) التقنيات المستخدمة : صور ، بطاقات زمن التنفيذ: 5 دقائق

الغرض من النشاط: تعرف معاني المفاهيم الغامضة.

يلصق المعلم صور الدرس مع بطاقات ملونة كتب عليها المفاهيم الغامضة وهي (عمل دون أجر، عمل بدافع إنساني)

يوزِّع المعلم تلك البطاقات على مجموعتين داخل الصف ويطلب منهم مشاركة الأفكار للتوصل للمعنى المناسب لكل مفهوم وكتابته من قبل قائد المجموعة ثم عرض النتائج على المنصة والمناقشة فيها بمشاركة المعلم ليتم تدوين المعنى الصحيح على البطاقة الملونة المجاورة للمفهوم (عمل دون أجر: قيام بنشاط أو خدمة دون مقابل مادي)

(عمل بدافع إنساني :الرغبة بمساعدة الآخرين وتقديم العون لهم)

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1) **آلية التنفيذ: جماعي** **زمن التنفيذ:5 دقائق**

أرتب الأعداد تصاعدياً، وأكتب معنى مناسب لمفهوم العمل التطوعي:

ر	د	و	ج	ن	أ
11	**1**	**3**	**9**	**5**	**7**

العمل التطوعي:.....

المرحلة الثالثة : تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم (12د) :

نشاط(3) **التقنيات المستخدمة: صور، بطاقات**

الغرض من النشاط : يبيّن رأيه في أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع.

يقوم المعلم بسرد قصة مازن وعرض الصور

سمع مازن مع والدته عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيديو يعلن فيه المذيع أن الخميس القادم وهو الخامس من كانون الأول يكون اليوم العالمي للتطوع لذلك اقترح مع والده على أهالي الحي عملاً تطوعياً.

وافق الجميع، وفي صباح الخامس من كانون الأول نظم أهالي الحي عملاً تطوعياً يشارك فيه الأطفال وأهاليهم بجمع الكتب والحاجات التي ليس له حاجة بوضعها في صناديق وتوزيعها على المحتاجين.

أيضاً يعرض المعلم أمثلة عدة توضح كيفية تطبيق التعميم مثل (تنظيف باحة المدرسة، وزراعة الأشجار في حديقة الحي) ويطلب منهم تأمل تلك الصور لمدة دقيقتين.

ثم يطرح المعلم أسئلة عدة :

ما الدور الذي تحب أن تشارك فيه لو كنت مع المشاركين في هذه الأعمال؟

بعد سرد عدة أمثلة لأعمال تطوعية ، هل تستطيع ذكر أمثلة أخرى ؟

بعد سرد أمثلة عدة، برأيك هل هناك أهمية للعمل التطوعي تعود على الفرد والمجتمع؟

ثم يناقش التلاميذ بالأفكار التي تم التوصل عليه لتحديد أن للعمل التطوعي أمثلة كثيرة يمكن العمل والمشاركة بأحد منها مثل (تشجير الأشجار، تنظيف الحي ، توزيع مساعدات للمحتاجين) وأهمية كبيرة ونافعة جداً لكل من الفرد والمجتمع.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(2) **آلية التنفيذ: جماعي** **زمن التنفيذ:5 دقائق**

-ماهو العمل التطوعي ؟

.....

2-عدد ثلاثة أعمال تطوعية يمكن القيام بها؟

.....

3-هل للعمل التطوعي أهمية؟

.....

4-الصورة المجاورة تمثل أحد الأعمال التطوعية، ما هو ؟

.....

<u>المرحلة الرابعة: تحليل الأمثلة من قبل التلاميذ: (15د)</u>

نشاط: 4 **التقنيات المستخدمة : صور ، بطاقات ،** **زمن التنفيذ:5 دقائق**

الغرض من النشاط :يميز بين أهمية العمل التطوعي بالنسبة إلى الفرد والمجتمع .

يعرض المعلم الصور السابقة، ويعطي التلاميذ دقيقتين؛ لتأمل الصور، ثم يبدأ بطرح الأسئلة :

ما الأعمال التطوعية التي تعبر عنها الصور السابقة؟

يستمع للإجابات ثم يطرح سؤالاً ما أهمية العمل التطوعي بالنسبة إلى الفرد والمجتمع ؟

يطرح الجدول على السبورة ويطلب من إحدى المجموعات الخروج للسبورة والتفكير في الحل الصحيح ويحاول المعلم مساعدتهم للتوصل للحل الصحيح وكتابة الإجابة داخل الجدول.

أهمية العمل التطوعي للفرد.	**أهمية العمل التطوعي للمجتمع.**

....

....

نشاط : لعبة: يهدف هذا النشاط إلى التحقق من مدى فهم التلاميذ لأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع

مستلزمات تنفيذ النشاط : كرتونة بيضاء فارغة، وقصاصات ورقية ملونة عليها أسئلة.

أحضر كرتونة وأحدث في موضع كل بيضة فتحة، وأكتب على قصاصات ورقية بعض الأسئلة ثم أطويها، وأضعها في الفتحات، أطلب من أحد التلاميذ أن يسحب سؤالاً ويقوم بقراءته والإجابة عليه.

مثال : بماذا تشعر إذا شاركت في العمل التطوعي ؟

بماذا تشعر إذا لم تشارك في العمل التطوعي؟

كيف تؤدي دورك عند المشاركة في العمل؟

هل يعدُّ العمل التطوعي ضرورياً للمجتمع؟ ولماذا؟

المرحلة الخامسة: تطبيق التعميمات من قبل التلاميذ على أمثلة إضافية آخرى (15د)

النشاط(5) التقنيات المستخدمة: بطاقات

الغرض من النشاط: يقترح فكرة ومن ثم خطواتها لعمل تطوعي في المدرسة أو الحي.

يطلب المعلم من كل ثنائية صداقة داخل الصف اقتراح فكرة فيما بينهم لعمل تطوعي في المدرسة والحي أو ثم الحوار فيما بينهم لوضع الخطوات اللازمة لتنفيذه وذكر مثال عن عمل تطوعي آخر، وكتابة ذلك على بطاقة ملونة لأشارك رفاقي ما كتبت.

التقويم النهائي: (10د)

نشاط : لعبة: يهدف النشاط لتحقق من مدى فهم التلاميذ لأفكار الدرس . زمن التنفيذ: 3 دقائق .

مستلزمات النشاط: أعواد المثلجات كتب عليها أسماء تلاميذ الصف، قصاصات ورقية ملونة كتب عليها أسئلة، مثل:

1-العمل التطوعي له راتب شهري؟
2-السابع من شباط يوم التطوع العالمي.
3-يكتسب الفرد المشارك في العمل التطوعي ثقة بالنفس، والقيادة، والقدرة على حل المشكلات.
4-ينتشر في المجتمع الحقد والكراهية نتيجة العمل التطوعي.

5-الدافع لتنظيف الحي ومساعدة المسنين هو دافع إنساني.

يذكر المعلم قواعد اللعبة للتلاميذ يقوم المعلم بالسحب العشوائي لأعواد المثلجات ، ويقرأ أسماء التلاميذ المدونة على خمسة أعواد تم سحبها، ويسحب التلاميذ واحدة من القصاصات الملونة، ويقرأ كل منهم السؤال وإذا كان جواب السؤال صحيحاً، يصفق التلميذ خمس صفقات وإذا كان خاطئاً يصفقون صفقة واحدة.

يقييم المعلم إجابات التلاميذ الخمسة مع بقية تلاميذ الصف، ويعزز الإجابات الصحيحة، ويصوِّب الخاطئة منها.

نشاط منزلي : صمم بطاقة جميلة دوِّن فيها اليوم العالمي للتطوع وألصقها على جدران مدرستي

تحضير الدرس الخامس:(مشاركتي

الفكرة الرئيسية للدرس:

سلطة الشعب ومشاركته في اتخاذ القرار تسمى (ديمقراطية)

الهدف العام للدرس :

يسمي مشاركات الأفراد في الحياة العامة (ديمقراطية) جميعها، لبناء مجتمع مزدهر ومتقدم.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

1-يستنتج إيجابيات المشاركة في اتخاذ القرار ضمن الأسرة (يفهم).

2-يستنتج سلبيات التفرد في اتخاذ القرار (يفهم).

3-يعطي مثالاً عن ممارسات الديمقراطية في الأسرة، المدرسة، المجتمع (يفهم).

4-يبني خطة لحل مشكلة في المدينة/المنطقة (يبدع).

5-يعرف الديمقراطية (يتذكر).

6-يبين رأيه في أهمية المشاركة في الحياة العامة(يقوم).

الأهداف المهارية:

يرسم خريطة ذهنية تبين ممارسة الديمقراطية في (الأسرة، المدرسة، المجتمع).

الأهداف الوجدانية:

طاعة الوالدين واحترامهم.

التقنيات المستخدمة للدرس

تنفيذ الدرس وفق استراتيجية الاستدلال المغلق:

الإثارة والتمهيد: **التقنيات المستخدمة :حاسوب ،صور** **زمن التنفيذ:4 دقائق.**

<u>تحديد خلفية التلاميذ المعرفية عن التعميم:</u>

يوجه المعلم التحية للتلاميذ ، ثم ينشط المعرفة السابقة لدى التلاميذ حول تعميم (مشاركات الأفراد جميعها في الحياة العامة تسمى: ديمقراطية).ويمهد لتعرفه من خلال طرح الأسئلة الآتية:

1-هل تشارك في أخذ قرار ضمن أسرتك؟

2-هل تشارك في أخذ قرار ضمن مدرستك؟

3-هل تشارك في أخذ قرار ضمن مجتمعك؟

ومن خلال مناقشة المعلم لإجابات التلاميذ يتعرف خلفيتهم عن التعميم ، إذن سوف نتكلم اليوم عن مشاركة الأفراد في الحياة العامة (ديمقراطية).

مشاركة الأفراد (ديمقراطية)

التقنيات المستخدمة :حاسوب، صور

<u>المرحلة الأولى :يعرض التعميم،يقدم شرحاً أو توضيحاً له</u> (12د) (يكتب التعميم على السبورة):

نشاط (1): التقنيات المستخدمة: بطاقات

الغرض من النشاط : استنتاج التعميم من القصة وتحديده.

يعرض المعلم قصة لين على الحاسوب، ويطلب من التلاميذ الإنصات جيداً للقصة (كانت لين مع أبيها تتابع برنامجاً تلفزيونياً اسمه الديمقراطية وفجأة انقطع التيار الكهربائي حزنت لين لأنها لم تعرف ما معنى الديمقراطية من خلال البرنامج ، قال أبوها لا تحزني يا لين سأخبرك معنى الديمقراطية من خلال كتابي الموجود في مكتبة

البيت ، فتح والدها الكتاب وقرأ ، جميع مشاركة الأفراد في الحياة العامة تسمى ديمقراطية، وتعني أيضاً سلطة الشعب ، فرحت لين وشكرت والدها. يكتب المعلم التعميم على السبورة جميع مشاركة الأفراد في الحياة العامة تسمى ديمقراطية ، وسلطة الشعب تسمى ديمقراطية أيضاً.

المرحلة الثانية: توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم: (12د)

نشاط(2): التقنيات المستخدمة: صور، بطاقات.

الغرض من النشاط: تعرف معاني المفاهيم الغامضة:

يلصق المعلم صور الدرس مع بطاقات ملونة كُتب عليها المفاهيم الغامضة وهي (الديمقراطية، وسلطة الشعب) يوزع المعلم تلك البطاقات على مجموعتين داخل الصف، ويطلب منهم مشاركة الأفكار للتوصل للمعنى المناسب لكل مفهوم وكتابته من قبل قائد المجموعة ثم عرض النتائج على المنصة والمناقشة فيها بمشاركة المعلم ليتم تدوين المعنى الصحيح على البطاقة الملونة المجاورة للمفهوم (ديمقراطية، سلطة الشعب: مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار)

المرحلة الثالثة : تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم :

نشاط(3) التقنيات المستخدمة :صور ، بطاقات زمن التنفيذ:5 دقائق

الغرض من النشاط :يعدد ممارسات الديمقراطية في الحياة العامة .

يعرض المعلم الصور الآتية:

يطلب تأمل الصور الآتية، ثم يطرح أسئلة أين تتجلى ممارسات الديمقراطية ؟ يطلب من كل ثنائية صداقة التفكير بالسؤال ثم استعراض النتائج ، وكتابة ذلك على السبورة ، تتجلى ممارسات الديمقراطية في : الأسرة، والمدرسة، والبيت.

التقويم المرحلي:

بطاقة تقويمية(1) آلية التنفيذ: جماعي زمن التنفيذ:5 دقائق

يكتب المعلم الإجابات على ورق ملون على شكل أيدٍ، ويخرج المعلم ثلاثة تلاميذ بعد اختيارهم من أعواد المثلجات يطرح المعلم الأسئلة وعلى كل تلميذ أن يصافح الإجابة الصحيحة على السبورة.

مشاركة الأفراد في الحياة العامة تسمى(برجوازية، شيوعية، ديمقراطية)

اتخاذ قرار في الأسرة يسمى ديمقراطية (نعم، لا) .

المرحلة الرابعة: تحليل الأمثلة من قبل التلاميذ: (15د)

نشاط: 4 التقنيات المستخدمة : صور ، بطاقات

الغرض من النشاط :يستنتج إيجابيات المشاركة في اتخاذ القرار وسلبيات التفرد باتخاذ القرار.

يعرض صور أسرة حسام وحلا، انتخاب عريف الصف من قبل تلاميذ الصف، مشاركة أفراد المجتمع بتنظيف الحي وجمع الكتب ، يسرد القصص عنهم ، ثم يطرح المعلم أسئلة ، هل شاركت في اتخاذ قرار؟ ما إيجابيات اتخاذ القرار الذي يشارك فيه الأفراد كافة؟ ما سلبيات التفرد باتخاذ القرار في الأسرة، ويناقش التلاميذ في ذلك للوصول إلى إيجابيات اتخاذ القرار بالمشاركة ويطلب من أحد المجموعات تدوين بعض الايجابيات على السبورة (يعزز المحبة والتعاون وزيادة الانتاج) وسلبيات التفرد في اتخاذ القرار (نقص الحوار والتفاهم، عدم تقبل آراء الآخرين).

التقويم المرحلي:

بطاقة تقويمية(1) آلية التنفيذ: جماعي زمن التنفيذ:5 دقائق

يخرج عريف الصف ليقرأ أسئلة من بطاقات، ويطلب من مجموعتين الخروج للسبورة للمشاركة في المسابقة ويذكر المعلم قواعد اللعبة، صفق صفقة واحدة عند الجواب الخاطئ وثلاث صفقات عند الجواب الصحيح.

مثل : التفرد في اتخاذ القرار له أهمية كبيرة. مشاركتي في المجتمع والأسرة تعكس تحضري.

المرحلة الخامسة: تطبيق التعميمات من قبل التلاميذ على أمثلة إضافية آخرى (15د)

النشاط(5) التقنيات المستخدمة: بطاقات

الغرض من النشاط: يبني خطة لحل مشكلة في المدينة/المنطقة ،يشارك فيها أفراد مجتمعه لاتخاذ قرار.

يقسم الصف إلى ثنائية صداقة، يطرح النشاط الآتي:

أفكر، وأجيب : مشكلتي في مدينتي/منطقتي مبادرتي لحل المشكلة من يستطيع مساعدتي في ذلك؟

إجراءات مقترحة تساعدني على تنفيذها:

يستعرض المعلم النتائج ويناقشها مع بقية التلاميذ ويعزز الإجابات الصحيحة ، ويصوب الخاطئة.

التقويم النهائي: (10د)

نشاط: لعبة: يهدف النشاط لتحقق من مدى فهم التلاميذ لأفكار الدرس . زمن التنفيذ: 3 دقائق

مستلزمات النشاط: كرتون ملون، أقلام سبورة ملونة.

أوزع كرتونة ملونة لكل مجموعة مكتوب عليها السؤال، أطلب من كل مجموعة التشارك بحل السؤالين الآتيين:

1-أكمل الآتي بذكر مثال عن ممارسات الديمقراطية في الأسرة، والمدرسة، والمجتمع.

2-ما أهمية المشاركة في الحياة العامة؟

ثم يستمع من كل مجموعة للإجابات والمناقشة فيها وكتابة الإجابات المناسبة على السبورة.

نشاط منزلي :ارسم على لوحة جميلة أحد أشكال ممارسات الديمقراطية وألصقها على جدران صفنا.

تحضير الدرس السادس:

نظرتنا إلى السلام

الفكرة الرئيسة للدرس:

ثقافة السلام سمة حضارية للمجتمعات_

الهدف العام للدرس :

يتعرف العناصر الأساسية لثقافة السلام.

يتوقع من التلميذ بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:

1-يحدد العوامل التي تؤدي للحروب بين البشر(يتذكر).

2-يستنتج حلاً لتجنب القتال والحرب(يفهم).

3-يذكر العوامل التي تؤدي للحروب بين البشر(يتذكر).

4-يعدد عناصر ثقافة السلام(يتذكر).

5- يبيّن كيف تسهم عناصر ثقافة السلام في بناء المجتمع. (يفهم).

6-يبيّن رأيه في ثقافة السلام(يقوم).

7-يوضح دور التربية في نشر ثقافة السلام(يفهم).

8-يكتب وصفاً لعالم يسوده السلام(يبدع).

الأهداف المهارية:

يصمم شعاراً لنشر السلام.

الأهداف الوجدانية:

يقدر جهود الدولة في نشر ثقافة السلام.

يتعامل مع الآخرين برفق وتسامح.

التقنيات التعليمية:

بطاقات عمل (فردية، جماعية) ، (صور، أقلام سبورة ملونة)

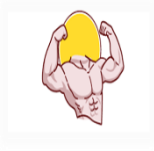

الإثارة والتمهيد: **التقنيات المستخدمة :حاسوب، وصور** **زمن التنفيذ:4 دقائق.**

تحديد خلفية التلاميذ المعرفية عن التعميم:

يوجه المعلم التحية للتلاميذ ، ثم ينشط المعرفة السابقة لدى التلاميذ عن (ثقافة السلام) ويمهد لتعرفه عن طريق طرح بعض الأسئلة الآتية:

ثقافة السلام
سمة حضارية
للمجتمعات

1-ماذا يحصل في غزة؟

2-إلى ماذا أدت حرب غزة؟

3-ما البديل عن الحرب والدمار؟

ومن مناقشة المعلم لإجابات التلاميذ يتعرف خلفيتهم عن (ثقافة السلام).

المرحلة الأولى : يعرض التعميم : ويقدم شرحاً أو توضيحاً له (12د)(يكتب التعميم على السبورة) :

نشاط(1): التقنيات المستخدمة: جهاز حاسوب.

الغرض من النشاط: استنتاج التعميم من القصة وتحديده (ثقافة السلام سمة حضارية للمجتمعات).

يطلب المعلم من التلاميذ سماع قصة الدرس، شاهد أمجد في المجلة صورة روضة مدمرة، سأل والده عنها لماذا هي مدمرة؟ وما قصتها ؟ قال والده: روضة جميلة مزينة ومرتبة قصفها العدوان الإسرائيلي ودمرها؛ لأنه يريد احتلال المنطقة ونهب ثروتها، الحروب يا أمجد! تؤدي إلى القتل والدمار كما حصل في الحروب العالمية الأولى والثانية التي استمرت سنوات عدة، وخلفت ضحايا كثر، سأل أمجد والده وهل هناك بديل عن الحروب يا أبي؟ بالطبع يا أمجد نشر ثقافة السلام في المجتمعات يبعد الحروب عن البلدان.

يعيد المعلم سرد القصة للتأكد من فهمها، ثم يطرح أسئلة عدة عنها:

1-مالمشكلة في الصورة؟

2-ماالعوامل التي أدت إلى ظهور المشكلة؟

3-هل هناك بديل عن القتال؟

يعرض صورة الشعار ويقرأ ما كتب تحته.

يستمع للإجابات، ثم يكتب على السبورة ثقافة السلام سمة حضارية للمجتمعات.

المرحلة الثانية: توضيح المفاهيم الغامضة في التعميم:(12د)

نشاط (2): التقنيات المستخدمة: صور، بطاقات.

الغرض من النشاط: تعرف معاني المفاهيم الغامضة:

يعرض المعلم بطاقة ملونة كتب عليها (ثقافة السلام)، (سمة حضارية) ويطلب من مجموعتين الخروج والبحث عن المعنى المناسب لهذه المفاهيم بفتح الظروف الملونة وقرأت ما فيها ، والتفكير جيداً؛ للتوصل للمعنى الصحيح وإلصاقه جانب بطاقة المفهوم، ويطلب المعلم ترديد الإجابات أكثر من مرة من قبل عدد من التلاميذ.

ثقافة السلام: تعزيز قيم السلام والتسامح .

سمة حضارية: صفات إيجابية تميز مجتمع ما.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1) آلية التنفيذ: فردي زمن التنفيذ:5 دقائق

يضع المعلم الكرسي الساخن على المنصة ويطلب من أحد التلاميذ الخروج والجلوس على الكرسي الساخن والإجابة التي يطرحها المعلم أو الزملاء مثل:

ماذا كتب على الشعار الذي عرض في قصة الدرس؟

هل هناك بديل عن القتل والحرب؟

يستمع للإجابات ونصفق للتلميذ.

المرحلة الثالثة : تقديم الأمثلة الموضحة لكيفية تطبيق التعميم (12د):

نشاط(3) **التقنيات المستخدمة : صور، بطاقات**

الغرض من النشاط: يعدد عناصر ثقافة السلام في المجتمعات .

يطرح المعلم أسئلة عدة:

ما عناوين الدروس التي مرت معنا سابقاً وتعرفنا عليها يستمع للإجابات ثم يعرض صورة الكتاب

:

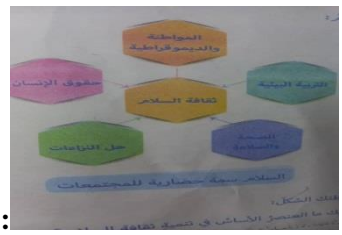

ويردد مع التلاميذ أكثر من مرة عناصر ثقافة السلام ، والتربية البيئية، والصحة والسلامة، وحل النزاعات، وحقوق الإنسان، والمواطنة والديمقراطية.

المرحلة الرابعة: تحليل الأمثلة من قبل التلاميذ: (15د)

نشاط: 4 **التقنيات المستخدمة : صور ، بطاقات ،**

الغرض من النشاط : يبين كيف تسهم عناصر ثقافة السلام في بناء المجتمع.

يطرح المعلم كيف تسهم هذه العناصر في نشر ثقافة السلام في المجتمعات؟

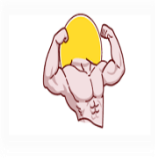

يوزع على كل مجموعة بطاقة لعنصر من عناصر الثقافة ومعها صورة ويطلب منهم التشاور في حل السؤال المعروض ويقرب المعنى من أذهان التلاميذ للوصول إلى المعنى الصحيح وتدوينه على السبورة.

<u>حل النزاعات يكون عن طريق</u>:

1- الحوار والتفاهم: تشجيع الأطراف المتنازعة على التواصل المفتوح والحوار البناء لفهم وجهات النظر المختلفة والبحث عن حلول مشتركة ونشر التسامح بين أطراف المجتمع.

2-بناء الثقة والتعاون: تعزيز بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة.

3- التغلب على العوامل التي أدت للحروب (الإرهاب، والتخلف والجهل، والصراعات الاقتصادية ، والصراع على الموارد) التي أودت بضحايا كثر كما في الحرب العالمية الأولى والثانية .

<u>المواطنة والديمقراطية عن طريق:</u> المشاركة المجتمعية: تعزيز ثقافة السلام يتطلب تشجيع المشاركة المجتمعية والمشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرارات المحلية والوطنية (مثل المشاركة في انتخابات). هذا يُسهِم في تعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية وتعزيز الديمقراطية.

<u>التربية البيئية:</u> 1-تنظيم ورش عمل وندوات وفعاليات تربوية حول الحفاظ على البيئة والقيام بحملات تشجير لتعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية.

2-البيئة الطبيعية بصفتها وسيلةً لتعزيز السلام والتعايش السلمي، عن طريق النشاطات التعليمية والترفيهية في الهواء الطلق.

<u>الصحة والسلامة</u>:

1-توعية الأفراد بأهمية الحفاظ على صحتهم وسلامتهم عن طريق ندوات وحملات توعية.

2-تعزيز ثقافة الوقاية والسلامة: يكون تعزيز ثقافة الوقاية والسلامة في المجتمع عن طريق توفير المعلومات حول كيفية تجنب الحوادث والمخاطر والحفاظ ع السلامة الشخصية ونشر السلام في المجتمع.

حقوق الإنسان: تعزز حقوق الإنسان عن طريق: احترام حقوق الإنسان الأساسية للجميع، مثل حقوق المساواة والحرية والعدالة، والتعليم ومكافحة التمييز والعنصرية.

التقويم المرحلي

بطاقة تقويمية(1) **آلية التنفيذ: فردي** **زمن التنفيذ:5 دقائق**

فكر واربح وسام الاجتهاد، يطرح المعلم السؤال بعد قراءة العناصر الأساسية لتنمية ثقافة السلام برأيك هل لها أهمية؟ يطلب المعلم التفكير بالسؤال، يستمع إلى الإجابات، ويعزز الإجابات الصحيحة، ويدون على السبورة، لعناصر ثقافة السلام أهمية كبيرة في نشر ثقافة السلام في المجتمعات؛ لأن السلام سمة حضارية للمجتمعات.

المرحلة الخامسة: تطبيق التعميمات من قبل التلاميذ على أمثلة إضافية آخرى(15د):

النشاط(5) **التقنيات المستخدمة: بطاقات**

الغرض من النشاط: يوضح دور التربية في نشر ثقافة السلام.

يطرح المعلم سؤال من يُسهِم في نشر السلام أيضاً؟

يطلب التفكير في هذه السؤال ، ثم يعرض بطاقة ، تنشر التربية ثقافة السلام عندما

تشجع على التعاون

التقويم النهائي:

نشاط: لعبة: يهدف النشاط لتحقق من مدى فهم التلاميذ لأفكار الدرس . زمن التنفيذ: 10 دقائق .

مستلزمات النشاط: بطاقات ملونة، أقلام سبورة ملونة.

يطرح المعلم السؤالين:

أقدم وصفاً لعالم يسوده السلام.

ما رسالتك إلى العالم لنشر السلام ؟

يطلب المعلم من كل مجموعة كتابة حل الأسئلة على البطاقات الملونة، ويطلب من كل قائد مجموعة الخروج؛ لقراءة ما كتبته المجموعة ، ثم يدون المعلم الحل المناسب على السبورة ويطلب من التلاميذ قراءة الحل أكثر من مرة.

نشاط منزلي :أصمم شعاراً للسلام أراه مناسباً وألصقه على جدران الصف

ملحق (8)

اختبار اكتساب التعميمات بصورته النهائية

الاسم:..... ، **الشعبة:**..... ، **زمن الاختبار:**.....

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

أمامك مجموعة من الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد، عددها 30 سؤالاً، والمطلوب منك:

- اكتب اسمك ومدرستك وصفك وشعبتك في المكان المخصص لذلك.
- أقرأ كل سؤال قبل الإجابة عنه.
- لا تترك أي سؤال دون إجابة.
- اختر إجابة واحدة فقط ، فلكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط.
- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة (أ، ب ،ج ، د).

أجب عن الأسئلة الآتية باختيار الإجابة الصحيحة من الخيارات الواردة تحت كل سؤال:

1- من حقوق الطفل :

أ-احترام الممتلكات العامة ب-التعبير عن الرأي

ج-المحافظة على الآثار د-العمل بإتقان

2- كلمة ديمقراطية تعني:

أ-سلطة الدولة ب-سلطة الفرد

ج-سلطة الشعب د-سلطة القانون

3- تعد التربية البيئية من :

أ-العناصر الأساسية لثقافة السلام ب- العناصر الفرعية للثقافة الصحية

ج-العناصر الثانوية لثقافة الديمقراطية ج-العناصر تحت فرعية لثقافة حقوق الإنسان

4- المدرسة، الجامعة، المستوصف، خدمات بنتها الدولة:

أ-لتحسين أمور التعليم ب-لرفع كفاءة الأطباء

ج-لتحسين جودة الحياة د-لتوفير الخدمات العلاجية

5- الدافع للعمل التطوعي هو دافع:

أ-ربحي ب-إنساني

ج-فردي د-اشتراكي

6- جميع مشاركات الأفراد في الحياة العامة تسمى:

أ-اشتراكية ب-قومية

ج-وطنية د-ديمقراطية

7- من عناصر ثقافة السلام:

أ-التعليم الفردي ب-المواطنة والديمقراطية

ج-المشاركة الثقافية د-البرجوازية الاجتماعية

8- من واجبات الأفراد:

أ-البقاء على قيد الحياة ب-احترام رأي الآخرين

ج-اللعب في الحديقة د-العيش في حياة عائلية مستقرة

9-يوصف السلام بأنه :

أ-العمل بجد وإتقان ب- سمة حضارية للمجتمعات

ج- التفاني في العلم د-السمو والرفعة في الثقافة

10- العوامل التي تؤدي للحروب بين البشر:

أ-التعاون الاقتصادي ب-الحوار والمناقشة

ج-الجهل والأمية د- الاختراعات الفردية

11- يسهم الرسام في بناء المجتمع عن طريق:

أ-الرسومات التي يقوم بها ب- أعماله التي تعزز التواصل والإبداع

ج- استخدام فنه للتوعية بقضايا مجتمعية د- كل مما سبق صحيح

12- كل مما يأتي يمثل أهمية العمل التطوعي للمجتمع ما عدا:

أ-يحسن جودة الحياة ب- يعزز الخلافات والصراعات

ج- يعزز التعاون والتضامن د- يحسن الظروف الاجتماعية للمجتمع

13- كل مما يأتي يبين أهمية المشاركة في الحياة العامة عدا:

أ-ضعف في بناء الشخصية ب- الثقة بالنفس

ج-حرية التعبير عن الرأي د-تبادل الآراء والمعلومات

14- رتب عبارات ممارسة حق انتخاب عريف الصف (ضع لكل عبارة ما يناسبها من 1,2,3,4):

( ) المشاركة في الانتخابات مع رفاقي الآخرين ( )انتظار إعلان النتيجة بأسماء الفائزين

( ) متابعة عملية فرز الأصوات ( )الإعلان عن انتخاب عريف الصف

15- هذه الوثيقة تمثل واجباتي نحو:

أ-أسرتي ب-وطني

ج-نفسي ج-أصدقائي

احترام الممتلكات العامة

الالتزام بالقوانين

الاهتمام بالبيئة

16-ضع خطاً يصل بين الواجب والأداء :

- واجبات الفرد نحو نفسه توفير الخدمات الأساسية

-واجبات الفرد نحوأصدقائه الالتزام بالقيم والقوانين

-واجبات الفرد نحو وطنه المحافظة على صحته ولا يعبث به

-واجبات الدولة نحو المواطنين الاحترام والتقدير

17-ضع خطاً يصل الأهمية التي يحققها العمل التطوعي للفرد والمجتمع:

-أهمية العمل التطوعي للفرد يعزز التضامن والتكافل

-أهمية العمل التطوعي للمجتمع يبني روابط إنسانية واجتماعية

- أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع يعزز الانتماء للمجتمع

18- صل الخدمات الصحية الآتية للتصنيف المناسب :

- علاجية لقاحات

- وقائية حملات توعية

تقديم أدوية

19- برأيك، تبرز أهمية المؤسسات التعليمية في بناء المجتمع من خلال:

أ-إصلاح النفس والاعتماد على الذات ب- تعزيز الفردية في العمل

ج- الحرية في التعلم د-توفر فرص الابتكار والإبداع

20- برأيك ، من أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد:

أ-تعزيز الفوضى ب- تعزيز الصراع

ج- تعزيز مشاعر الرضا والسعادة د- تعزيز الفردية في العمل

21- برأيك كل مما يأتي يعبر عن أهمية المشاركة في الحياة العامة ، عدا:

أ-يعزز الوعي الاجتماعي ب- يعزز الخلافات والانقسام

ج- يحسن جودة الحياة العامة د- يعزز التنمية الاقتصادية

22- برأيك ، اتخاذ قرار يشارك فيه أفراد الأسرة كافة يؤدي إلى:

أ-السيطرة والنزاع ب-التساهل والفوضى

ج-الانسجام والتآلف د-الفردية في القرار

23- سمع مروان برنامجاً عن الواجبات ، فطلبت منه والدته اقتراح أهدافٍ جديدة تتعلق بواجباته بصفته مواطنا في سوريا، اقترح مع مروان هدفين يتعلقان بواجباتك.

1-------- 2--------

24- فرقة عباقرة سادس أولى، يحبون مدرستهم كثيراً، قرروا إجراء عمل تطوعي فيها ، ساعد فرقة العباقرة باقتراح فكرة لعمل تطوعي في المدرسة.

25-أضع مع فرقة العباقرة خطوتين لتطبيق فكرة العمل التطوعي التي اقترحتها.

1-------- 2--------

26- عائلة (أبو حسان) تعيش في حي شعبي قديم، اقترح مع عائلة (أبو حسان) فكرة لعمل تطوعي في ذلك الحي.

27-عزيزي التلميذ ساعد عائلة أبو حسان بوضع خطوتين لتطبيق فكرة العمل التطوعي التي اقترحتها.

1 - ---------- ----------

2---

28-ذهب حسام مع والدته إلى المركز الثقافي، لحضور محاضرة عن أهمية المشاركة في الحياة العامة، وبعد عودتهم طلبت منه وضع نقطتين توضح أهمية المشاركة في الحياة العامة، أرجوك ساعده بوضع تلك النقاط.

1---

2---

29- يعاني الحي الذي تسكن فيه من الظلام الدامس، اقترح فكرة لحل تلك المشكلة.

30- أختك الصغيرة طلبت منها معلمتها في اليوم العالمي للسلام كتابة وصفٍ لعالم يسوده السلام، عزيزي! قدم العون لأختك وساعدها في كتابة وصفٍ لعالم يسوده السلام.

ملحق (9)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار اكتساب التعميمات

الترتيب الأصلي	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الترتيب الجديد
1	0.82	0.18	0.4	1
2	0.79	0.21	0.6	2
3	0.76	0.24	0.7	4
4	0.79	0.21	0.6	3
5	0.74	0.26	0.8	6
6	0.71	0.29	0.6	7
7	0.76	0.24	0.6	5
8	0.62	0.38	0.8	10
9	0.68	0.32	0.4	8
10	0.62	0.38	0.6	11
11	0.65	0.35	0.6	9
12	0.59	0.41	0.5	13
13	0.62	0.38	0.4	12
14	0.59	0.41	0.8	14
15	0.56	0.44	0.6	15
16	0.50	0.50	0.4	18
17	0.53	0.47	0.4	16
18	0.47	0.53	0.6	20
19	0.53	0.47	0.2	17
20	0.38	0.62	0.4	23
21	0.50	0.50	0.8	19
22	0.44	0.56	0.6	21
23	0.41	0.59	0.6	22
24	0.35	0.65	0.4	24
25	0.29	0.71	0.3	26
26	0.32	0.68	0.2	25
27	0.26	0.74	0.2	27
28	0.24	0.76	0.3	28
29	0.21	0.79	0.4	29
30	0.21	0.79	0.2	30
المتوسط	0.51	0.49	0.50	

ملحق (10)

مفتاح تصحيح بنود اختبار اكتساب التعميمات

رقم السؤال بالاختبار	رمز البديل الصحيح	رقم السؤال بالاختبار	رمز البديل الصحيح	رقم السؤال بالاختبار	رمز البديل الصحيح
1	ب	2	ج	3	أ
4	ج	5	ب	6	د
7	ب	8	ب	9	ب
10	ج	11	د	12	ب
13	أ	14	1-3-4-2	15	ب
16	3-1 4-2 2-3 1-4	17	2-1 3-2 1-3	18	3-1 1-2
19	د	20	ج	21	ب
22	ج	23	الإجابات جميعها مناسبة	24	الإجابات جميعها مناسبة
25	الإجابات جميعها مناسبة	26	الإجابات جميعها مناسبة	27	الإجابات جميعها مناسبة
28	الإجابات جميعها مناسبة	29	الإجابات جميعها مناسبة	30	الإجابات جميعها مناسبة

ملحق (11)

الجدول الزمني لتطبيق الخطة التعليمية في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024

الرقم	اسم الدرس	عدد الحصص	تاريخ التطبيق
1	حقوقي	2	الأحد – الاثنين 2024/10/21-20
2	واجباتي	2	الثلاثاء – الأربعاء 2024/10/23-22
3	خدمات مجتمعية	2	الخميس 2024/10/24
4	العمل التطوعي	2	الأحد- الاثنين 2024/10/28-27
5	مشاركتي تعكس تحضري	2	الثلاثاء- الأربعاء 2024/10/30-29
6	نظرتنا إلى السلام	2	الخميس 2024/10/31

ملحق (12)

كتاب جامعة دمشق ومديرية تربية دمشق فيما يخص تسهيل المهمة والموافقة لتطبيق التجربة الميدانية

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم: ٣٨١٠/ص
تاريخ:٢٠٢٤/٨/٢٧

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى السماح لطالبة الماجستير رشا بشار زبيده المسجلة في كلية التربية بتطبيق البحث على التلاميذ الذي تعده بعنوان (أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية حالة دراسية : تلاميذ الصف السادس أساسي في محافظة دمشق)

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٤٦هـ / /٢٠٢٤م

الدكتور المشرف

جمال سليمان

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٢٢٦٢ (١/م)
٩

إلى مدارس التعليم الأساسي

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق ٣٨١٠/ص تاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٧

يطلب إليكم تسهيل مهمة الطالبة لإعداد الدراسة الميدانية المكلفة بها .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / /١٤٤٦هـ و / /٢٠٢٤م
٨ ٩

مدير التربية
عبد الحكيم الحماد

صورة إلى :

- مكتب السيد المدير
- صاحبة العلاقة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
نائب رئيس الجامعة
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا
الرقم :.....٢٠٨٠٠.....

إلى مديرية تربية دمشق

يرجى السماح لطالبة الماجستير **رشا بشار زبيده** المسجلة في كلية التربية بجامعتنا بتطبيق البحث على التلاميذ الذي تعده بعنوان" أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية- حالة دراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة دمشق ". وذلك بإشراف **السيد الدكتور جمال سليمان.**

علماً أن جامعة دمشق لا تتحمل أية نفقات لقاء ذلك.

شاكرين تعاونكم،،،

نائب رئيس الجامعة
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

الأستاذ الدكتور غيث هاشو ورقوزق

٢٧ آب ٢٠٢٤

ميساء 2024/8/25

ملحق (13)

الكتاب الموجه من مدرسة فادي خربوطلي إلى جامعة دمشق/ كلية التربية

الكتاب الموجه من مدرسة فادي خربوطلي إلى جامعة دمشق – كلية التربية

إلى جامعة دمشق – كلية التربية

تحية طيبة

يسرنا إبلاغكم أن طالبة الماجستير/ رشا بشار زبيده / في قسم المناهج وطرائق التدريس

قامت بتطبيق الجانب الميداني من بحثها الذي بعنوان:

"أثر استراتيجية الاستدلال المغلق باكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية

حالة دراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة دمشق"

في مدرستنا على تلاميذ الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024-2025م

مع جزيل الشكر

مديرة المدرسة: سحر الحراكي

ملحق (14)

الكتاب الموجه من مدرسة سليمان الحلبي إلى جامعة دمشق/ كلية التربية

الكتاب الموجه من مدرسة سليمان الحلبي إلى جامعة دمشق – كلية التربية

إلى جامعة دمشق – كلية التربية

تحية طيبة

يسرنا إبلاغكم أن طالبة الماجستير/ رشا بشار زبيده / في قسم المناهج وطرائق التدريس

قامت بتطبيق الجانب الميداني من بحثها الذي بعنوان:

"أثر استراتيجية الاستدلال المغلق باكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية

حالة دراسية: تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة دمشق"

في مدرستنا على تلاميذ الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024-2025م

مع جزيل الشكر

مديرة المدرسة: هدى عون

ملحق (15)

صور من تطبيق الخطة التعليمية والاختبار لوحدة مجتمعي

نظرتنا إلى السلام
ثقافة السلام

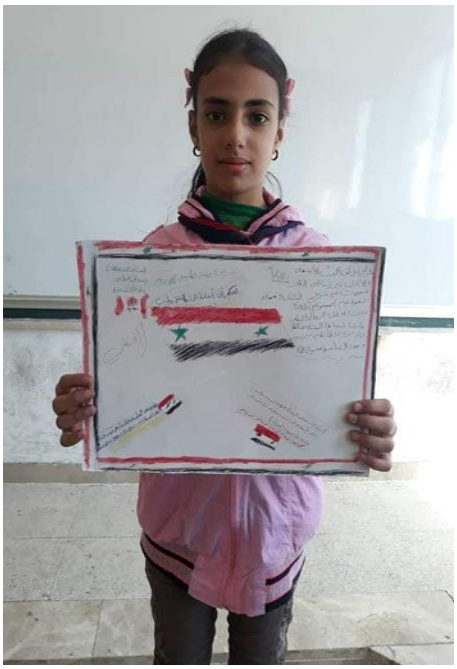

ملخص البحث

أولاً: عنوان البحث: أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية:

1- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي التعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية؟

2- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي التعميمات في مادة الدراسات الاجتماعية، وبين الطرائق الاعتيادية في اكتسابهم التعميمات؟

3- ما أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ الصف السادس الأساسي للتعميمات؟

ثالثاً: متغيرات البحث:

صُنفت متغيرات البحث إلى المتغيرات الآتية:

1- المتغير المستقل: وهي استراتيجية التدريس وتنقسم إلى:

1- استراتيجية الاستدلال المغلق التي استخدمتها الباحثة في اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول.

2- الطرائق الاعتيادية التي استخدمتها معلمة الصف في اكتساب تلاميذ المجموعة الضابطة تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول.

2- المتغير التابع:

اكتساب تعميمات الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول والاحتفاظ بها؛ وتقاس بمتوسطات درجات إجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة عن اختبار اكتساب التعميمات بكل مستوى من المستويات المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع).

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرضية العلمية الأساسية:

يؤدي التعلم عبر استراتيجية الاستدلال المغلق إلى إكساب التعميمات لتلاميذ الصف السادس الأساسي بمادة الدراسات الاجتماعية.

اختبرت الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطيٍّ درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار اكتساب التعميمات.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطيٍّ درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب التعميمات.

3- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطيٍّ درجات إجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

خامساً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- قياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي تعميمات مادة الدراسات الاجتماعية.

2- المقارنة بين أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي تعميمات مادة الدراسات الاجتماعية و الطرائق الاعتيادية في اكتسابهم التعميمات.

3- قياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في احتفاظ تلاميذ الصف السادس الأساسي بالتعميمات المكتسبة.

سادساً: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية المتغيرات التي تعرضت لها وهي استراتيجية الاستدلال المغلق واكتساب التعميمات :

1- يُوفر لمعلميٍّ الصف السادس الأساسي مرجعاً حول استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية.

2- من الممكن أن يوجه أنظار القائمين على برامج إعداد وتدريب معلميٍّ الحلقة الأولى نحو أهمية تدريبهم على استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق في العملية التعليمية التعلمية.

3- يُتوقع أنْ يوفر هذا البحث حلاً للمشكلات التي قد تواجه تلاميذ الصف السادس الأساسي في اكتساب التعميمات بمادة الدراسات الاجتماعية.

4- تعطي نتائجها المسؤولين عن تطوير وتخطيط المناهج مؤشرات تساعد في تحديد مدى فاعلية استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات.

5- يأتي هذه البحث استجابة لضرورة تجويد العملية التعليمية، بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وتجريب نماذج واستراتيجيات جديدة.

6- يُعدُّ من أوائل الأبحاث المحلية التي تناولت استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات.

سابعاً: حدود البحث:

أُجري البحث في إطار الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت على استخدام استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول وهي بعنوان: مجتمعي، من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر من وزارة التربية والمطبوع بتاريخ 2018 ، 2019 والمكونة من ستة دروس وهي: حقوقي، وواجباتي، وخدمات مجتمعية، والعمل التطوعي، ومشاركتي تعكس تحضري، ونظرتنا إلى السلام.

2- الحدود البشرية: عينتان من تلاميذ الصف السادس الأساسي؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

3- الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2024 – 2025.

4- الحدود المكانية: طبق البحث في مدرستي الشهيد فادي خربوطلي وسليمان الحلبي، وهما من مدارس الحلقة الأولى الرسمية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق في الجمهورية العربية السورية.

ثامناً: منهج البحث وأدواته:

يعتمد البحث الحالي استخدام المنهج شبه التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة البحث. تقوم الدراسات التجريبية على إحداث تغيير متعمد مضبوط للشروط والظروف المحددة للظاهرة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في الظاهرة؛ ويُحدث هذا التغيير بضبط المتغيرات والعوامل المؤثرة جميعها، باستثناء المتغير المستقل المراد دراسة أثره في متغير تابع أو أكثر.

وقد تطلب ذلك وجود مجموعتين اثنتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية الاستدلال المغلق لاكتساب التعميمات، والضابطة درست باستخدام الطريقة المتبعة لاكتساب التعميمات.

- أدوات البحث:

للتحقق من صحة الفرضيات والإجابة عن أسئلته، صممت الباحثة الأدوات الآتية :

- بناء قائمة التعميمات الرئيسة لتلاميذ الصف السادس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية وعن طريقها حددت الوحدة الدرسية المناسبة والغنية بالتعميمات.

- استمارة تحليل محتوى للوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول.

- اختبار اكتساب التعميمات (قبلي ، وبعدي ، ومؤجل) من إعداد الباحثة؛ لقياس أثر استراتيجية الاستدلال المغلق في اكتساب التعميمات لتلاميذ الصف السادس الأساسي والتأكد من صدقه وثباته.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف السادس الأساسي كافة في محافظة دمشق، والبالغ عددهم (28500) تلميذاً وتلميذةً بحسب إحصائية وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2022/ 2023. اختارت الباحثة منهم عينة مقصودة بلغ عدد أفرادها (73) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة دمشق جرى توزيعهم إلى مجموعتين :

مجموعة ضابطة: عُلمت من قبل معلم الصف بالاستراتيجيات المتبعة وهي مكونة من (37) تلميذاً وتلميذة من مدرسة سليمان الحلبي.

مجموعة تجريبية: عُلمت من قبل الباحثة باستراتيجية الاستدلال المغلق وهي مكونة من (36) تلميذاً وتلميذة من مدرسة فادي خربوطلي.

عاشراً: نتائج البحث:

تبين من عرض النتائج السابقة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية(spss) ما يأتي:

- إن الخطة التعليمية المصممة وفق استراتيجية الاستدلال المغلق كانت فاعلة في اكتساب التعميمات لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، فقد أشارت نسبة حجم الأثر، وحجم التأثير بمعادلة كوهين إلى ذلك، وكما أشرت قيم (ت) إلى وجود فرقٍ حقيقي ودالٍ إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب التعميمات البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية.

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار اكتساب التعميمات وهي لمصلحة درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ذوي المتوسط الأكبر.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب التعميمات.

إحدى عشر: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:

1- توجيه مديري المدارس ليكونوا مشاركين فاعلين في استخدام طرائق تدريسية متنوعة، وتشجيع المعلمين على استخدامها في أثناء التدريس، فهم يمتلكون زمام الأمور في المدارس من حيث توفير الإمكانيات، والبيئة المساعدة على ذلك.

2- توفير بيئة تعليمية مرنة ومناسبة لاستخدام استراتيجيات تربوية حديثة (كاستراتيجية الاستدلال المغلق)، تتيح للتلاميذ التفاعل الإيجابي والمشاركة في النقاش لاستخلاص التعميمات وتطبيقها.

3- عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي الصفوف في أثناء الخدمة؛ لشرح كيفية التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية الاستدلال المغلق ليطبّقوها على أرض الواقع.

4- إجراء دراسات مشابهة تستخدم التقصي عن أثر استراتيجية الاستدلال في إكساب تعميمات مواد (الهندسة، والجبر، والعلوم، واللغة العربية) وإدخال متغيرات أخرى في تصميم الدراسة.

5- تحفيز الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات الميدانية الخاصة بآلية الاستفادة من التقصي عن أثر استراتيجية الاستدلال في إكساب مكونات بنية العلم(الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات) غير مكونات التعميمات التي ناقشتها هذه الدراسة.

6- معالجة الصعوبات التي تحول دون استخدام استراتيجيات النظرية البنائية كاستراتيجية الاستدلال المغلق في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومنها زمن الحصة الدرسية، وكثافة المحتوى العلمي.

7- عقد ورشة عمل تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس الجمهورية العربية السورية بعنوان التعميمات الرئيسة والفرعية وتحت الفرعية وكيفية تنميتها باستخدام طرائق حديثة في التعليم.

SUMMARY OF THE RESEARCH

Research title: Impact of the Closed Reasoning Strategy on the Acquisition of Circulars in Social Studies.

Questions for research: Current research answers the following questions:

1- The impact of the Closed Reasoning Strategy on pupils' acquisition of circulars in the sixth grade; In the subject of social studies?

2- The impact of the Closed Reasoning Strategy on pupils' acquisition of circulars in the sixth grade; in the subject of social studies and the usual methods of obtaining circulars?

3- What is the impact of the Closed Reasoning Strategy on pupils' retention of basic sixth grade circulars?

Research variables: Search variables are classified into the following variables:

1-The independent variable: the teaching strategy, is divided into: The Closed Reasoning Strategy, which will be used by the researcher in the acquisition by the students of the pilot group of the circulars of the fourth module of the Social Studies Book of Chapter I. The usual methods to be used by the researcher in acquiring the pupils of the control group are the circulars of section IV of the Book of Social Studies of Chapter I

2- Dependent variable:. Acquisition and retention of circulars of chapter I, section IV, of the Book of Social Studies; The average scores of pupils of the experimental and control groups on the test for generalization are measured at every level of knowledge (recollection, understanding, application, analysis , evaluation, creativity).

Research hypotheses: Basic scientific premise:

Learning through the Closed Reasoning Strategy leads to generalizations for basic sixth grade pupils in the subject of social studies.

The following hypotheses will be tested at an indicative level (0.05):

1-There is no statistically significant difference between the average grades of students of the pilot group in tribal and direct dimensional applications on the generalization test.

2- There is no statistically significant difference between the average grades of pupils of the experimental and control groups in the remote application of the generalization test.

3- There is no statistically D difference between the average scores of pupils of the pilot group's answers in direct and postponed dimensional applications on the generalization test.

Research objectives: Current research aims:

1- Measuring the impact of the Closed Reasoning Strategy on Basic Sixth Grade pupils' acquisition of social studies subjects.

2- Comparison between the impact of the Closed Reasoning Strategy on basic sixth-grade students' acquisition of social studies subjects and the usual methods of obtaining circulars.

3- Measuring the impact of the Closed Reasoning Strategy on pupils' retention of acquired circulars in the sixth grade.

The importance of research:

Current research derives its importance from the importance of the variables to which it has been exposed, namely the Closed Reasoning Strategy and the acquisition of generalizations

1- Basic sixth grade teachers are provided with a reference on the use of the closed inference strategy in the acquisition of circulars in social studies.

2- It is possible to draw the attention of the first seminar teachers' training programmers to the importance of their training in the use of the Closed Reasoning Strategy in the learning process.

3- It is expected that this research will provide a solution to the problems that pupils in basic sixth grade may face in acquiring generalizations in the subject of social studies.

4- Its results give curriculum developers indicators that help to determine the effectiveness of the Closed Reasoning Strategy in obtaining generalizations

5- This research responds to the need to improve the educational process, in line with recent trends in teaching and experimenting with new models and strategies.

6- It is one of the first local research on the strategy of closed reasoning in the acquisition of generalizations.

Search Limit:

The research was conducted within the following limits:

Objective boundaries:

1- I was limited to using the Closed Inference Strategy to acquire circulars in the fourth module of the Social Studies Book of Chapter I, entitledCommunity, of the

Social Studies Book scheduled by the Ministry of Education and published in 2018, 2019, consisting of six lessons My Rights, My Duties, Community Services, Volunteerism, My Participation Reflects My ection, Our View of Peace.

2- Human boundaries: two samples of basic sixth graders, one experimental and the other female officer.

3- Time limits: The research was applied in the first semester of the academic year 2024-2025..

4- Spatial boundaries: The research was carried out at the schools of martyr Fadi Kherbutli and Suleiman Halabi, two of the schools of the first official cycle of basic education in the city of Damascus in the Syrian Arab Republic.

Research curriculum and tools:

Current research adopts the use of semi-experimental curriculum; To fit it into the nature of the research.

This required two clusters: one pilot group, which was studied using the Closed Inference strategy for the acquisition of generalizations, and the officer, which was studied using the method used to acquire generalizations.

Search Tools

To verify hypotheses and answer questions, the researcher designed the following tools:

1- Construction of the list of main circulars for pupils of the sixth basic grade in the subject of social studies.

2- Content analysis form for the fourth unit of the social studies book for the first chapter

3- The examination of the acquisition of circulars (before, after and after me, postponed) prepared by the researcher, to measure the impact of the closed evidentiary strategy on the acquisition of circulars for basic sixth graders and to ascertain its sincerity and consistency.

Research community and its appointment:

The current research society consists of all 28,500 basic sixth-grade students in Damascus Governorate, according to the statistics of the Ministry of Education of the Syrian Arab Republic for the academic year 2022/2023. The researcher selected an intended sample of 73 pupils and pupils from the basic sixth graders in Damascus, who were distributed to two groups

Officer's group: The classroom teacher was informed of the strategies followed and is made up of 37 pupils and pupils from Suleiman Halabi School.

Pilot group: The researcher was informed by the Closed Evidentiary Strategy, consisting of 36 pupils and pupils from the Fadi Kherbutli School.

Search results:

The presentation and statistical processing of previous results using the statistical package program (spss) shows the following:

The educational plan, designed in accordance with the Closed Reasoning Strategy, has been instrumental in gaining generalizations among the basic sixth-graders. The adjusted earnings rate and impact size of the cohen equation have indicated this. As the values of V indicate, there is a real and statistical difference between the average grades of the pilot group's students and the control in the Direct Dimensional Generalizations test for the pilot group.

-There is a statistically significant difference between the average grades of the pilot group's students in tribal and postgraduate applications on the generalization test, which is for the benefit of the grades of the pilot group's pupils in the higher average direct dimensional application.

-There are statistically significant differences between the average grades of the pilot group's students in the tribal and direct distance applications of the generalization test and for the benefit of the grades of the pilot group's pupils in the higher average direct dimensional application..

-There is no statistically significant difference between the average grades of the pilot group's students in direct and postponed dimensional applications on the generalization test.

Research proposals:

In light of the current research results, the researcher suggests the following:

1- Instruct school principals to be active participants in the use of various teaching methods and encourage teachers to use them during teaching.

They have ownership in schools in terms of providing possibilities and the environment to help.

2- Provide a flexible and appropriate educational environment for the use of modern educational strategies (such as the Closed Reasoning Strategy), which allow pupils to interact positively and participate in the discussion to capture and apply circulars.

3- Seminars and training courses for in-service class teachers to explain how to teach using modern strategies such as the Closed Reasoning Strategy for application on the ground.

4- Conduct similar studies using the investigation of the impact of the evidentiary strategy in the acquisition of generalizations of materials (engineering, algebra, science, Arabic) and the introduction of other variables in the design of the study.

5- motivate researchers to undertake further field studies on the mechanism to benefit from the investigation of the impact of the evidentiary strategy on the acquisition of components of the science structure (facts, concepts, principles, laws, theories) is not the component of the generalizations discussed in this study.

6- Addressing difficulties preventing the use of constructive theoretical strategies such as the Closed Reasoning Strategy in the teaching of social studies, including class time and the intensity of scientific content.

7- A training workshop was held for teachers of the first seminar of basic education in schools in the Syrian Arab Republic, entitled "Main and sub circulars and how to develop them using modern methods of education.

Syrian Arab Republic
Damascus university
Faculty of Education
Department of Curricula and Instruction Methods

The Effect of the Closed Reasoning Strategy on the Acquisition of Generalizations in Social Studies

"A case study of sixth grade students in Damascus Governorate

A thesis submitted for a Master's degree in Curriculum and Instruction Methods

Prepared by

Rasha Bashar Zubaida

Supervised by

Dr. Jamal Suleiman

Professor in the Department of Curriculum and Instruction Methods

2024- 2025 D.A